صورة المراهقات في الأفلام السينمائية المصرية
دراسة سيميائية- فيلم بنات ثانوي أنموذجاً-

د. سعاد محمد بدير محمد
المدرس بقسم الإذاعة والتليفزون بكلية الإعلام بنات القاهرة
جامعة الأزهر
Soaadmohamed1620.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تناول الأفلام السينمائية المصرية لصورة المراهقات، وقد استخدمت الباحثة المنهج السيميائي؛ للتوصل إلى الدلالات والمعاني الضمنية التي تضمنتها صورة المراهقات في الأفلام السينمائية، وقد اختارت الباحثة فيلم بنات ثانوي كعينة للدراسة؛ لتناوله الواقع الفعلي للمراهقات وخاصة في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المخرج قدم نماذج لصورة المراهقات منها المدمنة للسوشيال ميديا المتمردة على العادات والتقاليد، وتقابلها صورة المراهقة التي تعاني من آلام نفسية وينقصها الاهتمام والرعاية بسبب التفكك الأسري سواء بانفصال الزوجين، أو بموت الوالدين، ومنها صورة المراهقة التي صورها المخرج بصورة اللامبالاه المتمردة على مجتمعها وأسرتها، يقابلها صورة المراهقة ضعيفة الشخصية الساذجة والتي يسهل التأثير على أفكارها ومشاعرها، وأن المخرج ركز على أبرز مشكلات المراهقات منها: مشكلة الزواج العرفي؛ لتوعية المراهقات بخطورة هذه القضية، ومشكلة محاولة إثبات الذات لفقدان الثقة بالنفس، وقضية إدمان المراهقات للسوشيال ميديا ونشر خصوصياتهن وخصوصيات الآخرين، والتنمر، وكثرة الألفاظ المشينة التي استخدمت في الفيلم، بالإضافة إلى تركيزه على تعزيز أساليب وطرق التعامل مع المراهقات، وأن المخرج وظف كافة عناصر اللغة المرئية لتوصيل الدلالات والمعاني الخفية، حيث ركز على استخدام اللقطات القريبة والمتوسطة في أغلب مشاهد الفيلم، بالإضافة إلى اللقطات الطويلة، وكانت الزاوية الموضوعية هي الزاوية الغالبة في عرض الأحداث بشكل موضوعي وأكثر واقعية دون إحداث أي تأثير، كما استخدم المخرج حركة الكاميرا بشكل ثابت ليعكس الثبات في الوضع ولايصال المشاعر والانفعالات إلى المشاهد، والتركيز في حوار الشخصيات، وكانت الإضاءة الغالبة على الفيلم هي الإضاءة الطبيعية، وأن المخرج اعتمد على الجوانب البصرية والصور والرموز

التي تتضمن معاني ودلالات قوية جعلت الفيلم أكثر واقعية، كما تضمن الفيلم رموزًا أيقونية، تمثلت في أزياء رسمية دالة على التعليم (الزي المدرسي) لطالبات الثانوية أثناء تواجدهن بالمدرسة وأجوارها، وأزياء غير رسمية تعكس مدى تحرر المراهقات، كما تضمن الفيلم رموزًا درامية تتضمن دلالات كما في مشهد الزواج العرفي، وتضمن الفيلم أيضًا رموزًا أيدولوجية، كما ركز المخرج على لغة الجسد في الكثير من المشاهد من خلال الإشارات والإيماءات والرموز.

الكلمات المفتاحية : الأفلام السينمائية- تحليل سيميائي- صورة- المراهقات..

مقدمة:

تعد الصورة من أهم وسائل الاتصال والتي باستخدامها يمكننا إيصال جزء كبير مما نريد إيصاله إلى الآخرين، فهي وسيلة تعبيرية مباشرة عن الواقع تنقل معاني متصلة بالكلام وتنقل لنا الواقع سواء كان حرفيًا أو ممكنًا أو مستحيلًا، فالصورة أبلغ وأقوى في المعنى من الكلمة المنطوقة على مر العصور، حيث سيطرت على الكلمة والموسيقى والغناء بانتقالها من الحالة الثابتة إلى المتحركة ومن الصـــامتة إلى الناطقة، فهي تقوم على الدال والمدلول والمرجع، فمعرفة الإنســان في بداية الأمر تمت من خلال الصــور التي كانت على جدران الكهوف ومن خلال أدواته البدائية؛ مما يجعلها تتنافس مع الكلمة التي تؤدي الوظيفة نفســها، فهي تؤدي دورًا مهمًا في حياتنا اليومية خاصــة ونحن نعيش اليوم عصــرًا جديدًا وهو عصــر الصــورة، التي هي أســاس وجوهر كافة الفنون البصــرية وفي مقدمتها الســينما كوسيلة لا يستهان بها، فهي جامعة لكافة الفنون، وقد سميت **بالفن السابع**؛ لأنها تضم **الفنون الستة** المتمثلة في (العمارة، والموسيقى، وفنون الرسم، والنحت، والشعر والرقص)؛ لذا فهي أكثر تأثيرًا على العقول من الكلمة المكتوبة أو المســموعة باســتخدامها لعنصــري الصوت والصورة المتحركة معًا وللمؤثرات الصوتية والبصرية؛ لإثارة المتلقي وجدانيًا وذهنيًا للتأثير على مشاعره وعواطفه لإقناعه بفكرة أومبدأ أو اتجاه ما.

فالسينما لا تعمل بمعزل عن الواقع والظواهر التي يتضمنها المجتمع، ومن هذه القضايا التي عالجتها الســينما صــورة المراهقات باعتبارهم المســتقبل في أي مجتمع وأنهم يشــكلون شريحة كبيرة في المجتمع المصري، حيث أن أكثر من 50% من عدد السكان أقل من 25 سـنة[1]، فالمراهقات أكثر اسـتخدامًا وتأثرًا بالسـوشـيال ميديا من الأولاد بنسـبة 41% مقابل 31%[2]، كما أن هذه المرحلة تقع في مجال المؤثرات الاجتماعية والثقافية المتداخلة باعتبارها مخزونًا للقيم الثقافية والاجتماعية التي تسـهم في تشـكيل شـخصـيتهم بعد ذلك،

كما أنها تعد من أخطر المراحل العمرية؛ لأن الفتيات في هذه المرحلة أكثر تأثرًا بالمجتمع الخارجي من أفكار ومعتقدات دخيلة على عاداتنا وديننا الإسلامي، وأكثر تقليدًا ومحاكاة ومحاولة لإثبات الذات، والحصول على المعلومات من أي مصدر دون تحري إن كانت هذه المعلومات صحيحة أم خاطئة في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا.

وانطلاقًا من خطورة مرحلة المراهقة في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا، الأمر الذي يستدعي ضرورة الوقوف على الأفلام السينمائية التي عالجت قضية المراهقات ومنها **فيلم بنات ثانوي**؛ للتعرف على مختلف الدلالات والإيحاءات والمعاني الضمنية التي يتضمنها الفيلم.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة حاولت الباحثة رصد الدراسات التي تناولت سيميائية الصورة في الأفلام السينمائية سواء في الدول العربية أو الأجنبية:

ففي أندونيسيا سعت دراسة (**Nastiti, Wianand Yudha Wiruwanda S.I. Kom, 2024**) إلى تحليل التنمر بين المراهقين في المدارس في فيلم (أريد أن أعرف والديك)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والسيميائي لرولان بارث لثلاثة معاني تحليلية تمثلت في الدلالة، والضمنية والإيحاء، وتوصلت الدراسة إلى ظهور أشكال عديدة للتنمر بين المراهقين تمثلت في التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر غير اللفظي، والتنمر في العلاقة، والتنمر الالكتروني، والتحرش الجنسي، وأن ضحايا التنمر يعانون من القلق، والاكتئاب، وانعدام الأمن، وانخفاض احترام الذات، والشعور بالوحدة والعزلة، وأعراض جسدية، وأن التنمر قد يؤدي بالضحايا إلى الانتقام لتعرضهم لسوء المعاملة فيمارسون التنمر على الآخرين الأضعف منهم[3].

وقد استهدفت دراسة (**Chuchu Song, 2024**) من خلال تحليل خمسة مشاهد رئيسة من فيلم (Lady Bird)، التعرف على العواطف والرسائل واللغة السينمائية التي تنقل إلى الجمهور، والتعرف على تأثيره على من هم في نفس عمر بطلات الفيلم من خلال مقاربة نقدية بتحليل مضمون كل لقطة وفك شفراتها، وقد توصلت إلى أن استخدام لغة سينمائية فعالة بجانب تقنيات الصوت الجيدة والألوان يُمكن الجمهور من التفاعل بشكل فعال مع مشاعر الشخصية المتمثلة في الغضب والشوق، كما أظهرت العلاقات المعقدة والمتوترة بين الأم وابنتها المراهقة والمتمثلة في كثرة الخلافات، وعلاقتها بصديقاتها المراهقات المتمثلة في الحماس والمرح، كما صور المراهقة بأنها شابة حساسة ومندفعة ومتمردة وتتسم بالفضول، وشعورها بالضعف والعزلة، وأن المراهقات تقف على أعتاب المسئولية الكاملة كأفراد مستقلين بأفكارهم وأرائهم[4].

واستهدفت دراسة (**نادية قطب، 2024**) استكشاف كيفية تناول السينما المصرية لموضوع المقاومة الشعبية باستخدام مقاربة التحليل السيميائي والمنهج التاريخي بالتطبيق على فيلم (كيرة والجن)، وقد توصلت إلى استخدام الفيلم لعناصر اللغة المرئية لنقل الرسائل الضمنية، وكانت اللقطات القريبة والمتوسطة أكثر اللقطات استخدامًا في الفيلم، وكانت زاوية التصوير في مستوى النظر هي الزاوية الغالبة في الفيلم، كما احتوى ملصق الفيلم على أربع علامات لفظية وثلاث علامات نصية تحمل رسالة قصة الفيلم[5].

وسعت دراسة (**Ayat Younis, 2023**) إلى تقييم وتحديد تأثير تمثيل النساء في أفلام المراهقين على سلوكيات ومعتقدات الشباب بإجراء مقياسًا شاملًا على عينة بلغت (100) طالبًا وطالبة من جامعة Missouri بعد مشاهدتهم لقائمة بأفلام المراهقين سواء على DVD أو VHS، والتعرف على عدد مرات المشاهدة لها، وتوصلت إلى موافقة أفراد العينة على عبارات "الشخصيات في أفلام المراهقين تشبه الأشخاص الذين أعرفهم"

وهذا يدل على التشـــابه بين الواقع والدراما، وعبارة "الإناث غالبًا ما تكون حقودات مع بعضـــهن البعض"، وعبارة "الإناث غالبًا ما تكون متلاعبة في صـــداقتهن"، كما أظهرت نتائج الدراســـة أن التقارب مع أفلام المراهقين يرتبط بتصـــورات مفادها أن العدوان الاجتماعي يزيد من شعبية المرء بين أقرانه(6).

وركـــزت دراســـــة (**Chairunnisal**, **Dahlia D**. **Moelier** **Asyrafunnisa**, **2023**) على معرفة دلالة العلامات، وكيف تعاني المرأة من التمييز بين الجنسـين في سـيناريو فيلم (Moxie)، وقد اعتمدت الدراسـة على المنهج الوصـفي والسـيميائي في تحليل البيانات مسـتخدمًا نظرية بيرس وسـوسـير، وقد توصـلت إلى وجود ثلاث أنواع ثلاثية من العلامات المستخدمة في سيناريو الفيلم تمثلت في المثل ويتكون من علامات النوع والساق، والكائن (الموضوع) يتكون من أيقونة والرمز، والمفسر يتكون من علامة وحجة، كما توصـــلت إلى أربعة أنواع من العلامات الضـــمنية في المســـاواة بين الجنسيين تمثلت في التهميش والنمطية والتبعية والعنف(7).

واستكشفت دراسة (**Marely Van der Knaap**, **2022**) تصوير المراهقات في الدراما التليفزيونية الأوربية للمراهقات بالتحليل النوعي باستخدام طريقة تحليل الخطاب النقدي المتعدد النماذج MCDA والتحليل السيميائي لـــ (60) حلقة من المسلسلات التليفزيونية الأربعة (90210, Skins, Spangas, Degrasis) في الفترة ما بين عامي (2010، 2011)، وقد توصـــلت إلى تخطيط المراهقات لاســـتعادة حبيبها الســـابق، وانتشـــار العداوة والكراهية بين المراهقات، وظهور المشـــاجرات بينهن نتيجة التوتر حول شاب معين، أو التآمر لتحقيق هدف معين(8).

أما في أندونيســـيا ركزت دراســـة (**Salsabila Kamila Wardan**, **Rina Sari Kusuma**, **2022**) على التعرف على تمثيل المرأة في أفلام الرسوم المتحركة لشركة

ديزني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، والمنهج السيميائي لرولان بارث في تحليل فيلم (Raya and The last Dragon)، وقد توصلت إلى ظهور شخصيات متعددة تصف الشخصيات النسائية ما بين ثقتها في نفسها كقائدة، والتأكد على الصداقة وليس الرومانسية، وظهورها كمحاربة شجاعة، كما أن منحهن الثقة يجعلهن قائدات يستطعن تكوين شخصية قوية ومستقلة، بعدما كانت تظهر صورتها مضطهدة دونية تعتمد على الرجل(9).

وفي مصر أجريت (**ندا محمد عادل رفاعي، 2022**) دراسة للتوصل إلى كشف معالم الصورة المرسومة للأنبياء عبر الفيلم السينمائي الإيراني والفيلم الأمريكي، والتعرف على طبيعة المعالجة التي تناولت هذه الصورة من خلال التحليل السيميائي لفيلمي (مملكة سليمان، وآلام المسيح). وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المخرجان على سلم لقطات وزوايا تصوير وحركات كاميرا لتقديم دلالات تدعم المعاني الضمنية المقصودة، كما اعتمدا على الشريط الصوتي من خلال المؤثرات الصوتية وخاصة الموسيقى لنفس الغرض، وأن كلا الفيلمين قدما دلالات كره وعداء تجاه اليهود، وذلك من خلال الصور التي يمررها الفيليمن والتي تحمل رسائل أيدولوجية(10).

وفي أندونيسيا استهدفت دراسة كل من (**Ratih Utami**, **Eddy Setia**, **Deliana**, **2021**) التعرف على المعنى من خلال العلامات السيميائية الموجودة في ملصق فيلم "The Shutter Island "، وقد طبقت هذه الدراسة بعض النظريات السيميائية، منها نظرية الإشارة لسوسير(1974)، ونظرية مصطلح اللون Wierzbica (1996) والتي تستخدم للتعرف على معاني الألوان الموجودة في بوستر الفيلم، ونظرية الجانب البصري لداير (1986) والتي طبقت لتحديد الإشارة اللفظية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك جانبان تمت صياغتهما في بوستر الفيلمShutter Island ، هما الجانب

اللفظي والجانب البصري، فالجانب اللفظي يشمل بعض الفئات مثل التسمية الرئيسية التي توضح من هي الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم، عنوان الفيلم لتعريف الجمهور بالفيلم، حيث الخط الموجود على الملصق يخبر الجمهور أنها كانت الجزيرة حيث بمجرد وصول الناس إلى تلك الجزيرة، قد يكون من الصعب جدًا عليهم الابتعاد عن الجزيرة، ويظهر التاريخ الذي سيتم فيه إصدار الفيلم، وفي الوقت نفسه على الجانب البصري فإن هذا النوع من الأفلام غامض، كما أن هناك بعض الألوان المستخدمة في ملصق الفيلم هذا، مثل الأسود والبرتقالي والأبيض والأزرق والأحمر والرمادي، وأن الرسائل التي تنقلها الألوان في ملصق الفيلم وفقًا لـ Wierzbica (1996) هي: الأسود لإبراز الجانب الغامض للفيلم[11].

وفي الجزائر أجرت (**سلمى لفزة، 2021**) دراسة للتعرف على القيم السوسيوثقافية التي تم تجسيدها في الأفلام السينمائية الجزائرية من خلال فهم المعاني والدلالات التي تتضمنها واستنباط أبعادها الرمزية، وقد استخدمت الباحثة المنهج السيميولوجي في تحليل عينة من الأفلام السينمائية الجزائرية في الفترة من (1980-2017) بلغ قوامها (3) أفلام وهي فيلم (امرأة لابني) وفيلم (امرأتان) وفيلم (طبيعة الحال). وتوصلت الدراسة إلى أنه كان لحركات الكاميرا ونوعية اللقطات التي صورتها الكاميرا في فيلم (امرأة لابني) دورًا كبيرًا في إبراز الديكور الذي تميز به الفيلم داخليًا، وأن المرأة عنصر ضعيف داخل المجتمع الجزائري لاتملك حرية الاختيار والقرار وبروز سلطة الذكور على الإناث، وأن تعدد الزواج والتفرقة في المعاملة يؤدي إلى التفكك الأسري، كما عبرت الموسيقى بالفيلم على الحزن والألم، وأن المخرج استعان باللقطات الحوارية والمتمثلة في اللقطات المقربة حتى الصدر والتي عملت على اكتشاف شخصيات الفيلم[12].

بينما وجد كل من (**أم السعود إبراهيم، صباح غربي، عبيدة صبطي، 2020**) من خلال التحليل السيميولوجي لبعض الصور السينمائية من فيلم المملكة (The Kingdom) للتعرف على أبعاد الإرهاب في السينما الامريكية أن الصور الثلاث بالفيلم عينة الدراسة تحمل الكثير من المعاني الضمنية المتمثلة في أن المسلمين يزرعون الحقد والبغض وكره الأمريكيين في أذهان أطفالهم ليصبحوا إرهابيين في المستقبل من خلال تشبع هؤلاء الأطفال بالحقد والانتقام والكراهية[13].

وفي الجزائر أجرى كل من (**نوال كرود، شيماء بوجفريو، 2020**) دراسة استهدفت إبراز الصورة المنقولة عن المسلم التي تتجلى في معاني الإساءة، والتطرق إلى مختلف الدلالات والمعاني الخفية والظاهرة المتعلقة بالصورة من خلال التحليل السيميولوجي لبعض لقطات فيلم (body of lies) للمخرج ريدلي سكوت، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة التي قدمها الفيلم عن المسلم ما هي إلا صورة نمطية سلبية متراكمة، حيث صور المسلم من خلال عدد من الرموز على أنه همجي ووحشي في تنفيذ العمليات الإرهابية لقتل أرواح الأبرياء تحت راية الإسلام، كما أن المخرج وظف الزي الإسلامي بصورة جعل المشاهد الأجنبي يحمل في ذهنه صورة منمطة بأن كل من يلبس ذلك اللبس إرهابي، كما سعى المخرج في تشويه صورة الطفل المسلم بتصويره في وقت متأخر من النهار مرمي وسط النفايات والكلاب الضالة، وأن المخرج اعتمد على سلم اللقطات وزوايا التصوير باستخدامه بكثرة للقطات المقربة؛ لتقديم دلالات تدعم المعاني الذهنية المقصودة، وأن المخرج استخدم الألوان التي حملت قيمًا سلبية كالحقد والبغض والعنف والظلم[14].

بينما استهدفت دراسة (**آمنه مازوزي، صباح رقاب، 2020**) الكشف عن كيفية معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف الأسري من خلال التحليل السيميولوجي لفيلم (أوتار). وتوصلت الدراسة إلى أن الفيلم يحمل في طياته الكثير من الأفكار التي تدعو إلى

نبذ العنف والحث على اســـتخدام لغة الحوار والدعوة إلى التســـامح، وأن الفيلم يحمل دلالات ضـمنية منها أن العنف لا يولد إلا العنف والكراهية، كما اسـتخدم المخرج دلالة الألوان التي دلت على الظلام والحزن والغموض، وأن المخرج استخدم عدة أساليب تعبيرية للوصول إلى هدفه ومنها التعبير اللفظي[15].

كما وجد كل من (**إيمان بحيح، وافية مرابط مســعود، 2019**) من خلال التحليل السـيمولوجي لبعض اللقطات من فيلم (مصـطفى بو لعبيد) لتحليل شـخصـية البطل أن المخرج في الفيلم عينة الدراسـة اعتمد على أماكن متنوعة في تصـويره لأحداث الفيلم، كما استخدم المخرج كاميرا التصوير في الفيلم في اتجاهات متعددة لتعكس مختلف الأفكار المراد توصيلها للمشاهد[16].

واستهدفت دراسة (**Redd, 2019**) التعرف على صورة كلًا من المراهقات والمرأة في الدراما التليفزيونية، باستخدام منهج المسح الإعلامي لعينة من المسلسلات الدرامية والتي تمثلت في (Wild thing، The Bluest Eyesin Texa، Big picture ، Small scree)، وتوصلت إلى تعدد صورة المراهقات المقدمة في هذه المسلسلات بصورة سلبية تمثلت في المرأة المثلية، وأن الدراما تقدم صـورًا ونماذج أقرب إلى الواقع بعيدة عن الخيال مما يدفع الجمهور لتقمص تلك الشـخصـيات لاحسـاسـها بوجود علاقة وارتباط بتلك الشخصيات الدرامية[17].

في حين اسـتهدفت دراسـة (**فاطمة الزهراء دحدوح،2019**) التعرف على مختلف الملامح الجسـدية والاجتماعية والنفسـية للبطل الثوري في الفيلم الجزائري عينة الدراسـة من خلال تحليل سيميولوجي للفيلم الجزائري (زبانة). وتوصلت الدراسة إلى أن الفيلم موضوع الدراســة عكس بعض القيم الدينية والاجتماعية للشــهيد أحمد زبانة، وأن المخرج اعتمد على استخدام زاوية تصوير المجال والمجال المقابل الموظفة في الحوارات التي حملت الكثير من

المعاني، كما اعتمد على المؤثرات الصوتية لدعم تلك المعاني، كما استعمل المخرج المؤثرات الصوتية التي كانت مناسبة للأحداث[18].

بينما سعت دراسة (**لبنى رحموني، 2019**) إلى التعرف على الطريقة التي يتم من خلالها عرض الشخصية الجزائرية وشخصية الآخر في الأفلام السينمائية الجزائرية من خلال التحليل السيميولوجي لـ(4) أفلام جزائرية تمثلت في فيلم (معركة الجزائر، الأفنون، العصا، بلديون، خراطيش قولواز)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام السينمائية عينة الدراسة قدمت صورة الشخصية الجزائرية ما بين الشخصية المجاهدة القائدة، والشخصية المتعلمة المثقفة والمتحضرة، وشخصية المرأة كأم وكربة بيت، والشخصية الخائنة، كما تم التعبير عن الشخصية الجزائرية بمجموعة عناصر تمثلت في الدين من خلال الأيقونات الدالة عليه من المسجد والسجادة وأداء الصلاة، كما عبر عنها بالتراث المادي والمعنوي المتمثل في غزل الصوف، وعبر عنها باللغة حيث جاء حوار الأفلام باللغة العربية التي تعبر عن الهوية اللغوية للمجتمع [19].

في حين استهدفت دراسة (**محمد نبه، 2019**) الكشف عن الأساليب الموظفة في تجسيد صورة الطفل في السينما العربية والبحث عن الدلالات والمعاني من خلال التحليل السيميولوجي لفيلم (كفرناحوم) للمخرجة نادين لبكي، وتوصلت الدراسة إلى أن المخرجة عالجت شخصية الطفل من خلال لقطات تضمنت دلات ضمنية وصريحة، فهي لم تقم بتصوير الطفل الطاهر البرئ فقط ولكن صورت أيضًا الطفل المعتدي المتعصب الذي تجبره الظروف على إخراج السواد الكامل وراء براءة الأطفال بقسوته، وأن من خلال الألوان التي جاءت في الفيلم شعر المشاهد أن ذلك العالم بلا لون رمادي باهت قاتم، وأن المخرجة وظفت تعدد اللقطات وسرعتها وتنوع حركات الكاميرا كمحاولة لخلق صورة واقعية للحديث عن مجريات الفيلم وخلق توتر لدى المشاهد وجعله يشعر أنه من أحداث الفيلم،

كما تنوعت زوايا التصوير وتقنية الرجوع إلى الخلف لتجعل المشاهد يخلق سيناريو ترسيخًا للصورة الذهنية لديه بقوة[20].

وفي السينما الأمريكية أجرى كل من (**عزيز كعواش، عبيده صبطي، 2019**) دراسة للتعرف على طبيعة مضمون الصورة السينمائية عن الطفل العربي في الأفلام السينمائية الأمريكية من خلال تحليل سيمولوجي لفيلم (المملكة)، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة تحتوي على لغة والتي يطلق عليها لغة التأثير، وأن الصورة المشوهة للطفل العربي لم تتواجد في السينما الأمريكية الحديثة، وأن المستوى الأول من القراءة يرتبط بإدراك الرسائل البصرية في أبعادها الفنية والتشكيلية والتقنية، بينما يرتبط المستوى الثاني بالتأويل[21].

وقد سعت دراسة (**ريهام علي محمد، 2018**) إلى التعرف على دور السينما المصرية في معالجة قضايا المرأة، من خلال تحليل المضمون الكيفي لعينة عمدية من الأفلام التي أخرجتها (إيناس الدغيدي) والتي بلغ قوامها(10) أفلام، وقد توصلت الدراسة إلى اهتمام الأفلام عينة الدراسة بشكل أساسي بقضايا المرأة ومعاناتها، كما أنها عبرت بشكل مباشر وغير مباشر عن حقوق المرأة المهضومة من قبل العادات والتقاليد[22].

بينما استهدفت دراسة (**فاطمة زهرة بوحشيشة، 2018**) إبراز الصورة التي تقدمها السينما الأمريكية عن الإسلام، وكيف تم توظيف شخصية صلاح الدين في الفيلم من خلال تحليل مضمون وسيمولوجي لفيلم (مملكة الجنة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مخرج الفيلم استعمل بكثرة اللقطات المتوسطة ومتوسطة القرب في تصوير مشاهد الفيلم، كما غلب على الفيلم اللون الأسود والرمادي سواء في المنظر العام أو في ملابس الشخصيات مما أضفى نوع من الكآبة والحزن والمأساة، مما جعل المشاهد يشعر بالأوضاع المزرية والغير مستقرة، وأن الفيلم صور رجال الدين أو الكنيسة على أنهم فاسدون لا يسعون سوى لمصالحهم الخاصة، وأنهم سارقون، كما صورهم بأنهم متعصبون يتعطشون لسفك الدماء،

كما صور المخرج صلاح الدين الأيوبي بأنه شخص شهم ويتمتع بالحنكة، وأن القدس ملك لكل الأديان وأن فتحها هو سلطة القوى على الضعيف[23].

وفي السينما الأمريكية أجرى كل من (**أسماء بن منصور، سلمى خمله، 2017**) دراسة استهدفت إبراز الصورة المنقولة عن الإسلام والمسلمين، والتطرق إلى مختلف الدلالات والمعاني الظاهرة والخفية المتعلقة بالصورة من خلال التحليل السيمولوجي لفيلم (-mooz lum) للمخرج قاسم بصير، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفيلم قدم صورة تضمنت جميع معاني العنصرية والمعاناة من قبل المجتمع الأمريكي لدى المسلمين، حيث صور المخرج شخصيات مختلفة للمسلمين يمارسون شتى أنواع الترهيب في الدين الإسلامي، كما ركز المخرج في لقطاته على اللقطات المقربة والعامة والأمريكية المتوسطة، وأضاف عليها المؤثرات الصوتية بهدف إرسال رسائل ضمنية تعكس المغزى والمعنى للمقاصد الخفية لمضمون اللقطات[24].

بينما سعت دراسة (**أمل حسن أحمد، 2017**) إلى التعرف على صورة المثقف كما تنعكس على شاشة السينما المصرية من خلال التحليل الكيفي لعينة من الأفلام السينمائية في الفترة من (1961- 2017). وقد توصلت الدراسة إلى وجود نماذج للمثقفين تشكل صورة المثقف المصري كما تعكسها السينما المصرية تمثلت في المثقف المثالي، المثقف صاحب القضية، المثقف الحائر[25].

وفي الجزائر أجرت (**بزاز روميسة، 2017**) دراسة لكشف معالم الصورة المرسومة للطفل الجزائري من خلال التحليل السيميائي للفيلم السينمائي الثوري (أولاد نوفمبر). وقد توصلت الدراسة إلى توظيف المخرج تقنية تعدد اللقطات وسرعتها وتنوع حركات الكاميرا كمحاولة تخلق صورة واقعية للحديث عن مجريات الفيلم، كما ركز المخرج في

تصوير مشاهد الفيلم على الشخصية الرئيسة، كما صورت السينما الجزائرية الثورية الطفل على أنه مكافح يتحلى بعدة صفات بطولية [26].

بينما في أندونيسيا استهدفت دراسة (**Yulia Sofiani Zaimar , 2017**) التعرف على صورة الشخصتين الرئيستين (Valak) و(Lorraine) من خلال التحليل السيميائي لفيلم "The Conjuring2"، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشياطين كائنات خطيرة يمكن أن تقودنا إلى طريق مظلم للغاية عندما نستحضرهم أو عندما يتم استرضائهم، وعندما يُسمح لهم بالدخول إلى حياة الشخص، ومن خلال تحليل الرسائل التي حملها عمل الشخصيتين الرئيستين واللذان يأتيان من عالم مختلف بملابسهما الراهبة توصلت إلى أن الملابس ليست علامة لفظية بل يتم تفسيرها بشكل مختلف بحسب الموقف أو الخطاب أو الثقافة، بل يمكن استخدامها لإيصال أفكار حول شخصية الفرد أو وضعه الاجتماعي أو انتمائه الديني، مثل ملابس الراهبات في السحر[27].

في حين حاولت دراسة (**نهاد ساسي، 2016**) التعرف على صورة العرب في الأفلام الهوليودية من خلال استخدام مقاربة التحليل السيميولوجي لـــ (8) مشاهد من فيلم المنطقة الخضراء للمخرج بول غرينغراس، وقد توصلت الدراسة إلى أن السينما الأمريكية قدمت صورة نمطية مشوهة للعرب لدى المشاهد من خلال إظهار العرب في الفيلم عينة الدراسة خائنين، قاتلين، جبناء، كما استخدم المخرج في هذا الفيلم أسلوب التصوير المحمول والمهزوز أحيانًا، كما استخدم الكاميرا المحمولة مما أضفى على الفيلم لمسة واقعية، حيث استوحى المخرج الفيلم من أحداث واقعية [28].

التعليق على الدراسات السابقة:

1- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التحليل السيميائي للصورة السينمائية بوجه عام، إلا أنها تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تتناول الصورة السيميائية للمراهقات في الأفلام السينمائية المصرية.

2- ركزت الدراسات السابقة على أهمية التحليل السيميائي في التعرف على مختلف الدلالات والمعاني الضمنية، وأهميته في خلق المدلول والمعنى الدرامي داخل الفيلم.

3- استخدمت الدراسات السابقة مقاربات التحليل السيميائي المتمثلة في رولان بارث، وبيرس، ونظرية الإشارة لسوسير؛ لفهم الدلالات والمعاني الضمنية التي تتضمنها الأفلام السينمائية.

4- تنوعت الدراسات السابقة في التحليل السيميائي للصورة ما بين الأفلام السينمائية وما بين ملصقات الأفلام؛ للتعرف على مختلف الدلالات والرموز الخفية التي تتضمنها.

5- أظهرت الدراسات السابقة من خلال استخدام التحليل السيميائي للأعمال الفنية كيفية إيصال المخرجين لرسائل ودلالات معينة للجمهور المتلقي وفقًا لأيدلوجياتهم الثقافية ولخلفيتهم المرجعية.

6- استفادت منها الباحثة في معرفة المناهج والطرق والأدوات المستخدمة للتوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة، وذلك باستخدام التحليل السيميولوجي وفقًا لمقاربة رولان بارث، والتي تعد من أهم المقاربات في تحليل الصورة السينمائية؛ للتعرف على المعاني والدلالات الضمنية في الصورة السينمائية والاستفادة منها في كيفية تحليل عناصر الصورة المرئية في الأفلام السينمائية .

مشكلة الدراسة:

أصبحت السينما باستخدامها للمؤثرات الصوتية والبصرية من طرق وزوايا تصوير وأحجام لقطات تناسب العمل الدرامي أكثر تأثيرًا على سلوكيات وأخلاقيات المتلقي، وأكثر قدرة على تجسيد الواقع المعاش، وقد تنوعت الأعمال السينمائية بتنوع القضايا والظواهر داخل المجتمع، وتعد صورة المراهقات من أهم وأخطر القضايا التي تناولتها وعالجتها السينما المصرية، وتناولتها في الكثير من الأفلام والتي من أبرزها فيلم **أنا حرة 1959**، وفيلم **المراهقات لماجدة عام 1960**، وفيلم **مذكرات تلميذة 1962**، وفيلم **إمبراطورية ميم 1972**، وفيلم **اسكندريه ليه 1979**، وفيلم **العذراء والشعر الأبيض1983**، وفيلم **أسرار البنات2001**، وفيلم **مذكرات مراهقة 2001**، وفيلم **الساحر2002**، وفيلم **أوقات فراغ 2006**، فيلم **بنات ثانوي 2020**، الذي تناول هذه الصورة في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا.

وانطلاقًا من خطورة مرحلة المراهقة في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا، الأمر الذي يستدعي ضرورة الوقوف على الأفلام السينمائية التي عالجت قضية المراهقات ومنها **فيلم بنات ثانوي**؛ للتعرف على مختلف الدلالات والإيحاءات والمعاني الضمنية لفظية كانت أو بصرية من خلال طريقة تقديم الفيلم للصورة الواقعية للمراهقات.

لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في كيف جسدت السينما المصرية الصورة الفعلية والواقعية للمراهقات من خلال فيلم بنات ثانوي؟

أهمية الدراسة:

من الناحية العلمية: على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت صورة المراهقات، إلا أن الباحثة لاحظت عدم وجود دراسات تناولت سيميائية صورة المراهقات في الأفلام

السينمائية، مما يجعل من الأهمية التعرف على مختلف الدلالات والإيحاءات التي تتضمنتها صورة المراهقات في الأفلام السينمائية، وكذلك التعرف على الجوانب الضمنية التي قدمتها السينما المصرية عن المراهقات، وهو ما يمثل ظاهرة إعلامية تستحق البحث والدراسة لتقديم صورة مختلفة عن الدراسات الأخرى التي اكتفت بتحليل مضمون الأفلام التي تناولت صورة المراهقات، على الرغم من خطورة هذه المرحلة العمرية، **بالإضافة إلى** الضجة والجدل والنقد التي أثارها فيلم بنات ثانوي، وإثراء المكتبة الإعلامية بالتحليل السيميائي لصورة المراهقات، وميل الباحثة إلى التحليل السيميائي للقضايا الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وبالأخص في الأفلام السينمائية.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من **الناحية المجتمعية** في أن فترة المراهقة من أخطر المراحل العمرية التي تمر بها الفتيات، لذا فهي من أهم القضايا التي عالجتها السينما المصرية بدءًا من فيلم أنا حرة (1959)، والمراهقات لماجدة عام (1960) حتى الوقت الحاضر؛ نظرًا لأن الفتيات في هذه الفترة أكثر تأثرًا بالمجتمع الخارجي من أفكار ومعتقدات دخيلة على عاداتنا وديننا الإسلامي، وهو ما لاحظته الباحثة على الفتيات في هذه المرحلة وخاصة مع انتشار التكنولوجيا الحديثة والسوشيال ميديا، واستخدام الفتيات لها في هذه المرحلة بشكل كبير وبدون توعية ورقابة من جانب الأسرة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها:

1- السعي إلى توسيع مجال الرؤية باستخدام التحليل السيمولوجي للكشف عن بنية اللغة البصرية للصورة السينمائية للمراهقات في الفيلم محل الدراسة من خلال الوقوف

على دلالات الرموز والألوان والإضـــاءة، والإيحاءات التي تتضـــمنها هذه الصـــور، وتحليل المعاني والإيحاءات والقيم الكامنة فيها.

2- إبراز ورصـــد مختلف الأســـاليب والدلالات والرموز والمعاني التي تتضـــمنها صـــورة المراهقات في الفيلم السينمائي عينة الدراسة من خلال التحليل السيميولوجي بشقيه التعييني والتضميني.

3- التعرف على الجوانب الشكلية والضمنية التي تظهر بها صورة المراهقات في السينما المصرية.

4- الكشف عن مدى تطابق الصورة السينمائية المقدمة عن المراهقات مع الواقع الفعلي والاجتماعي لها، ورصد الحلول المقترحة للقضية المطروحة.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراســـة إلى الإجابة على تســـاؤل رئيس يتمثل في: كيف جســـدت السينما المصرية صورة المراهقات؟، وينطلق منه مجموعة من التساؤلات، والتي منها:

1- كيف تناولت السينما المصرية صورة المراهقات في فيلم بنات ثانوي؟

2- ما الأساليب الموظفة في تجسيد صورة المراهقات من خلال فيلم بنات ثانوي؟

3- ما الجوانب الشـكلية التي قدمتها السـينما المصـرية عن المراهقات في فيلم بنات ثانوي؟

4- ما الجوانب الضـمنية التي قدمتها السـينما المصـرية عن المراهقات في فيلم بنات ثانوي؟

5- ما القيم الإيجابية والسلبية للمراهقات التي يتضمنها الفيلم عينة الدراسة؟

6- هل استطاعت السينما المصرية أن تعكس الواقع الفعلي للمراهقات في الفيلم محل الدراسة؟

7- ما الحلول المقترحة في الفيلم محل الدراسة للتعامل مع المراهقات؟

الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل:

1.نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تتجاوز الوصف الظاهري لموضوع الدراسة بالطرق الإحصائية والكمية إلى تقديم تحليل وتفسير متعمق عن طريق التحليل السيمولوجي لدلالات ورموز صورة المراهقات في فيلم بنات ثانوي محل الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن المعاني والدلالات والإيحاءات الضمنية لها.

2.منهج الدراسة:

يحتل المنهج أهمية كبيرة في البحوث في كافة التخصصات اجتماعية كانت أو إنسانية، فهو يؤدي إلى استنباط كافة العلاقات والروابط الكائنة بينها، ونظرًا لكون هذه الدراسة تسعى إلى التحليل السيمولوجي للأفلام التي تناولت المراهقات؛ لذا فهي تعتمد بشكل أساس على المنهج السيمولوجي لـ Ronad Barthes، والذي يركز على تحليلين رئيسين هما التعيني والتضميني؛ وذلك بهدف التعرف على الدلالات والإيحاءات والمعاني الضمنية للرسائل التي يتضمنها الفيلم محل الدراسة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأفلام السينمائية التي تناولت موضوع المراهقات؛ ونظرًا لكبر مجتمع البحث وصعوبة القيام بدراسة سيميائية لكل هذه الأفلام قامت الباحثة باختيار **فيلم بنات ثانوي كعينة عمدية**، وللوصول إلى نتائج دقيقة قامت الباحثة بتقسيم الفيلم إلى متتاليات، وقد بلغت مدة الفيلم الإجمالية ساعة و35 دقيقة، ومن خلال

الملاحظة بمشاهدة الفيلم عدة مرات قامت الباحثة باختيار(11) متتالية **عمديًا** لتحليلها سيميائيًا؛ وذلك لعدة أسباب من أهمها: أنها لها علاقة وثيقة بصورة المراهقات الخمس في الفيلم عينة الدراسة، كما يظهر بها التسلسل الدرامي لقصة كل شخصية، وأنها تعطينا نتائج دقيقة للإجابة على تساؤلات الدراسة؛ لاحتوائها على دلالات ومعاني صريحة وضمنية.

سبب اختيار العينة:

- الارتباط الوثيق للفيلم بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى احتوائه على مشاهد قابلة للتحليل واستخلاص النتائج.
- التشابه الكبير بين أحداث الفيلم وبين الواقع الفعلي للمراهقات.
- الفيلم حديث الإنتاج (**2020**) ويتضمن قصص واقعية مختلفة لشخصيات مراهقات في ظروف مختلفة.
- حقق الفيلم إيرادات كبيرة في السينما المصرية بلغت (7) مليون جنيه و810 ألف و129 جنيهًا بعد (11) أسبوعًا من طرحه بدور العرض على الرغم من الفترة التي كان يمر بها العالم في ظل انتشار فيروس كورونا (Covid 19)، مما أثر على إيرادات أفلام هذه الفترة بشباك التذاكر بسبب الخوف من فيروس كورونا.
- الضجة الإعلامية التي تعرض لها الفيلم من كثرة النقد الموجه له سواء من جانب الجمهور، أو من جانب النقاد حول هذا الفيلم.
- اختلاف الفيلم عن الأفلام الأخرى التي عالجت قضايا المراهقات، حيث تناول الفيلم هذه القضايا في ظل انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا التي أصبحت

هي كل اهتمامات البنات في هذه المرحلة، واعتمادهم عليها طوال الوقت، فهي كالقنبلة الموقوتة، حيث أن أغلبهن يستخدمونها بشكل خاطئ.

4. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على الأسلوب السيميولوجي في تحليل المشاهد المختارة من الفيلم محل الدراسة بناءً على مقاربة رولان بارث التي تهتم بدراسة المعاني والإيحاءات الموجودة في الصورة المرئية سواء كانت ثابتة أو متحركة أو مسموعة أو مقروءة، حيث أن الصورة لا تحقق هدفها من خلال الحركة واللبس والموسيقى والألوان والإضاءة، فالفيلم السينمائي هو وحدة خطاب مكونة من رموز اللغة السينمائية (صوت وصورة)، وقد قامت الباحثة بتقسيم التحليل السيميائي وفقًا **لمقاربة رولان بارث** إلى:

الخطوة الأولى: التحليل التعييني للفيلم (Denotation): والذي يتم التعبير عنه سيمولوجيًا بالدوال، ويقصد به المعاني الظاهرة في الفيلم والقراءة السطحية والأولية لما تتضمنه الصورة الفيلمية (**ماذا تقول الصورة بشقيها السمعي والبصري**)، حيث يقوم التحليل التعييني على العلاقة التي تربط الدليل بالمحيط الخارجي، ويتم ذلك من خلال **الأدوات الوصفية** وتشمل:

أولًا: التقطيع التقني للفيلم وتجزئة بنيته إلى مكوناته الأساسية:

هي عملية وصفية مبنية على نوعين من الوحدات(**اللقطات، والمتتاليات**)، **فالتقطيع** بتقطيع الفيلم إلى مجموعة من **اللقطات** كوحدات سردية صغرى **والمتتاليات** كوحدات سردية كبرى(مقاطع)؛ لتحويله من الصورة اللفظية إلى الصورة النصية، فالمتتالية هي تسلسل مجموعة من اللقطات تسرد حدث معين وتغطي مساحة زمنية ومكانية ضمن السرد الدرامي للفيلم، فهي تشكل وحدة روائية داخل

الفيلم، حيث أن الفيلم يتكون من مجموعة من اللقطات التي تكون المشهد، والمشاهد ذاتها تتكون من متتاليات، فالمتتاليات هي البنى الكبرى في الفيلم مما يزيد من أهميتها في بناء السيناريو، أما **التجزئة** فتكون **بفصل واستخراج وتحديد المتتاليات داخل النص الفيلمي**، حيث يتم تحديدها واختيارها على حسب أهميتها في بناء السيناريو وسرد الأحداث داخل الفيلم بدءًا من جينيريك الفيلم (المشهد الافتتاحي) الذي له دور محوري في الدخول لعالم الفيلم حتي المتتاليات التي تتناول بداية ونهاية الفيلم، مراعية في التقطيع التحليلي **وحدات وفئات التحليل** والتي تتمثل في:

أ- **شريط الصورة ويشمل**: (**اللقطة** من حيث رقم اللقطة ومدتها ونوعها- **زوايا التصوير**- **حركة الكاميرا** ثابتة أو بانورامية أو عمودية أو أفقية- **المكان** الذي يتم فيه التصوير وكيفية عرضها من خلال التأطير للتميز بين الفضاء الطبيعي وفضاء الاستوديو وبين المكان سواء كان داخلي أو خارجي في النهار أو في الليل – **الزمان** ويقصد به الوقت الذي تجرى فيه اللقطة ومدتها داخل المتتالية لمحاولة فهم إيقاع وسرعة الحركات وترتيب المتتاليات- **مضمون اللقطة** من حيث **الشخصيات** الموجودة فيها سواء كانت رئيسة أم ثانوية وسرد مجريات **الأحداث** بداخلها- **الديكور** وهو كل ما يوجد في المشهد من **ملابس وأثاث** مكملة لمعنى اللقطة أو المشهد وما يحيط بها من مناظر- **الإضاءة** من حيث كونها طبيعية أم مصطنعة ومركزة أم موزعة على الشخصيات لإيصال مشاعر ومعاني ودلالات معينة - **الألوان**)

ب- **شريط الصوت ويتضمن**: (**الحوار** الذي يدور بين الشخصيات بالإضافة إلى **التعليق وحديث الشخصية مع ذاتها** فيما يعرف **بالمونولوج** – **الموسيقى**

ويقصد بها الموسيقى التصويرية الموجودة في المشاهد واللقطات -**الضجيج والضوضاء** وتتضمن كل الأصوات والمؤثرات الصوتية التي يوظفها المخرج ليكمل المعنى الخاص بالمشهد واللقطة الموظفة فيه).

ثانيًا: الأدوات الاستشهادية (Instrument citationnels)، وتشمل:

أ- **الاحتفاظ بنسخة من الفيلم:** والهدف منها عرض الأشياء بشكل دقيق؛ لكي تسهل عملية التحكم في التحليل من خلال تقنية التصوير البطيء وكذلك مشاهدتها وفحصها عدة مرات.

ب- **ملخص الفيلم؛** لأنه يساعد في معرفة نقاط القوة ومعرفة أبعاد الفيلم ومحتواه.

ت- **الوقوف عند الصورة؛** لقراءة الصورة واستخراج أهم مكوناتها، ومعرفة الدلائل الخفية التي قد تمر علينا أثناء مشاهدة الفيلم دون أن نراها، وذلك بتجميد مؤقت للقطات أثناء تعاقبها بالسرد الدرامي للفيلم.

ث- البطاقة التقنية للفيلم؛ لمعرفة شركة وسنة الإنتاج والمؤلف والمخرج والممثلين وكافة الطاقم الفني في الفيلم.

ثالثًا: الأدوات الوثائقية وتشمل:

أ- المعلومات السابقة لبث الفيلم: وتشمل كافة المعطيات والمعلومات والوثائق الخاصة بالسيناريو، والتقارير، والتصريحات الخاصة بالتصوير، والميزانية، والمقابلات الصحفية حول الفيلم قبل بداية التصوير والعرض.

ب- المعلومات التالية للبث: وتشمل المعلومات الخاصة بأماكن البيع والنشر، والتوزيع والترويج، وعدد النسخ الموزعة، وكذلك المعلومات المتعلقة بالنقد والتحليل.

الخطوة الثانية: التحليل التضميني للفيلم (Connotation): ويقصد به الوصف الدقيق للصورة من خلال شريط الصورة بما يتضمنه من لقطات وزوايا تصوير وما إلى ذلك، وشريط الصورة بما يتضمنه من حوار وموسيقى ومؤثرات صوتية وهو ما يعرف سيمولوجيًا **بالمدلول**، فبعد عرض المتتاليات المختارة في وثيقة التقطيع، يتم التحليل التضميني(**الإيحائي**) للوحدات التحليلية في هذه الوثيقة (**كيف تقول الصورة**) **أو (لماذا؟)**، من خلال القراءة التضمينية والمتعمقة للصورة كمستوى ثاني من الفهم يقوم على تفكيك رموز الصورة عن طريق القراءة الدلالية للوصول إلى المعاني الفعلية والدلالات الكامنة التي تشكل المعنى الذي يقصده المخرج باستخدامه لعناصر المستوى التعييني بشقيه المسموع والمرئي، فهو ربط للمستوى التعييني بالجانب الخفي.

الخطوة الثالثة: المرجع: وهو السياق العام الذي يتم فيه تكوين الصورة البصرية، حيث أن لكل مخرج خلفية مرجعية يقوم بصياغة وتجسيد أحداث عمله من خلالها داخل قصة الفيلم سواء أكانت حقيقية أو من وحي الخيال، **فالقاعدة الأساسية لقراءة الصورة** هي أن نقرأها ونستقبلها دون أحكام مسبقة والتي تأتي من مرجعيتنا الدينية، أو السياسية، أو الاجتماعية، أو الجمالية وغيرها، وهذا مايفسر **تعدد التأويلات للصورة الواحدة** من شخص لآخر باختلاف مرجعيته باعتبار أن الصورة خاصية قابلة للتأويل.

الخطوة الرابعة: الثقافة: فالمخزون الثقافي له دورًا مهمًا في قراءة الصورة، وتفسير واستباط الدلالات والمعاني الكامنة من خلال استقراء الصور داخل الفيلم، فهي السياق الثقافي لتكوين الفيلم.

5. التعريفات الإجرائية:

صورة المراهقات: يقصد بها كافة المعاني والدلالات الضمنية التي يدركها المتلقي لصورة المراهقات، والتي لا يراها المشاهد بعينه وإنما يراها بعين المخرج، فهي تشبيه تمثيلي يحاول المخرج من خلال فيلمه السينمائي محل الدراسة تجسيد وتقديم صورة سينمائية عن الفتيات في هذه المرحلة العمرية تحاكي الواقع المعاش.

السينما المصرية: هي وسيلة من وسائل الإعلام يتم من خلالها عرض الأفلام التي تتناول كافة القضايا والظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، فهي تختص بصناعة وإنتاج الأفلام وتوزيعها، فهي من الوسائل التي **تنجذب** إليها كافة طبقات المجتمع المختلفة بشكل عام، والمراهقات بشكل خاص.

التحليل: يقصد به فك وإرجاع الشيء إلى عناصره ومكوناته وبنيته الأساسية؛ وذلك للكشف عن المعاني الضمنية والدلالات الكامنة في الصورة المقدمة عن المراهقات في الفيلم محل الدراسة.

السيميولوجي: هو علم العلامة أو الدلالة والذي يعمل على دراسة العلامات اللسانية وغير اللسانية، وكذلك الشفرات والدال والمدلول والثقافة؛ للبحث عما وراء المعنى، عن طريق التحليل والتفكيك للبحث والخوض في مختلف الدلالات التي يحملها كل نظام علاماتي كالصوت والصورة والألوان والملابس والديكور والإضاءة وغيرها؛ لتعطينا مفاهيم تحليلية يمكن أن تكون مستعملة في فك رموزها.

6. الإطار النظري والمعرفي للدراسة:

- مفهموم السينمائية ونشأتها وتطورها.
- أبرز الاتجاهات السيميائية المعاصرة.

- سيميولوجيا السينما.

أولًا: مفهوم علم السيميائية (SEMIOTIQUE) ونشأتها وتطورها:

بدأت دراسة المعنى في اللغة عندما حصل الإنسان على وعي لغوي، حيث كان **لليونان** دورًا وأثرًا بارزًا في بلورة مفاهيم لها علاقة وطيدة بعلم الدلالة، حيث حاور أفلاطون أستاذه سقراط حول موضوع العلاقة بين اللفظ ومعناه، حيث كان **أفلاطون** يميل إلى القول بأن هناك علاقة بين الدال والمدلول، أما **أرسطو** فكان يقول باصطلاحية العلامة(29).

فهي إحدى علوم اللغة التي تدرس الإشارات أو العلامات وفق نظام منهجي خاص يبرز الإشارة ويحددها، أو العلامة التصويرية أو اللغوية سواء في النصوص الأدبية أو الحياة الاجتماعية، فالسيميائية منهج نقدي يهتم بدراسة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية، ويدلنا إلى معرفة هذه الدلائل وسببها وكينونتها وكافة القوانين التي تحكمها.

فالسيمياء بمفهومها العلمي الواسع تعني بالعلامة من خلال مستويين هما: **المستوى الانطولوجي Ontological** الذي يختص بمفهوم العلامة ووجودها، وطبيعتها وعلاقتها بالأشياء الأخرى، والمستوى الثاني المتمثل في **المستوى الدلالي Praglatics** الذي يهتم بفاعلية العلامة وتوظيفها في الحياة العملية(30). وعلى هذا الأساس يمكن القول أن بيرس أصل الاتجاه الذي يهتم بدراسة العلامة باعتبارها لها مكونات، أما الاتجاه الثاني فدي سوسير هو مؤسس هذا الاتجاه باعتبارها لها محرك ووظيفة في عمليات الاتصال.

ترجع كلمة السيميائية إلى **الكلمة اليونانية (SEMIOLOGE)** وهي مركبة من كلمة (Semion) والتي تعني العلامة، وكلمة (Logos) والتي تعني العلم، لتعني كلمة سيمولوجيا(علم العلامات أو علم الدلالة)، أي أنه العلم الذي يدرس العلامة بأنماطها

المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات التي تمنح قابلية الفهم للأدلة والأحداث بوصفها علامات دالة تحمل معنى معين[31]، فهو معنى يختص بدراسة العلامات بهدف التعرف على المعنى الخفي لكل نظام علاماتي، فلغة السيميائية تدرس لغة الإنسان والحيوانات وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من العلامات مثل إشارات المرور والخرائط والصور والرسوم البيانية وغيرها[32]. وفي هذا الشأن ذكر **دي سوسير** أن اللغة نظام من العلامات التي تعبر عن أفكار فهي مماثلة للكتابة وأبجدية الصم والبكم والإشارات العسكرية، ولذلك فإن علم العلامات يدرس العلامات داخل الحياة الاجتماعية[33].

لقد توصل (**دي سوسير**) إلى أن السيميائية ليست علمًا قاصرًا على اللسانيات بل يتضمن ميادين مختلفة باعتبار أن أشكال التواصل البشري تتم عن طريق استخدام لغة ما سواء لغة رمز أو لغة لون أو لغة الشكل أو لغة المرور أو أي لغات أخرى، وبالتالي فإن اللغة كنسق علاماتي ليست فقط الألف والباء بل قد تكون الملابس التي نرتديها؛ لأنها تعطي المتلقي انطباعًا عن لابسها سواءً من ناحية عمره ومكانته الاجتماعية أو ذوقه في الملبس، وقد تكون اللغة إشارة المرور التي تدل سائقي السيارات والمشاة على التنقل وتجنب المخاطر، وقد تكون اللغة متمثلة في الغيوم السوداء التي تدل على قدوم عاصفة، وبالتالي فإن كل الظواهر الطبيعية والثقافية لها علامات تدل على اختيارها للكيفية التي تعمل بها تلك القوانين[34]. وإذا كان سوسير ركز على العلامة داخل نطاق علم اللغة، فإن بيرس أعطاها فاعلية وشمولية أكثر باطلاقها على كل ما له ارتباط بنظرية العلامات العامة.

وقد قسم أمبرتو إيكو الفترات الزمنية لهذا العلم (**تاريخ السيميائية**) بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: تتضمن **أفلاطون وأرسطو والرواقيين**، ففي هذه المرحلة ظهر مايسمى بالمثلث السيميائي (**الدال والمدلول والمرجع**)، والتي تمثل أعمدة التفكير

السيميائي منذ تلك اللحظة حتى الوقت الحالي[35]، فلم يقتصر إسهامه على ذلك فحسب بل أعطى العلامة اهتمامًا كبيرًا، وتوصل إلى أن العلاقة بين الدال والمدلول صلة وعلامة طبيعية وأن الكلمات تعبر عن الحقائق، حيث أسهم أرسطو في تطوير المفاهيم التي وصفها أفلاطون باستبدال فكرة المثل العليا بفكرة المفهوم وبنى عليها أن "الأصوات التي يخرجها الإنسان هي رموز لحالات نفسية، والألفاظ التي يكتبها هي رموز للألفاظ التي ينتجها الصوت، وكما أن الكتابة ليست واحدة عند البشر فكذلك الألفاظ ليست واحدة أيضًا لكن حالات النص التي تعبر عن هذه العلامات المباشرة متطابقة ومتماثلة عند الجميع[36]، كما أسهم أرسطو في تقسيم العلامة إلى قسمين: وضع اسم لها (تيكميريون) والتي تعني الدليل (العلامة الضرورية) مثل من يعاني من حمى فهو مريض، إلا أن إيكو أشار إليها (بالعلامة الضعيفة)، والثانية ليس لها إسمًا كما ذكر أرسطو مثل (إذا كان تنفسه مضطربًا فلديه إذن حمى)، فالعلاقة في الأولى علاقة قطعية أي مؤكدة، والعلاقة في الثانية علاقة ظنية أو محتملة[37].

أما الرواقيون فهم سلفًا للسيموطيقيا البيرسية، حيث أن المنطق الرواقي قائم على العلامات، كما أنهم سلفًا للسيمولوجسا السوسيرية التي قالت بأن للعلامة وجهين هما (دال ومدلول)، فالرواقيون هم من توصلوا إلى أن أصوات اللغة وحروفها تسمى بالدال وأن وراءها مدلولات متماثلة مع اللغة اليونانية، ويرى أمبرتو إيكو أن الرواقيين قد سبقوا دي سوسير في اكتشاف الفرق بين الدال والمدلول، حيث أرجع فضل هذا الاكتشاف عند الرواقيين إلى هجرتهم وإزدواجهم الثقافي والحضاري واللغوي بثلاث لغات تمثلت في (الكنعانية واليونانية والأمازيغية)، وأن السيميائية المعاصرة ارتكزت في بعدها الفكري وفلسفتها على اكتشافهم[38].

المرحلة الثانية: القديس أوغسطين، والذي وضع الأساس الأكبر لاستنطاق الغرب للعلامات في العصور الوسطى، وقد شكل نظرية التأويل النصي في النصوص المقدسة، وذهب بعض الدارسين أن أوغسطين هو مؤسس السيميائية غير اللغوية بوضعه تصورًا عامًا للعلامات وقسمها إلى صنفين: الأول يتمثل في **العلامات الطبيعية** التي لا تستخدم أصلًا لنقل معنى مثل (الدخان علامة النار)، والثاني **العلامة الاصطناعية** التي يستخدمها الإنسان بغرض إيصال أفكاره ومشاعره ومعتقداته، وقد فضل أوغسطين العلامة اللغوية على غير اللغوية باعتبار أن كل علامة غير لغوية يمكن الدلالة عليها بالعلامة اللغوية والعكس غير صحيح[39].

المرحلة الثالثة: روجير بيكون وبيتر أبيلار، مرحلة العصور الوسطى والتي تميزت بالتأمل في العلامات واللغة، إلا أنها لم تحظ باهتمام الباحثين بسبب عمومية الأفكار المقدمة منها، وربما لأنهم يرون أنهم لم يضيفوا جديدًا على من سبقهم[40].

المرحلة الرابعة: جون لوك، حيث تميزت هذه المرحلة بتنوع أنشطة المفكرين الانجليز والألمان في إرساء معالم نظرية العلامات والإشارات، ومن أبرزهم جون لوك الذي قسم العلوم إلى ثلاثة أقسام تمثلت في الفلسفة الطبيعية والأخلاق العلمية والسيموطيقي، ويرجع إليه الفضل في إدخال هذا المصطلح إلى الفكر الفلسفي، فهو يعد من مؤسسي السيموطيقيا الفلسفية التي تبناها بيرس من بعده[41].

المرحلة الخامسة: سوسير وبيرس، وتعد المرحلة الحاسمة في التحديد العلمي السيميائي، حيث كانت السيميائية إشارات متفرقة ودراسات غير مكتملة حتى هذه المرحلة التي أضافت حالة وعي معرفي جديد[42]، فقد كان سوسير أول من بشر بعلم جديد يدرس الإشارات ويهتم بدراسة العلامات داخل الحياة الاجتماعية[43]، حيث طرح

في دراساته إشارات كانت هي الدافعة لإحياء السيميائية في أوربا، **فالعلامة** عنده وحدة ثنائية تتكون من **الدال** وهو حقيقة نفسية تكون في ذهن المتلقي صورة ذهنية، أما **المدلول** فهي الصورة الذهنية التي تستدعيها الحقيقة النفسية في ذهن المتلقي، وأن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية تسمى بالدلالة، وأن اللغة نظام من العلامات، وبالإضافة إلى العلامة الاعتباطية تحدث سوسير عن العلامة الرمزية التي تتسم بخواص معينة وقد عبر عن ذلك بقوله من خواص الرمز ألا يكون اعتباطيًا في سائر وجوهه فهو ليس فارغًا من كل محتوى مادي[44]، أما السيموطيقا عند بيرس المؤسس الفعلي لعلم السيميائية، حيث درس أنظمة العلاقات وتوضيح العلاقات بينها، فقد عرف العلامة بأنها شيء ينوب لشخص ما عن شيء ما بصفة عامة المصورة، المفسرة، الموضوع.[45].

فالمصورة (Representament) هي الحامل المادي للعلاقة وتقابل عند سوسير (الدال)، أما المفسرة (Interpretant) فهي الصورة الذهنية للشيء المشار إليه وتقابل عند دي سوسير (المدلول)، بينما الموضوع (Object) يعني المرجع أو الشيء الموجود في عالم الموجودات، فقد ارتكزت فلسفته على الثلاث في بناء الدلالة بسبب نزعته الرياضية المنطقية[46].

فالعلامة عند بيرس لها أنواع متمثلة في **الأيقونة (Icon)** فهي علامة تحيل الشيء الذي نشير إليه بصفات خاصة تمتلكها وحدها، فالصورة أيًا كان نوعها والرسم البياني تمثل أيقونات فالمبدأ مع العلامة الأيقونية هو التشابه والتطابق بين الدال والمدلول[47]، **والمؤشر(Index)** وهي علامة تحيل الشيء الذي نشير إليه بفضل وقوع هذا الشيء عليها فالمبدأ فيها هو السببية، **والرمز(Symbol)** علامة عرفية اصطلاحية[48].

ثانيًا: أبرز الاتجاهات السيميائية المعاصرة:

أدى تطور علم السيميائيات إلى ظهور عدد من الاتجاهات، وقد اختلف الدارسين في تحديد هذه الاتجاهات؛ لاختلاف مرتكزاتهم المعرفية والخلفية النظرية التي يتبنوها، وقد ذكر جورج مونان أن هناك اتجاهيين بارزين للسيميائية يتمثلان في[49]:

- سيميولوجيا التواصل Sémiotique de Communication
- سيميولوجيا الدلالة Sémiotique de Sémantique

فسيميولوجيا التواصل يمثلها كل من جورج مونان، ومارتينيه، وكرايس، وابريتو، وبونيس، وهي تنظر إلى الوظيفة التواصلية على أنها لا تختص بالرسالة فقط ولكنها تتخطاها إلى البنايات السيميائية التي تتكون منها الحقول غير اللسانية الأخرى[50]، وفي هذا الصدد ذكر ميتز "تقترح سيميولوجيا التواصل دراسة اللغات التي أسميتها في موضوع آخر المتخصصة قبل أن يتقلص العمل الاجتماعي للغة كلها عمليًا إلى سنن واحد[51]، أما سيميولوجيا الدلالة فيمثلها رولان بارث الذي أكد أنه بالإمكان إنتاج الدلالة وتحقيق التواصل بواسطة الأنساق السيميولوجية اللغوية وغير اللغوية، وهذا ما دفعه إلى إسناد مهمة التواصل إلى أنساق اللغة وإلى الأشياء على حد سواء، وقد استعمل بارث مصطلحات الدلالة Signification، والتعبير Expression، والمحتوى Content موضع مصطلحات دي سوسير العلامةSigne، والدال Signifiant، والمدلول Signifié، وقد قسم بارث الدلالة إلى دلالة حقيقية تعيينية Dénotation، ودلالة مجازية إيحائية Connotution[52].

العلامة وعلامة العلامة (التحول):

تتكون العلامة من دال ومدلول ومرجع أو كما قال سوسير من دال ومدلول، إلا أن الدلالة قد تنتقل من معنى إلى معنى آخر أي أن الدال والمدلول لا يبقيان على حال واحدة. وقد اتخذ هذا التحول شكلين رئيسين طرح أحدهما سوسير الذي يرى أن الدليل قابل للتحول؛ لأنه متواصل في الزمن ومتغير فيه، وبالتالي فإن الكلمات مع مرور الزمن تكتسب دلالات أخرى لم تكن فيها[53]، وأن هذا التحول يدخل فيما يعرف بأشكال تغيير المعنى[54] مثل الانطلاق من المعنى الخاص إلى المعنى العام، وساعد هذا التحول في الطرح السيميولوجي إلى ظهور ما أطلق عليه رولان بارث بالدلالة التصريحية والدلالة الضمنية في مجال سيميولوجيا الدلالة[55]، حيث أخذ بارث هذين المفهومين من Hejilmslev وقام ببلورتهما باستبدال الدال والمدلول.

فالدلالة الضمنية عند بارث عبارة عن نظام دلالي على المستوى الثاني مبني على الدلالة الصريحة، بمعنى أن الرسالة يمكن أن تصبح نفسها مستوى تعبيريًا جديدًا لرسالة ثانية وتكون امتدادًا لها، أي الرسالة الأولى دالًا للرسالة الثانية[56]. فالدلالة الصريحة عند بارث هي جوهرية ومحددة ومن النادر أن يختلف عليها شخصان، فهي تتحرك في اتجاه أفقي من المرسل إلى المتلقي ممثلة رسالة لها مرجع هو مضمونها، أما الدلالة الضمنية فهي تتحرك على مستويين: **عمودي** ويأتي من حيث الاختيار، حيث أن معرفتنا لسره تأتي من معرفة سلم الخيارات الممكنة كبدائل، ولكن إدراك هذه العملية يحتاج إلى عناصر غائبة عن النص، **أفقي** ويفترض أن يكون جديدًا، فالغرض هنا ليس الإخبار وإنما إيجاد أثر بعيد الغور في النفس كما عبر عن ذلك بارث بقوله "الحركة اللامتناهية لكل مستوى من مستويات المعنى ضد لحظة إدراكه"[57].

ثالثًا: سيميولوجيا السينما:

يعد كريستيان ميتز من أوائل من ارتبط اسمهم بسيميولوجيا السينما، وقد أكد ميتز من خلال دراسته بعنوان "هل السينما لسان أم لغة" أن السينما فن ممارسة وفعل للخطاب أي لها لغة تمتلك قواعد وتراكيب وخصوصياتها الإشارية والرمزية والدلالية مثل باقي اللغات الأخرى، وقد بدأ كريستيان في تطبيق الإجراءات المنهجية والتحليلية للسيميوطيقا على الفيلم السينمائي باعتبارها مجالًا قابلًا للتفكيك العلاماتي للأنساق السمعية والبصرية المكونة للخطاب السينمائي(58).

لقد رحب ميتز من خلال أفكاره بمجال السيميولوجيا لكي يطبقها على العناصر الفيلمية الكبرى، فالنظرية السيموطيقية تقوم على التفكيك والتأويل للصورة السينمائية باعتبارها مادة الفيلم التعبيرية التي تتجانس فيها العناصر الفنية والجمالية والتقنية(59).

أما لوتمان فقد ساهم من خلال دراساته النقدية على اللقطة في الشريط السينمائي مبرزًا خصائصها التقنية والسردية والفنية معتبرًا اللقطة الوحدة الفيلمية الصغرى داخل الفيلم الذي يتكون من عدة متتاليات تنظم في إطار كل متتالية واحدة مجموعة من اللقطات الفيلمية(60).

7. نتائج الدراسة السيميائية:

أولًا: بطاقة فنية عن الفيلم:

نوع الفيلم	مدة عرضه	تاريخ عرضه	إخراج	إنتاج	تصوير	السيناريو والحوار والتأليف	أزياء	Colorist	ديكور	موسيقى تصويرية
درامي كوميدي	ساعة وأربعين دقيقة	6 يناير 2020	محمود كامل	أحمد السبكي	وليد جابر	أيمن سلامة	مها بركة	أمنية جويدة	تامر فريد	شريف الوسيمي

توزيع	مونتاج	اللغة	موقع التصوير	إيردات الفيلم	طاقم التمثيل
كريم السبكي	رانيا المنتصر بالله	العربية	مصر الجديدة	129،810،7	جميلة عوض (سالي سامح)- مي الغيطي (شيماء خليل)- هنادي مهنا (آيتن كمال)- هدى المفتي (رضوى يسري)- مايان السيد (فريدة أبو النصر)- محمد الشرنوبي- محمد مهران- تامر هشام- محمد جمعة- عبير فاروق- عبير منير- إسماعيل شرف- إيمي إسلام- هالة سرور- أميرة بدر

ثانيًا: بطاقة فنية للمخرج:

الاسم: محمود كامل محمود مسلم.

المهنة: مخرج مصري وعمل لفترة كمساعد مخرج للتليفزيون الإيطالي لبرنامج (روما).

مكان الميلاد: محافظة الجيزة.

تاريخ الميلاد: 21 سبتمبر 1975.

الجنسية: مصري.

مكان الإقامة: يقيم حاليًا بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وهو المالك لشركة (**Handmade Movies LLC**).

المؤهلات التي حصل عليها: بكالوريوس علوم- قسم كيمياء **1992**- تخرج من قسم الإخراج بالمعهد العالي للسينما بتقدير امتياز **2003**- حصل على منحة دراسية لفن الإخراج بأكاديمية الفنون بالعاصمة الإيطالية (روما) **2005** – ومنحة دراسية بإيطاليا لدراسة صناعة الأفلام والمؤثرات البصرية- كما حصل على الماجستير من جامعة كاليفورنيا في صناعة الأفلام والإنتاج المستقل والتي منحته له لجنة فولبرايت.

أهم أعماله: تنوعت أعماله ما بين **العربية والأمريكية**، حيث أخرج:

- أول فيلم روائي طويل (**ميكانو**) 2009- فيلم (**Triangles**) في أمريكا 2017 فيلم (**Dreams I Never had**) في أمريكا 2017- مسلسل (**زودياك**) 2019- مسلسل (**إلا أنا**) 2020- فيلم (**بنات ثانوي**) 2020- فيلم (**الصندوق الأسود**) 2020- فيلم (**الرجل الرابع**) 2022- مسلسل (**شقة 6**) 2021- مسلسل(**ظل**)2022- مسلسل (**الرهان**) باللهجة الجزائرية 2024.

أبرز الجوائز التي حصل عليها: جائزة أفضل مخرج لفيلم الصندوق الأسود 2020- جائزة أفضل مخرج عن فيلم خارج الخدمة برومانيا في مهرجان براسوف الدولي- جائزة أفضل فيلم في مهرجان الفيلم الدولي عن فيلم Dreams I Never had.

ثالثًا: ملخص فيلم بنات ثانوي:

هو فيلم اجتماعي مصري أخرجه المخرج محمود كامل، وألفه الكاتب أيمن سلامة كأول تجربة سينمائية له، تدور أحداثه حول فترة من أهم وأخطر الفترات التي تمر بها

الفتيات وهي فترة المراهقة، حيث يناقش الفيلم قصـــة خمس مراهقات في مرحلة الثانوية بإحدى المدارس الحكومية المصرية (**مدرسة سميرة موسى الثانوية للبنات**) تحاول كل منهن إثبات ذاتهن وشخصيتهن، واستخدامهن للتكنولوجيا والسوسيشال ميديا على مدار اليوم سواء داخل المدرسة أو في بيوتهن، ليقعن في العديد من المشاكل. وتم عرض الفيلم للمرة الأولى في يناير 2020، وقد استغرق تجهيز الممثلات لتصوير الفيلم شهرين تقريبًا، حيث تم التصوير داخل مدرسة ثانوية حكومية خلال الدراسة مع ارتدائهن الزي المدرسي؛ لمعايشة الواقع الفعلي ولمحاكاة الأدوار.

رابعًا: قصة فيلم بنات ثانوي:

تدور أحداث الفيلم حول خمس فتيات في مرحلة المراهقة بإحدى المدارس الثانوية (**مدرسة سميرة موسى الثانوية للبنات**)، يبدأ السرد في الفيلم بـــ **Live** الذي تبثه **الفتاة الأولى (جميلة عوض)** التي أدت دور **سالي** المهووسة بالسوشيال ميديا في الفيلم من أمام وداخل مدرستها لتحكي علاقتها بزميلاتها، وقصصهن الشخصية اليومية لمتابعيها على السوشيال ميديا، حيث كانت تعيش سالي في ظروف اقتصادية واجتماعية مرتفعة، ولكن بســـبب الثورة حدث لعائلتها نكثة اقتصـــادية واجتماعية، الأمر الذي جعلها تتخذ من الســـوشـــيال ميديا وســـيلة للهروب من واقعها وللعمل كموديل من خلالها، وتعرفها على (**محمد الشرنوبي**) الذي قام بدور **علاء** أو **سيد قفشة** الذي كان يعمل عفشجي سيارات في إحدى المناطق الشعبية من خلال الأكونت الفيك الخاص به على السوشيال ميديا بانتحال وتغيير اسمه لعلاء سرحان ابن أحد كبار تجار مصانع الخشب وأنه من أسرة ميسورة وغنية باستغلاله لنوعيات العربيات الحديثة التي يقوم باصلاحها إلا أنه يصطاد بها سالي لاستغلالها باصطحابها إلى إحدى شقق أصحابه إلا أنها ترفض وتكتشف كذبه عليها، أما الفتاة الثانية فهي (**مي الغيطي**) التي قامت بدور **شيماء** والتي كانت تعاني من

التفكك الأسري بسبب انفصال والديها وزواج والدتها من شخص آخر ومعيشتها مع والدها المدمن (**محمد جمعة**) الذي يعاملها بكل قسوة وجفاء وعدم دعمه لها ماديًا أو معنويًا وإجبارها على الزواج من صديقه المدمن، والفتاة الثالثة فهي (**مايان السيد**) التي قامت بدور **فريدة** والتي عانت أيضًا من فقدان أهلها في حادث، مما اضطرها الأمر إلى العيش مع خالتها وأولادها في منزلهم، وأدى فقدها للإحساس بالدفء الأسري والاهتمام إلى محاولة تقليدها وتبعيتها لزميلاتها وكذبها عليهم في أن لها صديق يحبها مثلهم (**مروان أو هيثم**) واكتشفت سالي قصتها وكذبها لتجري حديثًا معه وتنشره على جروب على الوشيال ميديا لتفضحها أمام زميلاتها في المدرسة الأمر الذي جعلها تفكر في الانتحار بقطع شريانها داخل حمام المدرسة إلا أن رضوى أنقذتها، أما الفتاة الرابعة فهي (**هدى المفتي**) التي أدت دور **رضوى** تعيش في أسرة ميسورة الحال إلى حد ما، حيث يعمل والدها سائق تاكسي خاص به إلى جانب وظيفته، ولكنها مهووسة بمدرس الفلسفة (**تامر هشام**) والذي قام بدور **مستر ناجي** المتزوج من (**مس ليلى**) مدرسة زميلته في المدرسة، وكانت تسعى **رضوى** بكافة الطرق والوسائل في التقرب إليه والتودد له والتفريق بينه وبين زوجته سواء في المدرسة أو في الدرس الخصوصي في منزلها، حيث أصرت على والدها بهذا الدرس وإرهاقه به ماديًا وصحيًا كوسيلة للوصول إلى هدفها، والفتاة الخامسة والأخيرة فهي (**هنادي مهنا**) والتي أدت دور آيتن فتاة متدينة تحب الغناء من أسرة متدينة تعيش مع أخيها في المنزل بمفردهم بسبب سفر الأب والأم للعمل في إحدى دول الخليج وجمع المال، ولكنها تقع في حب شاب يدعى التدين (**محمد مهران**)، الذي قام بدور أشرف تلزيق لأنه كان يعمل مبلط ولم يكمل تعليمه الدراسي بسبب رسوبه في الإعدادية، ولكنه عمل على أن تكون له مكانة دينية كبيرة من خلال عمله كإمام مسجد في الحي، الأمر

الذي ساعده في السيطرة على أفكارها ومشاعرها ومعتقداتها من باب الدين، فأقنعها بالزواج سرًا بدون موافقة أهلها باتخاذها شيخه وليًا لها في الزواج بدون أي وثائق ومستندات، وذهابه إلى منزلها خلسةً أثناء سفر أخيها إلا أنه قد حدث لها مشكلة بسبب موته داخل منزلها بجرعة زائدة من المنشطات بعد زواجها منه، الأمر الذي جعلها تتصل بسالي وشيماء لمساعدتها في هذه المشكلة، إلا أن سالي تتصل بسيد لمساعدتهن في التخلص من جثة أشرف، ولكن سيد يساومها ويبتزها هي وزميلاتها بعد مواجهة سالي له بمعرفتها لشخصيته الحقيقية، ويحاول سيد مساعدتهم مقابل اتفاقه معهم إلا أنهن يصرخن ويستغيثن ليجدوا دورية الشرطة أمامهم، ويتم استدعاء أهلهن، ليتم مراقبتهن مراقبة شديدة ومحاسبتهن من قبل أهلهن، وضرورة تربيتهن على العادات والتقاليد القديمة كما ورد على لسان سالي في نهاية الفيلم في (**احنا كنا محتاجين كده، مش كل القديم وحش**) كحل أمثل لمواجهة مشكلة هؤلاء المراهقات.

خامسًا: التحليل السيميائي للمقاطع المختارة:

أولًا: تحليل البوستر الرسمي للفيلم:

ستقوم الباحثة بتحليل البوستر الرسمي للفيلم؛ لأنه الأداة التي يقوم المنتج أو المخرج بتصميمها بشكل مؤثر وجذاب؛ للترويج والتشويق والإعلان عن الفيلم لجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور المتلقي؛ لمتابعة الفيلم ولتحقيق أعلى إيرادات من خلال بوستر الفيلم الجذاب الذي يعد بمثابة النافذة والمفتاح لدخول الجمهور إلى عالم الفيلم من خلال ما يتضمنه البوستر من **معلومات** عن عنوان وفريق العمل من منتج ومخرج وطاقم تمثيل وتاريخ عرضه بدور العرض، وإشارات ورموز لفظية وبصرية لتوصيل رسالته المعنونة إلى المتلقي.

أ- الإشارات اللفظية التي يتضمنها بوستر الفيلم:

تضمن البوستر الرسمي للفيلم إشارات لفظية، تمثلت **الإشارة اللفظية الأولى** في عنوان الفيلم المكتوب في الثلث الأخير من البوستر بخط كبير وعريض مائل باللونين الأصفر والأبيض **(بنات ثانوي)**، وذلك لجذب وتركيز انتباه المتلقى على العنوان الذي يعد بمثابة رأس للجسد والأساس الذي يبنى عليه الفيلم، فالعنوان له عدة **وظائف**

سيميائية كما ذكرها**Genette**) (**Gerard** في كتابه **Seuils**[61] منها: **التعيين** التي تهتم بتسمية الفيلم وتثبيته (**بنات ثانوي**)، **والوصف** عن طريق وصف النص وشرحه وتوضيحه وتأويله وذلك بأن أحداث الفيلم تدور حول بنات في مرحلة الثانوية المعروفة بمرحلة المراهقة، **والإغراء** التي تكمن في جذب المتلقي وكسب فضوله لمتابعة الفيلم، حيث من عنوان الفيلم الجذاب يسعى المشاهد لمعرفة قصة الفيلم من بدايتها حتي نهايتها وما حدث لهؤلاء البنات في هذه المرحلة الحرجة، بالإضافة إلى وظيفة التلميح والإيحاء والتناص والمدلولية والشرح والتعليق وخلق المفارقة لإرباك المشاهد، **والإشهار** للإعلان عن فيلم جديد والترويج له لجذب المشاهد إليه، فهو الشرارة الأولى لقراءة الفيلم، فهو عنصر سيميائي يحمل في طياته شحنة دلالية مكثفة حول موضوع وقصة الفيلم، ووفقًا لعلم العنونة (**Titrologie**) الذي أسسه (**Leo Hoek**) فإن **دلالة (بنات)** جاءت على المستوى التركيبي نكرة جمعًا؛ لإحالة توصيف موضوع الفيلم (حالة الشخصيات) بأنهم فتيات، وتحيل **دلالة كلمة (ثانوي)** التي جاءت على المستوى التركيبي نكرة أيضًا على سن المراهقة للدلالة على أن الذي يعرضه الفيلم عن المراهقات هو نفس الواقع الفعلي لأي مراهقة ولكل المراهقات في مرحلة الثانوية وليست مراهقة بعينها؛ ولأن مرحلة المراهقة تبلغ شدة خطورتها وأوجها في مرحلة الثانوية، وكأن الكاتب يريد أن يقول **انتبهوا للفتيات في هذه المرحلة العمرية**، لكن لم يختر الكاتب كلمة المراهقة بدلًا من ثانوي في العنوان لكي يعمل الجمهور على إعمال مخيلته فيما وراء العنوان؛ وبذلك يؤدي العنوان **الوظيفة الوصفية الإيحائية**، أما **الإشارة اللفظية الثانية** فقد تمثلت في اسم الكاتب، واسم المنتج، واسم المخرج أسفل عنوان الفيلم بخط صغير مائل باللون الأبيض؛ للتركيز على بطلات الفيلم، والرموز البصرية الأساسية في البوستر، وباعتبار هؤلاء الثلاثي هم الأساس في نجاح

أي عمل درامي، ولعل عدم الإشارة في البوستر لأسماء بطلات الفيلم يرجع إلى شهرتهن ومعرفة الجمهور بهن، وربما يرجع إلى رغبة المصمم في عدم تكدس البوستر بالمعلومات والاكتفاء بصورة البطلات المشهورات على الساحة الفنية.

ب- **الإشارات البصرية التي يتضمنها بوستر الفيلم:**

تضمن البوستر الرسمي للفيلم الذي جاء على شكل مستطيل بوضعية عمودية رموزًا مرئية بصرية بجانب الرموز اللفظية، حيث أن كلًا منهما يكمل الآخر في المعنى المراد إيصاله لجذب الجمهور وتشويقه لمشاهدة قصة الفيلم، **أولها: الاكتفاء بصورة المراهقات الخمس بالزي المدرسي** في وسط البوستر تأخذ كامل المساحة في البوستر من الأعلى حتى الأسفل، مما يدل على أن هؤلاء الخمس هم أهم الشخصيات في الفيلم، وأنهن المحور الرئيس للقصة لجذب انتباه المشاهدة وتشويقة لمشاهدة الفيلم، فالزي المدرسي يعطي دلالة على أن هؤلاء البنات في مرحلة الثانوية، وقد جاء ارتداء البنات للزي **باللون الأصفر** ليعطي دلالة ورسائل تحذيرية بأن البنات في هذه المرحلة يتعرضن للخداع بسهولة، والعفوية وعدم الاستقرار سواء في الفكر والعاطفة، وللإشارة إلى **سهولة وقوع المراهقات في المشاكل والصعوبات وللخطر والخوف عليهن**، كما ورد في قول الله تعالى (**ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا**)[62]، حيث أن النبات إذا هاج وأصيب بعاهة أو مشكلة اصفرَّ بعدما كان أخضرًا يانعًا، وهذا هو المغزى الذي أراد المخرج توصيله للمتلقي بالإضافة إلى خاصية اللون الأصفر في جذب الانتباه، واللون الأسود (لون الليل) كما يرى علماء النفس للدلالة على الاستقلالية والتمرد والغموض التي تتمتع بها الفتيات في هذه المرحلة العمرية، حيث أنهن في هذه المرحلة يتمردن على المألوف وعلى أهلهن ومجتمعهن والمعتقدات السائدة فيه ومن يحاول فرض سيطرته ورأيه عليهن، ويتعلق ذلك بحبهن للاستقلال، **فالأسود** وفقًا لعلماء النفس هو **لون البدايات والنهايات** حيث ترتديه المراهقات في بداية مرحلة المراهقة كدليل على نهاية مرحلة الطفولة وبداية

مرحلة جديدة في حياتهن، ويحيل مزج اللونين الأصـــفر والأســـود في ملابس المراهقات لتشكيل إشارة ملفتة وخطيرة للمتلقي ألا وهي خطورة هذه المرحلة التي تمر بها الفتيات في مرحلة الثانوية، وارتدائهن الحظاظات في أيديهن للإشـــارة إلى الواقع الفعلي للأوســـاط الطلابية في المجتمع، ويعكس ذلك حبهن للتقليد الأعمى في هذه المرحلة لكل ما هو منتشر على السوشيال ميديا، ومدى اهتمام الفتيات في هذه المرحلة بالمظهر دون الجوهر من باب مسايرة الموضة العالمية، واستكمال مظاهر الشباب العصري والروشنة، والحجاب الأبيض الذي يغطي شـــعر إحدى هؤلاء المراهقات يعكس مدى ســـهولة التأثير على أفكارهن ومعتقداتهن والثوابت الدينية لبعضـــهن ببناء حاجز فكري وعقائدي لديهن، كما جاء في قول الله تعالى (**وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ**) (63)، حيث أن الحجاب المقصـــود به في هذه الآية الحاجز الفكري والعقائدي لدخولهم في الدين الإســـلامي وعدم اتباعهم لرســـول الله (ص). كما يعكس عدم ارتداء الأربع مراهقات للحجاب إلى أن أغلب الفتيات في هذه المرحلة لا يقتنعن بارتداء الحجاب كأغلب المراهقات في الواقع الفعلي، كما يعكس مدى حبهن للحرية والتحرر، وعدم السيطرة والتشدد والرقابة عليهن والتحرر في هذه المرحلة كما يظهر في طريقة فردهن للشـــعر، ويعكس طريق مســـكهن **للكتب أو Note Book** عدم تركيزهن واستهارهن بالتعليم، وأن تركيزهن في هذه المرحلة في اللبس والمكياج وطريقة تصـفيف الشـعر، كماتعكس ضـفيرة إحداهن مدى تمسـك أسـرة هذه المراهقة بالقيم والعادات والتقاليد وتعكس ضـــرورة التمســـك بها من أجل المحافظة على هؤلاء المراهقات، كما يعكس اللون الوردي لـــ **Note Book** العاطفة والرومانسية التي يفكر فيها الفتيات في هذه المرحلة، ويعكس اللون الأخضـر لـــ **Note Book** الآخر الحياة والتفاؤل والبهجة والنمو كما جاء في قول الله تعالى (**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ**)، **ثانيها: خلفية البوسـتر** التي جاءت باللون الوردي لتعكس العاطفة والحب والرومانســـية والشـــباب، ويرتبط دائمًا بالأنثوية لدلالته على النعومة والرقة، كما أنه لون جذاب للمشـــاهد وناعم مريح للعين إلا أنه غير

مناسب لأحداث الفيلم التي تتناول الصعوبات والمشاكل التي تواجه الفتيات في مرحلة المراهقة، **ثالثها: الحقائب المدرسية** الموجودة أسفل البوستر أمام أقدام المراهقات تعكس التمرد وعدم تحمل المسئولية.

ثانيًا: تحليل المتتاليات المختارة من الفيلم:

- **تقطيع المتتاليات المختارة:**

صور من المتتالية الأولى (جينريك الفيلم أو المشهد الافتتاحي)

1- المتتالية الأولى: (جينيريك البداية أو المشـهد الافتتاحي للفيلم): اسـتخدام واعتماد سالي (المراهقة الأولى) على التكنولوجيا والسوشيال ميديا في عرض تفاصيل حياتها.

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
جينيريك البداية								
1	من الثانية الأولى إلى الدقيقة 2:17	لقطة عامة لقطات قريبة CU لقطات طويلة LS لقطات متوسطة MS	مرتفعة (غطسية) Plongee عادية normal angle	عمودية Title down أفقية ثابتة	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي من أمام المدرسة يتناول فيه المراهقة الأولى سالي التي جعلت من السوشيال ميديا كل اهتمامها من خلال عرضها لـ Live لمتابعيها على التيك توك والانستجرام على السوشيال ميديا تحكي لهم المتاعب والصعوبات التي تتعرض لها من عدم دخول الموبايل وعدم السماح بالتصوير داخل المدرسة وكذلك نشر كل تفاصيل حياتها وحياة صديقاتها الشخصية لمتابعيها على السوشيال وإخبارهم بصديق زميلتها فريدة التي اكتشفت صدفة أن اسمه	**سالي:** محمد متتأخرش عن الساعة 4، صباح الفل يا شاذلي. **شاذلي:** صباح العسل. **سالي:** أحلى مورننج عليكو ذي ما وعدتكو أطلعلكم لايف النهاردة من قلب المدرسة عشان تشوفوا المعاناة اللي احنا فيها. طيب يا جماعة لما أدخل المدرسة ممكن تلاقوني بسكت حبتين والصورة بتتهز شوية متقلقوش ده بس نظام طلبة وكده مش عايزين نتفتش على الصبح يقولولنا بقى فين التليفون ومعاكم تصريح تصوروا والكلام القديم اللي مات من أيام الأبيض والأسود، آه مشارشين مع بلوجر بيصورنا من زمان من واحنا في الحمام وبنعمل بيبي من زمان آه والله. أوف بصوا العربية الحلوة دي استنوا أقربلكو الكاميرا، شايفين الواد المز اللي نازل من العربية الحلوة دي، ده هيثم الكرلش بتاع فريدة صحبتي. **يارا:** مروان.	تنبيهية خفيفة	صوت سيارات زقزقة عصافير أغاني صوت الشارع

				مروان وليس هيثم ومحاولة كشفها لذلك.	**هيثم**: يارا يلا على جوه. **سالي**: دي البت بتقوله يا مروان مش هيثم دا البت فريدة بينها بتشتغلنا، لا تعالو نخش بقى للدرسة ونشوف إيه الموضوع ده.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الأولى:**

تدور أحداث هذا المقطع المتضمن لجينيريك الفيلم الذي جاء مستوفيًا للعناصر المتعارف عليها في بنائه، حيث استهل مخرج الفيلم (محمود كامل) بلقطتين متتاليتين بخلفية كادر سينمائي أسود لعرض تفاصيل ومعلومات عن الشركة المنتجة والموزعة للفيلم، ثم بلقطة عامة وبزاوية مرتفعة (غطسية) وبحركة عمودية من أعلى إلى أسفل لتقديم صورة للعاصمة في بداية الصباح يصاحبها صوت الشارع وأصوات السيارات وصوت أغاني خفيف وزقزقة خفيفة للعصافير، ثم تنتقل الكاميرا بزاوية تصوير مرتفعة (غطسية) وبلقطة الجزء الصغير وبحركة عمودية من أعلى إلى أسفل ليصف لنا صورة المنطقة التي توجد فيها المدرسة مع ذهاب مجموعة من البنات اللاتي يرتدين الزي المدرسي بلونيه الأصفر والأسود إلى المدرسة، ووقوف مجموعة من (الأولاد والبنات) يرتدين الزي المدرسي بلونيه الأخضر والأسود أمام المدرسة المقابلة المختلطة، وتتضمن هذه اللقطة مرة أخرى اسم الشركة المنتجة والموزعة للفيلم، يليها مباشرة اسم الفيلم مكتوب بخط النسخ العريض وباللون الأبيض يصاحبها صوت أغاني خفيف وصوت الشارع، ثم تنتقل الكاميرا بحركة تنقل أمامي وبزاوية تصوير عادية لتتدرج من لقطة الجزء الصغير إلى اللقطة القريبة ليصف لنا المخرج تفصيل أكثر للمكان والمنطقة التي توجد بها المدرسة مع عرض باقي أسماء فريق العمل في الفيلم من مكساج وموسيقي ومهندسي الصوت يصاحبها أصوات أغاني شعبية صاخبة من توكتوك بلونيه المعتاد الأسود والأصفر وتخرج منه بنتان إحداهما تكشف شعرها

وتضع الحجاب على رقبتها وكانت جالسة على الكرسي الموجود خلف سائق التوكتوك، والأخرى (سالي) المراهقة الأولى التي ترتدى الحجاب وتضع الموبايل من تحته على أذنها وكانت جالسة على نفس كرسي السائق بجانبه وتاركة شنطتها المدرسية على الكرسي الخلفي بجانب البنت الأخرى وتطلب من محمد سائق التوكتوك بأنه لا يتأخر بالمجيء لها عند خروجها من المدرسة عن الساعة الرابعة، وفي نفس اللقطة بتصبح على شاذلي عامل الأمن الشاب الذي يقف على باب المدرسة يرتدي قميص وبنطلون أسود ويضع شال على رقبته وينظر لها وللفتيات التي تدخل إلى المدرسة بنظرة إعجاب وتحرش قائلًا لها بكل دلع صباح العسل، وتتضمن هذه اللقطة باقي معلومات عن الفيلم (اسم المخرج المنفذ للفيلم)، تليها مباشرة لقطة طويلة خلفية بحركة بانورامية أفقية وزاوية تصوير عادية تصف مشية سالي التي ترتدي قميص أصفر تضعه داخل جيبة سوداء ضيقة وطرحة بيضاء وهي تحمل في إحدى يديها شنطتها المدرسية ذات اللون الوردي وفي اليد الأخرى موبايلها لتقف تحت ظل شجرة أمام المدرسة متضمنة أيضًا باقي معلومات عن الفيلم (القائم بمونتاج الفيلم)، ثم بلقطة طويلة جانبية وبحركة ثابتة وزاوية تصوير عادية تصف لنا ما تفعله سالي قبل الدخول إلى مدرستها حيث ألقت بشنطتها المدرسية أسفل قدميها وخلعت حجابها من على شعرها المضفر ووضعته على رقبتها وأخرجت بقلم الشفايف (الروج) من داخل جيب جيبتها الخلفي وتضع على شفايفها متضمنة معلومات عن الفيلم (مهندس الديكور)، ثم تظهر لنا عدسة الكاميرا بلقطة قريبة جانبية وزاوية تصوير عادية وبحركة عادية صورة سالي وهي تضع لون الشايف الأحمر اللون ثم تضعه بجيبتها مرة أخرى ثم تظبط بيدها شعرها على شاشة الموبايل الذي تمسكه باحدي يديها التي بها حظاظات باللون الأخضر والأبيض والأحمر والأسود وأظافرها الطويلة التي تضع عليها طلاء الأظافر الوردي، ثم تفتح موبايلها، وتبدأ بعمل الـ Live على التيك توك يصاحبها موسيقى

خفيفة وناعمة، تليها مباشرة لقطة متوسطة جانبية بزاوية عادية وحركة ثابتة لسالي ماسكة موبيلها أمام وجهها وهي بتسلم على متابعيها على التيك توك بقولها (أحلى مورنينج عليكو)، وأنها هتعمل لايف من قلب المدرسة زي ما كانت وعداهم لتعرفهم مدى المعاناة التي يعانون منها على حد قولها مع توظيف المخرج موسيقى خفيفة مصاحبة لكلام سالي، ثم بلقطة طويلة جانبية وزاوية عادية وبحركة ثابتة الوسط المحيط والمكان الذي توجد فيه المدرسة مع دخول الفتيات والمدرسين إلى المدرسة، وتصف سالي وهي مستندة بجسمها وبإحدى قدميها على الشجرة وهي تكمل حديثها في الـ Live على التيك توك مع متابعيها عن عدم وضوح الصورة أثناء بث الـ Live وسكوتها لفترة موضحة سبب ذلك بخوفها من كشفها بالتصوير بالموبايل داخل المدرسة يصاحبها موسيقى خفيفة، ومعلومات عن الفيلم، تليها لقطة قريبة جانبية وزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة ومعلومات عن الفيلم تكمل سالي Live بمعاناتها التي تتعرض لها من التصاريح اللازمة للتصوير وأن هذا كله تعقيد وإنه رجعي قديم من أيام الأبيض والأسود، أما هذا الجيل فهو حديث وغير معقد يعرفون التصوير مع البلوجرز منذ نعومة أظافرهن (من زمان وإحنا بنعمل بيبي)، تليها لقطة متوسطة بزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة ومعلومات عن الفيلم بتأكيدها على حبهن للبلوجرز منذ الصغر وهي بتقول (من زمان آه والله)، ثم بحركة بانورامية أفقية وزاوية عادية وبلقطة طويلة يصاحبها موسيقى خفيفة ومعلومات عن الفيلم تنتقل الكاميرا على الجانب الآخر المقابل لمدرسة سالي، حيث توجد مدرسة أخرى ثانوي ولكنها مختلطة (بنين وبنات) يقف أمام بوابتها بنين وبنات بالزي المدرسي قميص أخضر وبنطلون أسود وتقف أمامها سيارة سوداء فاخرة معجبة بها سالي، تليها لقطة قريبة لسالي بزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة وهي بتقرب كاميرا الموبايل لمتابعيها على التيك توك لتجعلهم يشاهدون بوضوح العربية المعجبة بها، ثم

بلقطة طويلة خلفية بزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة تصف وتصور سالي لمتابعيها في الـــ Live الولد المز اللي نازل من العربية المعجبة بها، تليها لقطة قريبة جانبية لسالي بزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة ومعلومات عن الفيلم (اسم المؤلف) وهي بتكلم وبتعرف متابعيها في الـ Live عن الولد اللي نازل من العربية، وإن اسمه (هيثم) كراش فريدة صاحبتها، تليها لقطة طويلة بزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة لهيثم وصديقته وهي تنادي عليه بـ (مروان)، تليها لقطة متوسطة جانبية وزاوية عادية وحركة ثابتة يصاحبها موسيقى خفيفة ومعلومات عن الفيلم (اسم مدير التصوير) تستغرب سالي أثناء الـ Live من أن البنت تنادي عليه باسم مروان وليس هيثم وأن فريدة بتكذب عليهم وتكمل حديثها لمتابعيها بأنها ستدخل للمدرسة لمعرفة ذلك من صديقتها فريدة.

- **التحليل التضميني للمتتالية الأولى:**

يؤدي جينيريك الفيلم (المقطع التمهيدي) دورًا مهمًا في البناء السردي للفيلم، فهو يمثل حجر الأساس لأي عمل سينمائي، حيث يعمل على تزويد الجمهور بمعلومات وإشارات عن الفيلم بما يتضمنه من عناصر لها علاقة مباشرة للفيلم من (عنوان الفيلم، وأسماء الشخصيات المشاركة في الفيلم من ممثلين، ومنتجين، وتقنيين وغيرها)، فهو يعرف المتلقي بالفيلم من خلال وظيفته الإيضاحية بعرضه معلومات تمكن المشاهد من تخمين ومعرفة ما سيشاهده في المشهد التالي؛ لخلق عملية اتصالية وانتقالية، وعلاقة بين عالم الفيلم والمشاهد تنشأ مع بداية السرد الفيلمي، فهو المفتاح والنافذة الرئيسة للدخول إلى عالم الفيلم.

يمكن تقسيم جينيريك الفيلم الي قسسمين : **الأول: ماقبل العنوان، والثاني: ما بعد العنوان.**

– أولًا: ما قبل عنوان الفيلم (Avanttiter):

حيث لم يكتفي الجينيريك بمعلومات وبيانات خطية عن الشـــركة المنتجة للفيلم، بل عمل المخرج باستخدام كافة عناصر الصورة بمؤثراتها الصوتية والبصرية على المزج بين أولى لقطات الفيلم والبيانات الخطية التعريفية له تمثلت في الفضـــاء الخارجي في اللقطة العامة للعاصـمة بزاوية غطسـية مرتفعة من أعلى لأسـفل كلقطة تأسـيسـية للدخول لعالم الفيلم والذي يستطيع المتلقي من خلالها فهم المكان(جغرافيته) والزمان الذي تجري فيه الأحداث دون غموض، وفيه إشـــارة للتعميم وعلى أن هذا هو الواقع الفعلى وأن هذا ما يحدث في كل مدارس العاصـمة، ويصـاحبها صـوت الشـارع من سـيارات وأصـوات عصـافير؛ لرفع مصداقية الحدث المصور، حيث أن الصوت له دلالة خاصة في الخيال الفيلمي، بالإضافة إلى الإضـاءة الطبيعية المتمثلة في ضـوء الشـمس وضـوء النهار؛ لإيضـاح الزمن الذي تجري فيه الأحداث، حيث أن الذهاب للمدرسة يكون في الصباح الباكر؛ ولمحاكاة الواقع الفعلي والإيحاء بالواقعية، فكلها عوامل تســهم في خلق التشــويق والإيحاء بالواقعية للمشــاهد، حيث إن الإضاءة لها دورًا مهمًا في الحالة المزاجية والتأثير النفسي الذي تخلقه لدى المتلقي بما يتناسب مع سير الأحداث وطبيعة المكان، تليها لقطة الجزء الصغير وبحركة عمودية من أعلى إلى أسـفل ليصـف لنا صـورة المنطقة التي توجد فيها المدرسـة ولاستكشـافها؛ للدلالة على أنها منطقة شـعبية ويتضـح ذلك من شـكل المباني المحيطة بالمدرسـة، وشـكل الشـارع الترابي الموجود أمام المدرسـة، وأصـوات الموسـيقى الشـعبية الخفيفة، وبإضـاءة طبيعية متمثلة في ضـوء النهار، **وصـولًا إلى عنوان الفيلم (بنات ثانوي)** الذي عرض في هذه اللقطة في وسـط الشـاشـة بخط كبير وسميك باللون الأبيض باللغة العربية والذي كان له أثرًا في إبرازه

ووضوحه، فاللون الأبيض من ألوان الهواء التي تعطي شعورًا بالنقاء والصفاء لدى المشاهد، وخلفه صورة للمنطقة التي تتواجد فيها المدرسة مع صورة الفتيات وهن متجهين للدخول إلى المدرسة، ويعتبر العنوان من أهم العناصر في عرض جينريك الفيلم، وفي هذا الصدد قد ذكر (رولان بارت) بأن العنوان له دورًا مهمًا في تحديد بداية النص، فهو المفتاح الرئيس للدخول لعالم الفيلم، وفهم الفكرة التي يدور حولها الفيلم.

لذا يعد العنوان نظامًا سيميائيًا يحمل أبعادًا دلالية ورمزية، تجعل الباحث يتتبع دلالاته لفك شفراته الرمزية، واستقرائها بصريًا ولسانيًا وأفقيًا وعموديًا بهدف استنباط واستخراج المفاهيم والمعاني النصية المتضمنة داخل الحيز النصي له[64].

إن العنوان من أهم العناصر في الفيلم السينمائي؛ لذا فإن اختيار وتوظيف العنوان في الأفلام لا يكون اعتباطيًا، حيث يحمل في طياته معاني ضمنية وصريحة تدل على الرسالة التي يريد المخرج توصيلها للمشاهد، ووفقًا **للوظائف التي ذكرها كلود دوشي Duchet Claude للعنوان**، فقد أدى عنوان الفيلم (**بنات ثانوي**) **الوظيفة المرجعية Référentielle** المرتبطة بموضوع الفيلم باعتباره مرجعًا وواقعًا أساسيًا تعبر عنه[65]، حيث عبر العنوان بطريقة مباشرة عن موضوع وفكرة الفيلم الذي يدور حول البنات في مرحلة المراهقة في سن الثانوية، وبالتالي يحدد الجمهور المستهدف الذي يعتمد عليه البناء الضمني للرسالة الفيلمية، **والوظيفة الدلالية Conative** التي تركز على المرسل إليه [66]، حيث أعلن العنوان بشكل إيحائي وغير مباشر للمشاهد عن الفضاء المكاني الذي تم تصوير الفيلم به (المدرسة الثانوية) في كلمة ثانوي، وبالتالي جاء الحيز المكاني مكملًا لمضمون العنوان على الرغم من أنه تكون من كلمتين فقط لكنه يحمل دلالة عميقة، وفي هذا الصدد ذكر الناقد (**محمد فكري الجزار**) أن العنوان مع شدة اختصاره يشكل أعلى اقتصاد لغوي ممكن يستطيع به المبدع جذب انتباه المتلقي إلى عمله؛ لأن فاعلية المتلقي

أول ما تنصب عليه هو العنوان، فباختيار الكاتب لهذا العنوان يكون قد رهن إنتاجه بمدى قوة العنوان أو ضعفه؛ لتحقيق أعلى فاعلية تلقٍ ممكنة[67]، **ووظيفة شعرية Poetique** والتي تركز على الرسالة، حيث تجذب المشاهد وتدفعه إلى مشاهدة الفيلم.

– ثانيًا: ما بعد عنوان الفيلم:

في هذه المرحلة لم يتغير المشهد الفيلمي، فنفس اللقطة لصورة المكان الذي توجد فيه المدرسة، يعقبها تنقل أمامي للكاميرا وبزاوية تصوير موضوعية تتدرج من لقطة الجزء الصغير إلى اللقطة القريبة ليصف لنا المخرج تفصيل أكثر للمكان والمنطقة التي توجد بها المدرسة ولتعزيز الواقعية، وجذب انتباه المتلقي بدون أي تأثيرات مع عرض باقي أسماء فريق العمل في الفيلم من مكساج وموسيقى ومهندسي الصوت، ويطلق عليها مرحلة المعلومات، التي يتم من خلالها التعريف بالشخصيات التي تمثل أقطاب الصراع، يصاحبها أصوات أغاني شعبية صاخبة من توكتوك بلونيه المعتاد الأسود والأصفر، مما يدل على أن المنطقة التي تدور بها الأحداث منطقة شعبية وأن البنات في هذه المرحلة يفضلن الاستماع إلى الأغاني الشعبية والمهرجانات، وأن البنات في هذه المدرسة ينتمون إلى الطبقة المتوسطة والفقيرة، وهما الطبقتان السائدتان في المجتمع المصري، وتخرج منه بنتان إحداهما تكشف شعرها وتضع الحجاب حول عنقها وكانت جالسة على الكرسي الموجود خلف سائق التوكتوك، وهذا يدل على أن هؤلاء الفتيات مقيدون وملزمون بلبس الحجاب وأنهن لم يلبسونه بإرادتهن، حيث أن الإلزام بعمل شئ يكون حول عنق الإنسان كما جاء في قول الله تعالى في سورة الإسراء **(وَكُلّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ)**[68]، وفيه دلالة على أن إقناعهن بعمل شئ وإلزامهن به يكون صعب في هذه المرحلة، والأخرى **(سالي)** المراهقة الأولى، فإسمها اسم علم عربي مؤنث شائع معناه الناسية التي تغفل الأمور وتتناساها، وهذا الإسم متناسب مع ظروفها فهي كانت تعاني من تغير حالتها الاقتصادية المرتفعة إلى

المتوسطة بعد أحداث ثورة يناير 2011، والتي كانت تتناساها طوال أحداث الفيلم، وكانت ترتدي الحجاب وتضع الموبايل من تحته على أذنها كسائر بنات جيلها في الواقع وكانت جالسة على نفس كرسي السائق بجانبه وتاركة شنطتها المدرسية على الكرسي الخلفي بجانب البنت الأخرى، مما يدل على مدى استهتارها وجرأتها، وأن بنات هذا الجيل يرون أنفسهن على قدم المساواة بالرجل، وتطلب من محمد سائق التوكتوك بأنه لا يتأخر بالمجيء لها عند خروجها من المدرسة عن الساعة الرابعة، وهذا يدل عى أن اليوم المدرسي ينتهي في هذا التوقيت، وفي نفس اللقطة بتصبح على شاذلي عامل الأمن الشاب الذي يقف على باب المدرسة يرتدي قميص وبنطلون أسود ويضع شال على رقبته كنوع من الروشنة وينظر لها وللفتيات التي تدخل إلى المدرسة بنظرة إعجاب قائلًا لها بكل دلع صباح العسل، وفيه دلالة على أنها تصاحبه لكي يسمح لها بفعل ما تريد دون أي قيود، تليها مباشرة لقطة طويلة خلفية بحركة بانورامية أفقية وزاوية تصوير عادية تصف مشية سالي وهي تمشى بدلع وتتمايل أمام شاذلي مرتدية قميص أصفر يدل على مدى الخداع التي تتعرض له المراهقات وعلى ذكاءهن تضعه داخل جيبة سوداء ضيقة تدل على سوء الأخلاق، فالأسود مرتبط بالظلام الذي هو لون الليل يدل على الاضطرابات والمشاكل والمخاطر التي تتعرض لها بسبب تصرفتها غير المسؤولة، ويدل ضيق الجيبة على الضيق النفسي والمادي لها، وطرحة بيضاء والتي تدل على البراءة التي تتسم بها البنات في هذه المرحلة كاشفة جزءا من شعرها، وفيه دلالة إلى عدم التزامها بارتداء الحجاب، وهي تحمل في إحدى يديها شنطتها المدرسية ذات اللون الوردي وفي اليد الأخرى موبايلها مما يدل على أن التكنولوجيا هي كل اهتمامات هذا الجيل في هذه المرحلة، لتقف تحت ظل شجرة أمام المدرسة مما يدل على استتارها لفعل شيء، ولرغبتها في التخلص من الضغوط والمتاعب والمعاناة التي عبرت عنها صراحة في حديثها مع متابعيها على السوشيال ميديا،

كما جاء في تفسير قول الله تعالى في سورة القصص (**فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ**)[69] أي مستريحًا بظل الشجرة من التعب، ثم بلقطة طويلة جانبية وبحركة ثابتة وزاوية تصوير عادية تصف لنا ما تفعله سالي قبل الدخول إلى مدرستها حيث تلقي بشنطتها المدرسية أسفل قدميها، وفيه دلالة على إهانتها للعلم وعدم اهتمامها بالتعليم وعدم الانضباط وتحمل المسئولية وكأنها بذلك تتخلص من الصعوبات والمعاناة التي تتعرض لها داخل المدرسة، وخلعت حجابها من على شعرها المضفر ووضعته على رقبتها، وهذا يدل على رغبة هذا الجيل في التحرر من كل العادات والتقاليد التي يعتبرونها قيودًا عليهن، وأن أمورها الخاصة يعرفها جميع الناس، وأخرجت بقلم الشفايف الأحمر (الروج) وهذا يدل على حيويتها وانطلاقها وحب الظهور من داخل جيب جيبتها الخلفي، وهذا يدل على أنها تخفيه وأن أهلها ليس لديهم علم بذلك، ثم تظهر لنا عدسة الكاميرا بلقطة قريبة جانبية وزاوية تصوير موضوعية حاول فيها المخرج لفت انتباه المشاهد لصورة سالي وهي تضع لون الشايف الأحمر اللون وأنها صورة كل مراهقة موجودة في المجتمع المصري، وفي هذا الصدد يقول المخرج الدنماركي (**Carl dreyer**) "ينبغي أن نتواصل حقًا إلى إعطاء الجمهور بالإحساس بأنه يرى الحياة عبر ثقب باب الشاشة، حيث أننا عندما نلصق أعيننا على ثقب باب فإننا لا نرى الأشياء بنفس الطريقة التي نراها بها ونحن على عتبة باب مفتوح على مصرعيه"[70]، ثم تضعه بجيبتها مرة أخرى ثم تظبط بيدها شعرها على شاشة الموبايل الذي تمسكه باحدى يديها التي بها حظاظات باللون الأخضر والأبيض والأحمر والأسود وأظافرها الطويلة التي تضع عليها طلاء الأظافر الوردي، وهذا يدل على أن المراهقات يحاولن بشتى الطرق جذب الانتباه إليهن عن طريق تقليد البلوجرز على السوشيال ميديا في طريقة اللبس وقصات الشعر وغيرها من باب الروشنة وحب الظهور والإثارة، يصاحبها موسيقى خفيفة؛ لملء

فترات الصمت المصاحبة للصورة، وتعميق الإحساس بها، وإحداث توازن نفسي وحسي للمشاهد بدورها التأثيري والسيكولوجي، ثم تفتح موبايلها، وتبدأ بعمل الـــ Live على التيك توك يصاحبها موسيقى خفيفة وناعمة لتعكس الهدوء، تليها لقطة متوسطة جانبية لســـالي ماســـكة موبيلها أمام وجهها وهي بتســـلم على متابعيها على التيك توك بقولها (أحلى مورنينج عليكو)؛ لتجعل المشـــاهد في علاقة حميمية معها، وفيه دلالة على أن المراهقات يدمجن في كلامهن اللغة الانجليزية، وأنها هتعمل لايف من قلب المدرســة زي ما كانت وعداهم لتعرفهم مدى المعاناة التي يعانون منها، وفيه دلالة على إدمان المراهقات للتكنولوجيا والسوشيال ميديا، تليها لقطة قريبة جانبية تكمل فيها سالي Live بمعاناتها التي تتعرض لها من التصاريح اللازمة للتصوير وأن هذا كله تعقيد وإنه رجعي قديم من أيام الأبيض والأسود، أما هذا الجيل فهو حديث وغير معقد يعرفون التصوير مع البلوجرز منذ نعومة أظافرهن (من زمان وإحنا بنعمل بيبي)، وفيه دلالة على تنمر وتمرد جيل المراهقات على العادات والتقاليد والقواعد الســـائدة في المجتمع والمدرســـة، وأن هذه التقاليد رجعية ومعقدة لا تتفق مع رؤيتهن للجديد، مما يدل على مدى تأثرهن بما يرونه على السوشيال ميديا، تليها لقطة متوســـطة بتأكيدها على حبهن للبلوجرز منذ الصـــغر وهي بتقول (من زمان آه والله)، ثم بحركة بانورامية أفقية تهدف للوصف التدريجي للمكان والفضاء الخارجي بتنتقل الكاميرا للجانب الآخر المقابل لمدرســة ســالي، حيث توجد مدرســة أخرى ثانوي ولكنها مختلطة (بنين وبنات) يقف أمام بوابتها بنين وبنات بالزي المدرسي قميص أخضر وبنطلون أسود وتقف أمامها سيارة سوداء فاخرة معجبة بها سالي، وفيه دلالة على حب وإعجاب وإنبهار المراهقات بالشـــكل دون الجوهر تليها لقطة قريبة لســـالي وهي بتقرب كاميرا الموبايل لمتابعيها على التيك توك لتجعلهم يشاهدون بوضوح العربية المعجبة بها، ثم بلقطة طويلة خلفية تصف وتصور سالي لمتابعيها في الـــ Live الولد المز اللي نازل من

العربية المعجبة بها، وإن اسمه (هيثم) كراش فريدة صـاحبتها، وهذا يدل على أن المراهقات ينشرن خصوصياتهن وخصوصيات ذويهم وأصدقائهن على السوشيال ميديا؛ إثباتًا للذات وحب الظهور، تليها لقطة طويلة لهيثم وصديقته وهي تنادي عليه بـ (مروان)، تليها لقطة متوسطة جانبية، تستغرب سالي أثناء الـ Live من أن البنت تنادي عليه باسم مروان وليس هيثم وأن فريدة بتكذب عليهم وتكمل حديثها لمتابعيها بأنها ستدخل للمدرسة لمعرفة ذلك هي ومتابعيها من صديقتها فريدة.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- إدمان المراهقات للتكنولوجيا والسوشيال ميديا ونشر جميع خصوصياتهم عليها دون وعي، وأنها المتنفس الوحيد لكل ما يلاقونه من صعوبات.
- تنمر وتمرد المراهقات على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، والنظر لها بالرجعية والتخلف.
- إنبهار المراهقات بالشكل دون النظر للجوهر.

2- المتتالية الثانية:

(تابع المقطع التمهيدي): تعريف ســـالي لمتابعيها على الســـوشـــيال ميديا بصديقاتها الأربع داخل المدرسة وفي منزلها.

صور من المتتالية الثانية

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
تابع المقطع التمهيدي (المتتالية الثانية)								
2	من الدقيقة 2:17 إلى الدقيقة4:30	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا لقطات متوسطة MS	عادية normal angle. المجال والمجال المقابل Champ et Contre Champ.	بانورامية أفقية. عمودية Title down. ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي من داخل صوبة زراعية بداخل المدرسة المدرسة يتناول فيه المراهقة الأولى سالي وهي تكمل عرضها لـ Live لمتابعيها على التيك توك والانستجرام على السوشيال ميديا وتعرفهم على أصدقائها الأربع رضوي وشيماء وفريدة، ثم تنتقل إلى فضاء داخلي داخل صالة وبلكونة منزلها وهي تكمل حديثها مع متابعيها على التيك توك وتشرح لهم علاقة أمها مع أبيها، وترد على استفسار متابعيها، حول حياتها وحياة أصدقائها.	**سالي:** هو ده الخن اللي بيجمعنا علشان بيجمعنا براحتنا. **فريدة:** يا بيبي مش هينفع مش هينفع أتأخر عن 8 دا بابي بموتني، إيه بتقول إيه، ألو. **سالي:** دي بقى فريدة أطيب واحدة فينا مخلصة رصيدها على هيثم. **فريدة:** ممكيش رصيد. **شيماء:** بقولك إيه يا بت يا فريدة حلي عننا هو هيوفر على قفانا. **سالي:** دي شيماء شيمو حبيبة قلبي وأجدع واحدة فينا، إحنا خمسة خمسة وخميسة يعني، شيمو وفريدة اللي إنتو لسه شايفنها من شوية، ورضوى. **سالي:** تعالي يابت علشان أوريكي لـ Fans، قولي هاي. **رضوى:** إذيكم، فيه إيه يا بت دا فيهم صبيان، أوعي كده أروح أشوف مستر ناجي جه ولا لسه. **سالي:** رضوى دي بقى خيتها تقيلة متعلقة بقى بحبال دايبة وبتحب مستر. **شيماء:** إنتي يا بت إنتي اجنتي. **سالي:** sorry يا جماعة شيمو بقى اتعودوا عليها بقى، لسانها متبري	تنبيهية خفيفة	صوت سيارات صوت الشارع

						منها، لا يا بوب متشـــتمهاش دي صحبتي. **شـيماء:** يشـتم مين يا حبيبتي بروح أهله، بقولك إيه ابعدي البتاع ده لا إما والله العظيم أجي أكســرهولك، ولو قلبـت عليكي يا ســـالي يا سباعي. **سـالي:** طب تعالي كسـريه كده وأنا أوريكي. **فريدة:** معلشـي معلشـي معلشـي خلاص. **شيماء:** لمي نفسك. **ســـالي:** دول لو أطلقوا عليكي هتخليكي تكرهي عيشـتك، وتبقي ترند التريقة الليلة دي. **فريدة:** ما تلمي نفسك يا سالي. **سالي:** طب سكتيها طه. **سالي:** جاري الاتصال، النت بيقطع وســـط البيت، اســـتنوا، آه كـده الإضاءة حلوة، مش شايفيني نبتدي ولا إيه، لا يا مي بابي ده حبيب هـارتي، ومـامـا قمرة كمـان، هـاه عايزيني أكلم على إيه ابعتولي أسئلة. **أم سالي:** ما تسـاعديني في الغسـيل يا حبيبتي بدل وقفتك دي. **ســـالي:** يا ماما يا ماما بتطلعي في وسط الـ Live. **أم سـالي:** إنتي طول النهار لوك لوك في التليفون ما بترهقيش. **ســـالي:** ما هو مش كل مرة يعني على الأقل شاوريلي؛ علشان أعرف اقفل.		

						أم سالي: يلا. **سالي:** طيب ممكن تسيبي الحاجة وأنا هعملها لك، دقيقة بس وأنا جاية. **أم سالي:** طب يلا اتفضلي خلصي. **سالي:** طب هتفضلي واقفة ولا إيه. **أم سالي:** لخصي. **سالي:** طه هعملها. **سالي:** موضوع شيمو ماشي، شيمو أنا عوزاكم تعذروها أنها عصبية بزيادة من اللي شافته في حياتها، إنتو متعرفوش باباها عامل إزاي،ده صعب قوي.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الثانية:**

تدور أحداث هذا المقطع الذي تنتقل فيه الكاميرا إلى فضاء مكاني آخر، يتمثل في صوبة زراعية بالمدرسة مستخدمًا إضاءة طبيعية متمثلة في ضوء النهار، حيث استهل المخرج بلقطة طويلة خلفية لكل من سالي وفريدة ورضوى وسط الزرع بداخل الصوبة الزراعية بزاوية موضوعية وحركة ثابتة، ولا تزال سالي في الـ Live على التيك توك حاملة موبايلها على Selfie Stick بإحدى ذراعيها وحقيبتها على الكتف الآخر، وبتقول لـ Fans هو ده الخن اللي بيجمعنا كلنا علشان نقعد براحتنا يصاحبها موسيقى خفيفة، وفي نفس اللقطة تظبط رضوى وفريدة شعرها باستخدام الموبايل كمرآة، وتتضمن هذه اللقطة آخر بيانات الفيلم المتمثلة في اسم المخرج (محمود كامل)، ثم بلقطة قريبة جانبية وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لكلٍ من فريدة وهي تضع سماعة الموبايل داخل أذنيها وتتحدث مع صديقها مثبتة إحدى السماعتين بإحدى يديها المرفوعة الكم مرتدية بها حظاظات باللون

الأحمر والأزرق والأسود والبينك والأصفر، ورضوي تتهكم وتتنمر بحركة شفايفها على كلام رضوي وهي تتحدث مع صديقها وبتقوله مش ينفع أتأخر عن الساعة (8) ده بابي يموتني، وتفتح الزر الأول في قميصها، وتضع الروج الأحمر على شفايفها وخديها مستخدمة في ذلك الموبايل، وفي نفس اللقطة سالي بتعرف متابعيها على فريدة وأنها مخلصة رصيدها على صديقها هيثم يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة متوسطة بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لشيماء وهي بترد على فريدة لما خلص رصيدها وبتقولها تحل عنهم وأنه هيوفر على قفاهم، تليها لقطة قريبة أعلى الكتف أمامية بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي وهي بتعرف متابعيها على شيماء، وإنها أجدع واحدة فيهم، تليها لقطة قريبة خلفية بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي وهي ماسكة الـ Selfie Stick لتصور نفسها وصديقاتها أثناء الـ Live على التيك توك وبتقول لمتابعيها أنهم خمسة، خمسة وخميسة يعني، تليها لقطة قريبة بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لكلٍ من رضوى وشيماء وهم يتناقشون في شئ يشاهدونه على الموبايل وشيماء بتشرب سجاير ولكن لم تظهر صراحة في اللقطة، ويتضح ذلك من دخان السيجارة وهي تسند بيدها على كتف رضوى، وفي نفس اللقطة بتعرف سالي متابعيها على أصدقائها شيمو، وفريدة اللي انتو شايفينها من شوية، ورضوى يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة طويلة بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لتضم الأربع مراهقات، وفي نفس اللقطة بتعرف سالي الـ Fans على رضوى خلال الـ Live يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة قريبة أمامية بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي وهي بتعرف متابعيها على رضوى والتي لم تضع حجابها مثل الباقيات حول عنقها وبتقولها قولي هاي أثناء الـ Live ولكنها تعترض لوجود أولاد فيه، وتجري علشان تشوف مستر ناجي يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة قريبة خلفية لسالي بزاوية موضوعية وحركة ثابتة، ثم تنتقل الكاميرا بلقطة قريبة جانبية أعلى الكتف بزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي وهي

بتعرف متابعيها على مشكلة رضوى وإنها بتحب مدرسها المتزوج، تليها لقطة قريبة جانبية لكل من شيماء وفريدة وشيماء بتتخانق معاها يصاحبها موسيقى خفيفة، وتنتقل الكاميرا بلقطة قريبة خلفية وبزاوية مرتفعة بحركة من أعلى لأسفل لسالي وهي ماسكة الموبايل بـــ Selfie Stick وهي بتعتذر لمتابعيها على أسلوب شيماء، وإن ده أسلوبها في الحديث يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة قريبة جانبية لسالي بزاوية موضوعية وحركة ثابتة وهي بتقول لإحدى متابعيها بوب بأن لا يشتم شيماء أثناء اللايف، تليها لقطة قريبة لشيماء وتقف بجانبها فريدة بزاوية موضوعية وحركة ثابتة وهي منفعلة وترد على سالي، تليها لقطة متوسطة خلفية لسالي بزاوية موضوعية وحركة ثابتة وهي ملتفتة وتنظر لشيماء من أعلى لأسفل كنوع من الاشمئزاز على أسلوب شيماء في الكلام معها، تليها لقطة متوسطة أمامية وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لشيماء وهي تهدد سالي بكسر موبايلها وفي يدها سيجارة وبجانبها فريدة، تليها لقطة قريبة خلفية أمامية وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لرد سالي على تهديد شيماء، تليها لقطة قريبة جدًا لوجه شيماء لإظهار إنفعالها على كلام سالي، ثم بلقطة قريبة وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي وهي ماسكة موبايلها وفاتحة الـــ Live وتهدد شيماء بأن متابعيها سوف يجعلون منها ترند التريقة على التيك توك، تليها لقطة قريبة وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لفريدة وهي تدافع عن شيماء، ثم تنتقل الكاميرا إلى فضاء داخلي يتمثل في منزل سالي بلقطة متوسطة خلفية وزاوية موضوعية لسالي وهي تحاول فتح الـــ Live مرة أخرى لتخرج من الصالة المظلمة إلى بلكونة المنزل بإضاءة طبيعية لعدم اتصال الإنترنت، تليها لقطة قريبة جانبية وحركة بانورامية وزاوية عادية لسالي وهي تسند على سور البلكونة ماسكة موبايلها وبتقول لمتابعيها إن الإضاءة جيدة وأنها ستبدأ اللايف، تليها لقطة متوسطة أمامية وزاوية موضوعية وحركة ثابتة لسالي مرتدية تيشرت أحمر وبجانبها زرع وورد أحمر وأبيض وترد على

متابعيها بسؤالهم عن علاقة أبيها بأمها يصاحبها صوت الشارع وأصوات السيارات، ثم تنتقل الكاميرا بحركة بانورامية ولقطة المجال والمجال المقابل لسالي ووالدتها وأن والدتها بتطلع في وسط اللايف، وترد عليها والدتها بلقطة متوسطة بأنها تقضي وقتها بالكامل على الموبايل والسوشيال ميديا، تليها لقطة قريبة لسالي وهي بتعرف مامتها إنها تعطيها إشارة لقفل اللايف، ثم بلقطة المجال والمجال المقابل لسالي ووالدتها بزاوية موضوعية وحركة من أسفل لأعلى ووالدتها تطلب منها مساعدتها في الأعمال المنزلية، تليها لقطة المجال والمجال المقابل غير واضحة من خلف زجاج البلكونة لسالي ووالدتها، تليها لقطة قريبة جانبية لسالي من البلكونة وهي تفتح اللايف مرة أخرى وتوضح لمتابعيها سبب عصبية وأسلوب شيماء في الحديث هو أسلوب أبيها في التعامل معها.

- **التحليل التضميني للمتتالية الثانية:**

عملت هذه **البداية الفيلمية** من خلال اللقطات المتقاطعة والمختلفة وتنوع زوايا التصوير وحركة الكاميرا على **التعريف بشخصيات الفيلم (المراهقات)**، من حيث أسمائهن، فلكل **اسم دلالة رمزية**، فإسم **(فريدة)** المراهقة الثانية فهو اسم مؤنث عربي يعني الجوهرة اليتيمة، وهذا الإسم متناسب مع ظروفها فهي كانت تعاني من اليتم بموت أبيها وأمها في حادثة وعيشها مع خالتها وأولادها، أما اسم **(رضوى)** المراهقة الثالثة فهو اسم عربي مؤنث يعني المحبة والمطيعة، وهذا الإسم متناسب معها، حيث أنها تحب مدرس علم النفس المتزوج، أما اسم **(شيماء)** المراهقة الثالثة فمعناه اسم عربي مؤنث يعني صاحبة الشامة للدلالة على الرفعة والكبرياء والاعتزاز بالنفس، وهذا الإسم متناسب معها، حيث أنها تمتلك شامة في وجهها ولديها عزة نفس وكبرياء، كما عملت **البداية الفيلمية على التعريف بمحيطهن الاجتماعي**، وقد درات أحداث هذه المتتالية في **فضاء خارجي** متمثل

في **الصـوبة الزراعية** داخل المدرسـة، كمكان سـري يجمع هؤلاء المراهقات و**كخن** كما صـرحت بذلك سـالي في حديثها مع متابعيها على التيك توك، وفيه إشـارة ودلالة إلى حاجة المراهقات في هذه المرحلة إلى الشـعور بالدفء النفسـي والاحتواء والاسـتئناس، حيث أنهن يشعرن بالحرية في هذا المكان كما صرحت بذلك سالي، كما أنها الخن والمكان الذي يسـاعد هؤلاء المراهقات على ممارسـة أفعالهن من شـرب سـجاير ووضـع مكياج والتحدث على السوشيال ميديا والتحدث مع أصدقائهن على الموبايل من خلال سماعات الأذن بعيدة عن مرآى ومسـمع الجميع وعن الرقابة، وهذه أفعال لا تتفق مع ديننا الإسـلامي وعادات وتقاليد المجتمع، حيث أن هذا المكان المسـتتر عن أعين البشـر من وجهة نظر هؤلاء المراهقات هو المكان المناسـب لتجمعهن واحتوائهن بعيدًا عن المجتمع الخارجي، وكتم أسـرارهن من التسـرب للخارج وبعدهن عن مراقبة العالم الخارجي، وفيه دلالة على أن النبات كما يحتاج داخل الصـوبة الزجاجية للدفء والاسـتئناس، فإن المراهقات يحتجن لذلك أيضًا، كما يدل دخان السيجارة التي تشربها شيماء وهي تسند بيدها على كتف رضوى على كثرة المشاكل المتتالية والمتراكمة التي تتعرض لها شيماء بدءًا من إنفصال والديها وسوء معاملة أبيها لها، وهذا فيه دلالة على أنها تعاني من مشكلات نفسـية واجتماعية، فهي تدخن كوسـيلة لتخفيف التوتر والإحباط والهروب من واقعها المرير، كما دارت باقي أحداث المتتالية في **فضاء داخلي** متمثل في بيت سالي وهي تكمل الـ Live على التيك توك لتكمل معهم حديثها، وتجيب على تساؤلات متابعيها عن أبيها وأمها، وعن صـديقتها شـيماء، وفيه دلالة على سـيطرة وهيمنة السـوشـيال ميديا على المراهقات طوال الوقت سـواء داخل المدرسـة وخارجها، وعدم إحسـاسـهم بالمسـئولية والوقت، وعبرت عن ذلك صـراحة (والدة سـالي) وهي بتقولها (إنتي طول النهار لوك لوك في التليفون مبتزهقيش).

ولا تخلو هذه الصورة من الصوت. ففي **رمزية الصوت**، وخاصة الحوار الذي كان له دور في الكشف عن سلوكياتهن وأخلاقهن، حيث جاء الحوار لتثبيت المعنى في ذهن المشاهد، أو كما يسميه رولان بارت **بمفهوم ترسيخ المعنى**، وفي هذا الصدد يذكر (مارسيل مارتن) أن الصوت هو المكون والمشكل الحاسم للصورة؛ وذلك للبعد الحسي الذي تضيفه على الشخصيات والأشياء بإعادة إحيائها كما هي موجود في الواقع[71]، فقد حمل حديث سالي مع متابعيها على التيك توك الكثير من **الدلالات الرمزية**، منها أن السوشيال ميديا هو المتنفس الوحيد للمراهقات في الهروب من الواقع، وعرض خصوصيتهن بكل حرية من غير خوف على السوشيال ميديا، بالإضافة إلى استخدامهن للسوشيال ميديا كنوع من التهديد والتنمر اللفظي وسالي بتقول لشيماء على متابعيها على التيك توك (بأنهم لو أطلقوا عليكي هيخلوكي تكرهي عيشتك وتبقي ترند التريقة الليلة دي)، كما تعمل السوشيال ميديا على زيادة العزلة الاجتماعية والإدمان، وسالي بتقول لوالدتها اعطيني إشارة قبل ماتخلي في الـ Live، كما تعمل السوشيال ميديا على الحد من الإبداع واستعمال اللغة والهجاء بشكل غير صحيح مثل كلام سالي (طه بدلًا من طيب)، وقد عمل المخرج على إبراز ذلك من خلال تنوع **زوايا التصوير** مما أضاف عمقًا للصورة جعلت المشاهد يشعر بالموضوعية والواقعية والتشويق لمتابعة أحداث الفيلم، واستخدامه موسيقى خفيفة هادئة وناعمة؛ لملء فترات الصمت المصاحبة للصورة، وتعميق الإحساس بها، وإحداث توازن نفسي وحسي للمشاهد بدورها التأثيري والسيكولوجي، ومن **خلال الديكور**؛ لاستحداث البعد الدرامي المناسب لوضع المشاهد في إطاره الجغرافي والاجتماعي المناسب، ومن خلال **الإضاءة الطبيعية**؛ لخلق الإحساس بالعمق المكاني وخلق جو إنفعالي، ففي الانتقال من الظلام داخل منزل سالي إلى ضوء النهار في بلكونة منزلها فيه دلالة على أن هذا التضاد بين النور والظلام تجسيدًا للاتوازن

بين سالي ومحيطها الخارجي، كما جاءت **الألوان** متمثلة في الزي المدرسي باللونين الأصفر والأسود والحجاب الأبيض الملتف حول العنق؛ إضفاء المزيد من الواقعية، بالإضافة إلى اللون الأخضر المتمثل في الزرع للدلالة على الحيوية والأمل والبدايات الجديدة، كما أنه يعطي شعور بالراحة والاسترخاء والهدوء التي يرغب فيها المراهقات، اللون الأحمر المتمثل في لون القميص الذي ترتديه سالي ولون الروج الذي تضعه رضوى على شفتيها وخدودها وعدم وضعها الحجاب حول عنقها مثل باقي صديقاتها فيه دلالة على الجرأة والإثارة والاندفاع والتحرر للفت الانتباه إليهن.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- حاجة المراهقات للدفء والاستئناس والدعم النفسي والاهتمام بهن في هذه المرحلة الحرجة.
- التأثير السلبي للسوشيال ميديا على المراهقات بإلحاق الأذى النفسي، والتنمر، والعزلة الاجتماعية.
- عدم تمسك المراهقات باللغة العربية السليمة، بدمجهن بعض الكلمات بالانجليزي في حديثهن، ويرجع ذلك إلى تأثرهن بالغزو الثقافي من خلال السوشيال ميديا.
- رغبة المراهقات في التخفي والاستتار والانعزال عن المجتمع لممارسة أفعالهن بكل حرية وبدون قيود.
- انتشار التنمر بشتى أنواعه بين المراهقات ما بين لفظي وغير لفظي والكتروني.
- تحرر المراهقات في هذه المرحلة العمرية بفعلهن لأشياء لا تتناسب مع تقاليد المجتمع ولا مع الدين الإسلامي.

3- المتتالية الثالثة:

تعريف ســـالي لمتابعيها على الســـوشـــيال ميديا بباقي صـــديقاتها واعتراض أصدقائها على ما نشرته سالي عنهم في الـ Live:

صور من المتتالية الثالثة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية الثالثة								
6	من الدقيقة 6:49 إلى الدقيقة1 0:12	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات أمريكية لقطات متوسطة MS	مرتفعة (غطسية) Plongee عادية normal angle. المجال والمجال المقابل Champ et Contre Champ.	عمودية Title down. بانورامية أفقية. ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي بالمنطقة التي تتواجد فيها المدرسة لتكملة التعريف بالمراهقة الخامسة والتي تسمى آيتن، ومن داخل حديقة المدرسة يتناول فيه اعتراض صديقات سالي المراهقات على ما نشرته سالي عن خصوصياتهن في اللايف وطلبهم منها بحذف هذا اللايف، ولكنها رفضت مما أدى إلى حدوث مشكلة بينهم وسماع مس ليلى بهذه المشكلة،ورؤيتها لشيماء وهي ترمي بالسيجارة على	**سالي:** أنا فعلًا قولتلكم إن إحنا خمسة بس إنتو مشفتوش إلا أربعة، أنا وشيمو، ورضوى، وفريدة، والخامسة بقى هي آيتن، دي بقى حكايتها حكاية. **أشرف:** أيوه يا حاجة تسلمي، ثواني بس متمشيش، لا إله إلا الله. **آيتن:** محمد رسول الله. **أشرف:** إن شاء الله الساعة واحدة ونصف هتلاقيني مستنيكي هنا، آيتن بالله عليكي النهارده تخلصي من قصة مس ولاء دي، إحنا نبتغي جنة الله مش الدنيا. **آيتن:** حاضر، سلام عليكو. **أشرف:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. **شيماء:** فضحتينا وسلمتينا تسليم أهالي، خليتي اللي ما يشتري يتفرج. **رضوى:** لا وإيه يا أختي ما جيبتش سيرة عن روحها بكلمة واحدة فضحتنا إحنا بس. **شيماء:** طب والله العظيم يا سالي يا سباعي لو ما دليتي اللايف ده النهارده لأكون منزلالك فيديو مخصوص وأفضحك إنتي وعلاء بتاعك. **فريدة:** حتى لو دليتيه ما خلاص ما الناس كلها سمعت وشافت.	تنبيهية خفيفة	

						الأرض، مما جعلها تتوجه بهم إلى ناظرة المدرسة.	**سالي:** خلاص بقى، إنتو هتحفلو عليا ولا إيه بدل ما تشكروني إنو بقلكو معجبين، وأي واحد فيهم يتمنى نظرة من أي واحدة فيكو، طب بزمتكو جالكو كام Request من إمبارح للنهارده. **رضوى:** متشكرين يا أما مش عاويزين. **فريدة:** هو إنتي مش واخدة بالك إنتي عملتي إيه، إنتي فضحتينا ووكستينا. **سالي:** يا حبيبتي إنتي موكوسة لوحدك، ده طلع إسمه مروان مش هيثم. **فريدة:** تلاقيكي سمعتي غلط، فيه إيه. **سالي:** غلط ولا الحوار كله من أصله Fake. **شيماء:** بقولك إيه طلع إسمه هيثم مروان عباس ملكيش فيه، هاتي بقى تليفونك يابت يا إما والله العظيم أعمل معاكي الصح، هاتيه. **سالي:** على فكرة إنتو أوي،Over مفيش ولا واحدة فيكو أكونتها بإسمها، فراشة بس محتارة، وقمر وعاوزة هامر. **شيماء:** لا يا حبيبتي وشيماء خليل بإسمي، وكل ولاد خالتي عندي. **سالي:** مشكلتك. **شيماء:** لا يا بت إنتي، إمسكيها وثبتيها على الأرض وهاتي منها التليفون. **فريدة:** هاتي التليفون يا بت. **سالي:** بس يا حيوانة منك ليها. **شيماء:** هاتيها من شعرها، امسكيها، والله لأمسحلك الأكونت بتاع الفيس. **سالي:** تصرخ شعري.					

							شيماء: دليتي كل حاجة عليه. **سالي:** بس يا معفنة والله لو عملتي كده، يا معفنة يا بتاعت مستر ناجي. **رضوى:** إوعي، إلحقيني يا شيماء. **شيماء:** هقصك، علشان تتعلم الأدب. **رضوى:** يا بنت العضاضة، إلحقيني يا شيماء، متجيبيش سيرة مستر ناجي. **مس ليلى:** إيه ده، إيه ده، إيه ده، مين فيكم جاب سيرة مستر ناجي. **سالي:** كنت بقولهم الحصة ابتدت ولازم نطلع دي الوقتي. **مس ليلى:** فعلًا. **رضوى:** صح. **شيماء:** آه صح. **رضوى:** وعهد الله يا مس كانت بتقول كده. **فريدة:** وربنا يا مس، وربنا يا مس، وربنا. **مس ليلى:** إنتو إيه اللي جابكو هنا أصلًا، وإنتي يا شيماء إيه اللي رمتيه ورا ظهرك ده. **شيماء:** يا لهوي. **مس ليلى:** طب وسعولي بقى عشان أشوف أنا، وسعي، سيجارة. **شيماء:** طالما حضرتك شيفاها سيجارة تبقى أكيد سيجارة. **مس ليلى:** طب قدامي بقى على الناظرة، علشان خاطر ليلتكو هتبقى سودة. **سالي:** طب على فكرة السيجارة دي... **مس ليلى:** ولا كلمة، قدامي على مكتب الناظرة.		

							فريدة: أنا معملتش حاجة يا مس، مس أنا معملتش حاجة. **رضوى:** روحي يا أختي إنتي هتتعازمي. **مس ليلى:** ياالا. **سالي:** رضوى الشنطة بتاعتي بس معاكي والنبي.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الثالثة:**

تدور أحداث هذه المتتالية الذي تنتقل فيه الكاميرا إلى فضاء مكاني آخر، يتمثل في الشارع المحيط بالمدرسة مستخدمًا إضاءة طبيعية متمثلة في ضوء النهار "ضوء الشمس" وموسيقى خفيفة، حيث استهل المخرج بلقطة جامعة وبزاوية غطسية وحركة من أعلى لأسفل للشارع المتواجد فيه المدرسة ويمشي فيه توكتوك بلونيه المعتاد الأصفر والأسود، وعليه ستارة سوداء، يركبه كلًا من آيتن المراهقة الخامسة وحبيبها أشرف الذي يوصلها إلى المدرسة ذهابًا وإيابًا وبجوار سور المدرسة على الجانب الآخر مجموعة من الطالبات يتجهن إلى المدرسة، ولا تزال سالي تعرف متابعيها بصديقتها الخامسة والتي تسمى (آيتن)، تليها لقطة طويلة خلفية بزاوية موضعية وحركة ثابتة للتوكتوك وأشرف يتحدث مع آيتن يصاحبها موسيقى خفيفة، تليها لقطة قريبة جانبية للتوكتوك بزاوية موضعية وحركة ثابتة يخرج منه كلًا من آيتن مرتدية حجابها الأبيض المغطي لشعرها وصدرها، حاملة حقيبتها المدرسية ذات اللون الأسود على إحدى كتفيها، وأشرف ذي اللحية المتوسطة السوداء مرتديًا طاقية وقميصًا مقلم بألوان أبيض وأحمر وأخضر، ثم بلقطة المجال والمجال المقابل لأشرف وآيتن وبينهما سور المدرسة الذي يعلوه الشجر الأخضر وهما يتحدثان وآيتن مطأطأة رأسها لأسفل، ثم تنتقل الكاميرا بحركة بانورامية ولقطة متوسطة لأشرف وآيتن وهما يكملان حديثهما، وآيتن تلتفت يمينًا ويسارًا، تليها لقطة قريبة لأشرف بزاوية موضعية وحركة ثابتة وهو يقنع آيتن بكلامه، تليها لقطة قريبة لآيتن وهي لا تزال تلتفت

حولها وهي بترد على كلامه بالموافقة، تليها لقطة طويلة خلفية لآيتن وزاوية موضعية وحركة ثابتة وهي ملتفة وراءها لتوديع أشرف للدخول إلى المدرسة يصاحبها موسيقى خفيفة، ثم تنتقل الكاميرا لفضاء خارجي آخر متمثل في حديقة خلفية موجودة بداخل المدرسة في ضوء النهار بلقطة أمريكية بزاوية موضعية وحركة ثابتة تجمع بين سالي، ورضوى، وفريدة، وشيماء، ووشيماء معترضة على ما فعلته سالي بالأمس خلال اللايف بنشر خصوصياتهن على التيك توك، تليها لقطة متوسطة تجمع بين شيماء ورضوى وفريدة، ورضوى تبدى اعتراضها على مافعلته سالي وأن سالي لم تتحدث عن نفسها أو خصوصيتها في هذا اللايف، تليها لقطة قريبة جانبية لسالي واضعة يدها وماسكة الموبايل على خدها وشيماء بتهددها بحذف هذا اللايف، تليها لقطة قريبة لشيماء تبين مدى انفعالها وغضبها وهي تكمل تهديدها لسالي بنشر فيديو مخصوص لسالي وحبيبها علاء لفضحها على السوشيال ميديا، تليها لقطة متوسطة تجمع كلًا من فريدة وشيماء ورضوى، ورضوى بترد على كلام شيماء بأن سالي حتى لوحذفته فالناس كلها شافت وسمعت، يليها لقطة متوسطة لسالي وهي لا تزال واضعة يدها على خدها وترد عليهم بقفل الموضوع وعدم التحفيل عليها، وأنهم يشكروها على المعجبين بهم من خلال هذا اللايف الذي نشرته سالي. ثم بلقطة قريبة تجمع بين شيماء وفريدة ورضوى لتبين رد فعلهن من غضبهن وإنفعالهن من كلام سالي، وهي لا تزال تكمل حديثها عن المعجبين بهن، تليها لقطة قريبة لسالي وهي بتتكلم مع صديقاتها وبتستفسر عن عدد طلبات الصداقة لكل منهن من الأمس من وقت نشر اللايف لليوم، ثم تنتقل الكاميرا بلقطة قريبة لرضوى تبين مدى غضبها من كلام سالي وترد عليها بأنها مش محتاجة طلبات صداقة، تليها لقطة متوسطة تجمع شيماء وفريدة ورضوى، وترد عليها رضوى بأن ما فعلته سالي عرضهن للفضيحة، تليها لقطة متوسطة لسالي وهي بترد عليها وبتعايرها بأن اسم صديقها وحبيبها مروان وليس هيثم كما كانت

تدعي، تليها لقطة متوسطة تجمع شيماء وفريدة ورضوى وتدافع فيه فريدة عن نفسها بأن سالي سمعت اسمه خطأ، ثم بلقطة متوسطة لسالي ترد على فريدة بأن حوار هيثم أو مروان ده أصله كذب من البداية وFake، تليها لقطة قريبة تجمع فريدة وشيماء وشيماء تدافع عن فريدة، تليها لقطة قريبة لسالي وهي بتطلع لسانها لفريدة كنوع من الكيد والتنمر غير اللفظي أثناء دفاع شيماء عنها، تليها لقطة متوسطة لشيماء وتهدد سالي إنها تعطيها تليفونها، ثم بلقطة متوسطة لسالي وهي بترد عليها بأنهم مكبرين الموضوع وإن كل واحدة فيهم عاملة أكونت باسم مستعار وليس باسمهن الحقيقي، تليها لقطة متوسطة تجمع رضوى وشيماء وفريدة، وشيماء بترد على كلامها بأن أكونتها باسمها الحقيقي، ثم بعدة لقطات متتالية متنوعة ما بين القريبة والمتوسطة لهؤلاء المراهقات الأربع وهن يتشاجرن بالضرب والصراخ لأخذ الموبايل من سالي ومسح ما عليه، تليها لقطة طويلة لمس ليلى وهي تدخل من باب الحديقة مرتدية جاكيت أحمر وطرحة سوداء أثناء مشادتهن ومشاجرتهن، تليها لقطة متوسطة تجمع رضوى وسالي وشيماء، وسالي بتعض رضوى، تليها لقطة طويلة لمس ليلى وهن يتشاجرن ورضوى تقول لسالي متجيبيش سيرة مستر ناجي، تليها لقطة أمريكية تجمع شيماء وسالي ورضوى عند قيامهن من على الأرض عندما شعروا بوجود مس ليلى، تليها لقطة متوسطة للأربع مراهقات وهن بيظبطوا أنفسهن أمام مس ليلى، تليها لقطة متوسطة لمس ليلى وهي غاضبة من كلام المراهقات عن زوجها، ثم تنتقل الكاميرا بلقطة متوسطة للأربع بنات وهن يكذبن عليها بضرورة الإسراع إلى الفصل، تليها لقطة متوسطة لمس ليلى وعدم تصديقها لهن، ثم بلقطة قريبة لكلٍ من سالي ورضوى وشيماء وفريدة بتأكيد كذبهن عليها، ثم بلقطة متوسطة لمس ليلى يصاحبها موسيقى وباب الحديقة مفتوح نصف فتحة وبتسألهم عن سبب مجيئهن إلى هذا المكان في ذلك الوقت، ثم بلقطة متوسطة يصاحبها موسيقى تجمع الأربع مراهقات أثناء

توجيهها السؤال لهن، تليها لقطة متوسطة للمس وبتسأل شيماء عن اللي رميته ورا ظهرها، تليها لقطة متوسطة من خوف شيماء من أن تكشفها مس ليلى، ثم بلقطة أمريكية للمس بتحاول تشوف اللي رميته شيماء، تليها لقطة متوسطة لشيماء وسالي تبين خوفها من مس ليلى، ثم بلقطة قريبة وبحركة من أسفل لأعلى لمس ليلى وبتمسك السيجارة من على الأرض، تليها لقطة متوسطة لإندهاش وتعجبها وذهولها برؤيتها للسيجارة، ثم بلقطة قريبة لشيماء يصاحبها موسيقى وشيماء بترد عليها وبتقولها طالما حضرتك شيفاها سيجارة تبقى أكيد سيجارة، ثم بمجموعة لقطات متوسطة متتالية للمس والأربع مراهقات وهي منفعلة وتطلب منهن الذهاب إلى مكتب الناظرة وهن يبررن لها ما فعلوه.

- **التحليل التضميني للمتتالية الثالثة:**

بدأ المخرج هذه المتتالية بلقطة عامة للشارع المحيط بالمدرسه والذي ظهر به توكتوك على بابيه ستارة؛ للاستتارة والتخفي في الصباح في وضح النهار؛ للدلالة على بداية القصة بظهور آيتن وحبيبها أشرف الذي يقوم بتوصيلها للمدرسة ذهابًا وإيابًا، فلكل **اسم دلالة رمزية**، فإسم (**آيتن**) المراهقة الخامسة في اللغة العربية بمعنى الولد المنكوس، فهو اسم علم مؤنث أصله تركي ومعناه ضوء القمر[72] ، وكذلك اسم أشرف يدل على الارتفاع في المكانة أو العقيدة[73]، فهذان الإسمان متناسب مع ظروفهما، فشخصية أشرف في الفيلم إمام مسجد في المنطقة التي تسكن بها آيتن، حيث تخرج آيتن من التوكتوك مرتدية حجابها الطويل بالطريقة الشرعية والذي يغطي شعرها وصدرها، وحقيبة سوداء على أحد كتفيها؛ للدلالة على أنها تمر بعلاقة غير مريحة ومقلقة وثقيلة وشعورها بالعجز والتعب والتفكير في أمورها، وأنها ستصاب بخيبة أمل بالإضافة إلى الضغط النفسي الذي ستتعرض له، ومعها

أشـــرف الشـــاب ذي اللحية والطاقية ذات اللون البني للدلالة على إخفاء وتمويه فكره الحقيقي، وتحرره في أفكاره ومعتقداته وقدرته على الإقناع وتمرده على ماهو مفروض عليه من عدم إتمامه تعليمه وعمله كمبلط ســـيراميك، كما أنه يرتدي قميص ملون وبنطلون للدلالة على أنه شـيخ غير متمسـك بأصـول ومبادئ الإسـلام الصـحيحة، تخرج آيتن مطأطأة الرأس من التوكتوك وأثناء حديثها معه أمام المدرسـة، وباسـتخدام المخرج **للقطة القريبة** أراد المخرج إيصـال فكرة للمتلقي مفادها سـيطرة أشـرف على فكر وعقل آيتن ومعتقداتها وتحكمه الشـديد، والتسـلط والقيد على أفكارها ومبادئها من باب الدين، وأن هذا حلال وهذا حرام، ويتضـح ذلك من حديثه معها والرسـالة اللسـانية عن غناءها في حفلة المدرســـة وأنهم يبتغون جنة الله عز وجل، بالإضـــافة إلى خوف آيتن أثناء حديث أشـرف معها أمام المدرسـة ويتضـح ذلك من تلفتها يمينًا ويسـارًا بكل خوف من أن يراها أحد معه وأيضًـا من خلال الإضـاءة فوجهها مغطى بالظل، بالإضـافة إلى وجود حاجز بينهما في التعليم والمسـتوى الاجتماعي وصـعوبة الوصـول إليها بطريقة مباشـرة، ويتضـح ذلك من خلال سـور المدرسـة أصـفر اللون والذي يعلوه الشـجر أثناء حديثهما معًا أمام المدرسـة، ثم ينتقل المخرج إلى فضـاء خارجي آخر متمثل في حديقة خلفية داخل المدرسـة لسـالي وصـديقاتها وهم يتشـاجرون بالكلام والتعنيف تارة وبالضـرب تارة أخرى بسـبب اللايف الذي نشـرته سـالي عن صـديقاتها وخصـوصـياتهن، وتهديدهن لسـالي بنشـر فيديو مخصـــوص عنها وصـــديقها علاء إن لم تحذف هذا الفيديو، وبردها عليهم بأن الاكونت الخاص بكل منهم غير صـحيح ليس بإسمهن، وفيه دلالة على سـوء اسـتخدام المراهقات للوسـشـيال ميديا سـواء بنشـر خصـوصـياتهن أو بعرض معلومات وبيانات خاطئة عنهن، ويتضح ذلك من أسماء الأكونتات الخاصة بهن (فراشة بس محتارة)، (وقمر وعاوزة هامر)، وفيه دلالة على خوفهن من الإفصاح عن بياناتهن والتستر على هويتهن، وأن يتعرف أحد

عليهن وعلى منشـــوراتهن بهدف خداع الآخرين وزيادة الشـــهرة، وفيه دلالة أيضًـــا على استخدامهن الكذب كوسيلة للهروب من الواقع والمشاكل التي يتعرضون لها وتنمر سالي عليهن، ويتضـــح ذلك عندما سمعت مس ليلى حديثهن ورأت شـــيماء ترمي الســـيجارة خلفها خوفًا من أن تراها المعلمة. وقد عمل المخرج على إبراز ذلك من خلال **زاوية التصـــوير الموضـــوعية** التي نقلت الأحداث بدون أي تأثير جعلت المشـــاهد يشـــعر بالموضـوعية والواقعية، فهي زاوية وصـفية لا تسـعى لإحداث أي تأثير أو مفاجأة درامية، وتنوع **اللقطات** ما بين طويلة ومتوســـطة وقريبة تجعل المشـــاهد في حميمة وتفاعل مع الممثلات وكأنه معهن في المشـهد واسـتخدامه موسـيقى خفيفة هادئة وناعمة؛ لملء فترات الصـــمت المصـــاحبة للصـــورة، وتعميق الإحســـاس بها، وإحداث توازن نفســـي وحســـي للمشـاهد بدورها التأثيري والسـيكولوجي، **وحركة الكاميرا العادية**؛ لمسـاعدة المتلقي على التركيز ومشـاهدة التفاصـيل الدقيقة في المشـهد، ومن خلال **الإضـاءة الطبيعية** المتمثلة في ضوء الصباح بأشعة الشمس؛ لخلق الإحساس بالعمق المكاني وخلق جو إنفعالي طبيعي.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- سهولة السيطرة والاستواء على فكر وعقول المراهقات في هذه المرحلة العمرية.
- عدم إدراك المراهقات لمخاطر السوشيال ميديا واستخدامها كوسيلة للهروب من الواقع.
- اســـتخدام معظم المراهقات للحســـابات الوهمية بأسماء مســـتعارة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- اســـتخدام المراهقات الكذب في هذه المرحلة كوســـيلة للنجاة وحل مشـــكلاتهم التي يتعرضون لها.

- انتشار الحقد والاندفاع والمشاجرات والتوتر بين المراهقات وبعضهن البعض.

4- المتتالية الرابعة:

طريقة تفكير المراهقات في حل مشكلاتهم:

صور من المتتالية الرابعة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية الرابعة								
9	من الدقيقة 11:53 إلى الدقيقة 3:51	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات أمريكية لقطات متوسطة MS	عادية normal angle مرتفعة (غطسية) Plongee	Dolly in بانورامية أفقية. ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي داخل المدرسة يحاولن حل مشكلة استدعاء ولي الأمر إلى المدرسة عندما طلبت منهم ناظرة المدرسة ذلك، سواء بالكذب أو الانتحال أو اللجوء إلى استعطاف رضوي للمدرس الذي تحبه بالإغراء.	**شيماء:** مبسوطة كده عجبك اللي حصل. **سالي:** هو أنا يعني اللي قلت للبومة ليلى كده تطب علينا من غير لا قضا كده ولا بتاع. **رضوى:** من ناحية بومة فهي بومة، واللي أنا مش عارفاه مستر ناجي الكيوتة الرقيق ده متجوز واحدة كوبة زي دي إذاي. **فريدة:** هو ده اللي فارقلك متخلينا في المصيبة اللي إحنا فيها يا أختي، طب إنتو هتعرفوا تجيبوا ولي أمر، أنا بقى هجيب مين، أروح أطلع أبوي وأمي من تربتهم ولا أجيب خالتي اللي مبتعرفش تتحرك من مكانها. **سالي:** أقولك أجريلك واحد، هاتي الواد هيثم بتاعك ده وخليه يقول إنه أخوكي بس إسألليه الأول إنت إسمك هيثم ولا مروان. **فريدة:** اتصدقي إنت بت معندكيش دم. **سالي:** عارفة. **شيماء:** استني خلاص لقيتها إنتي اللي هتطلعينا يابت إنتي من الموضوع ده. **رضوى:** إذاي.	لا توجد	لا توجد

							شيماء: بصي إنتي هتروحي لمستر ناجي هتدخلي عليه بالهوء والملئ والطبلة والرق هتخليه بقى يحن عليكي كده، وتخليه بقى يروح يكلم البومة بتاعته فيكلم الناظرة وخلاص، والموضوع يخلص كده وعفا الله عما سلف. **رضوى:** تفتكري هيرضى. **شيماء:** ما هو لو مرضاش يبقى إنتي ما لكيش أي تلاتين لزمة. **شيماء:** وبعدين جاتك خيبة إنتي كمان حبكت يعني خلاص اليوتيوبر سالي السباعي. **سالي:** بكره تشوفوا الفيديوهات اللي بعملها دي هتجيب فلوس أد إيه، شوفتو آخر فيديو جاب 4000 لايك. **رضوى:** مش على حسابنا يا أما. **فريدة:** إيه ده دي آيتن، يا آيتن. **رضوى:** إيه يا بت مالك. **سالي:** مالك يا بت، إنتي بتعيطي ولا إيه مالك يابت فيه إيه. **فريدة:** مالك فيه إيه. **آيتن:** مفيش. **شيماء:** تلاقي أشرف تلزيق مصدر لها على الصبح. **آيتن:** بقولك إيه ما حدش له دعوة بي. **رضوى:** فيه إيه يا بت إنتي حد كلمك. **شيماء:** لأحسن يكون أخوكي شاف الفيديو بتاع البت دي وعملك مشاكل. **سالي:** هو كل حاجة هتلزقهالي. **آيتن:** فيديو إيه.		

						سالي: أهو الحمد لله يعني مشافتش الفيديو ولا تعرف عن اللايف. **فريدة:** أصلها فضحتنا في الإنستا بتاعتها. **شيماء:** ورفعتلنا فيديو. **سالي:** خلي الشنطة دي معاكي. **فريدة:** إيه رايحة فين. **سالي:** هرد على التليفون. **رضوى:** إنتي بتعينلها حاجتها ليه. **فريدة:** ملكيش دعوة. **شيماء:** فيه إيه بقى يا بت يا آيتن، قوليلنا. **آيتن:** أشرف عايزني أبطل أغني. **شيماء:** يا دي النيلة، خلاص يا حبيبتي سيبيه واعملي اللي إنتي عايزاه. **آيتن:** لا أنا بحبه أوي يا شيمو. **شيماء:** يا سلام. **رضوى:** معلش يابت متعرفشي يعني إيه حب. **شيماء:** أعرف ليه، أنا شعاري بلا حب بلا ارتباط، الواحد فيه اللي مكفيه. **فريدة:** أنا بحب زيك كده يا آيتن أنا أكتر واحدة تفهمك. **رضوى:** بت هجيبك من شعرك الكنافة ده. **فريدة:** اخرسي بقى يا بت.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الرابعة:**

تبدأ أحداث هذه المتتالية بلقطة طويلة عامة بزاوية موضـــوعية للمراهقات الأربع (ســالي، ورضــوى، وفريدة، وشــيماء) وهن يمشــون داخل فضــاء خارجي متمثل في فناء

المدرسة بأشجاره الخضراء المقلمة في ضوء النهار مغطى بمظلة شمس خضراء اللون وتخلع فريدة حجابها، في نفس الوقت تعاتب شيماء سالي على ما حدث لترد عليها سالي بأنها ليس لها ذنب في مجيء مس ليلى البومة لتؤكد رضوى التي تحب مستر ناجي وزج مس ليلي كلام سالي بأنها بومة ولا تليق بمستر ناجي، لترد عليها فريدة بأنهم في مصيبة استدعاء ولى الأمر، وأنها بتعاني من فقدان الأهل، تليها لقطة متوسطة تجمع سالي وفريدة التي ترد على رضوى بعجزها في حل هذه المشكلة وترد عليها سالي لحل مشكلتها بتهكم وتنمر بأن تؤجر شخص أو تأتي بهيثم للناظرة وتدعي أنه أخوها، تليها لقطة أمريكية للأربع مراهقات وهن مستمرين في المشي داخل فناء المدرسة خارج مظلة الشمس وحولهن بنات وسالي تكمل تنمرها على فريدة في قصة هيثم، تليها لقطة متوسطة تجمع فريدة التي تمسح على شعرها من الضيق من كلام سالي وسخريتها منها، تليها لقطة متوسطة لشيماء مرتدية حجابها ورضوى وهي رابطة شعرها برباط الشعر وهي بترد عليهم بأنها وجدت الحل لمشكلة استدعاء ولي الأمر، وتوجه حديثها لفريدة التي تضع إحدى يديها على وسطها بأن الحل في إيدها، لتليها لقطة طويلة للأربع مرة أخرى وشيماء بتوضح لرضوي طريقة حل هذه المشكلة المتمثلة في إغراء مستر ناجي بالدلع والكلام لاستعطافه بإقناع زوجته مس ليلى بالتحدث مع الناظرة لإنهاء هذه المشكلة، تليها لقطة متوسطة للأربع ورضوي بترد على حديث شيماء بأن مستر ناجي من الممكن أن يوافق أم لا، لترد عليها شيماء بعدم أهيتها لمستر ناجي إذا لم يوافق على طلبها، تليها لقطة طويلة للأربع وهن مستمرين في المشي داخل فناء المدرسة وشيماء بتعاتب سالي بتهكم على ما فعلته في اللايف على السوشيال ميديا، لترد عليها سالي وهي ماسكة موبايلها في يدها وتبرر ما فعلته بالعائد المادي التي سوف تحصل عليه من مشاهدة هذه الفيديوهات، وأن آخر فيديو لها على السوشيال ميديا حصل على 4000 لايك، تليها لقطة أمريكية ورضوى

ترد عليها بانفعال بعدم نشر خصوصياتهن في اللايف، تليها لقطة طويلة للمراهقات الخمس داخل ممر بجانب فناء المدرسة بباب حديد أخضر اللون، تجلس فيه آيتن على أريكة خشب ذات ظهر حديد وبخلفها كشوف أوراق معلقة على الحائط في تابلوة خشب أخضر اللون، لتجلس بجانبها فريدة وهن يسألن آيتن عن سبب بكائها وحزنها ويظهر بخلفهن علم مصر المعلق على عمود حديد أسود اللون، تليها لقطة قريبة تجمع آيتن المطأطأة رأسها في الأرض وفريدة وسالي ترفع وجه آيتن بيدها وتسألها عن سبب بكائها، تليها لقطة قريبة تجمع شيماء وسالي، لترد شيماء وترجع سبب بكاء آيتن إلى تحكم أشرف بها، تليها لقطة قريبة تجمع فريدة وآيتن المرتدية حجابها المغطي لشعرها وصدرها وضوء الشمس مسلط عليهما، وترد عليها آيتن بعدم تدخلهن في حياتها، تليها لقطة قريبة لرضوي تشهق بسخرية وتهكم وغضب من كلام آيتن، ثم بلقطة متوسطة تجمع بين رضوى وشيماء وسالي وشيماء تسألها عن حدوث مشاكل لها من أخيها بسبب مشاهدته للفيديو الذي نشرته سالي على السوشيال ميديا، تليها لقطة قريبة تجمع شيماء وسالي التي تدافع عن نفسها من حديث شيماء عنها، تليها لقطة قريبة تجمع فريدة وآيتن بتستفسر عن الفيديو، ثم بلقطة متوسطة تجمع بين رضوى وشيماء وسالي تبرر نفسها من كلام شيماء عنها، تليها لقطة قريبة تجمع آيتن وفريدة التي توضح لآيتن ما فعلته سالي في اللايف، تليها لقطة طويلة للمراهقات الخمس ليرن موبايل سالي وتضع حقيبتها المدرسية بجانب فريدة على الأريكة، ثم لقطة متوسطة لسالي وهي ترد على الموبايل، تليها لقطة متوسطة تجمع شيماء ورضوى موجهة كلامها لفريدة بضيق وغضب من أخذها حقيبتها المدرسية، ثم بمجموعة لقطات متوسطة متتالية تستفسر فيه شيماء عن سبب بكاء آيتن بعدما خلعت حجابها ووضعته حول عنقها، تليها لقطة قريبة تجمع فريدة وآيتن بأن سبب بكاءها متمثل في رغبة أشرف في عدم غناءها، تليها لقطة أمريكية لرضوي واضعة يدها

في وسطها وشيماء التي تقنعها بترك أشرف وفعل ما تريده، لترد عليها آيتن في لقطة قريبة بأنها تحبه كثيرًا، ثم بلقطة قريبة لرضوى لترد عليها بأن شيماء لا تعرف الحب، لترد عليها شيماء بلقطة قريبة بأن شعارها بلا حب ولا ارتباط، تليها لقطة قريبة لآيتن وفريدة تحتضنها بأنها تحب مثلها وظلها خلفها على الحائط.

- **التحليل التضميني للمتتالية الرابعة:**

بدأ المخرج المقطع بلقطة طويلة موضوعية للمراهقات الأربع داخل فناء المدرسة في ضوء النهار تحت مظلة شمس خضراء اللون دليل على استتارهن ومحاولتهن لحل مشكلة (استدعاء ولي الأمر) في الخفاء دون إبلاغ الأهل بما حدث معهن، وهن يتناقشن حول هذه المشكلة على أكتافهن حقائبهن المدرسية كدليل على مدى حملهن لثقل هذه المشكلة على عاتقهن، واستخدم المخرج في هذه **المتتالية اللقطة المتوسطة** بزاوية عادية بكثرة للتعبير الصريح، ولأنه أراد إعطاء قدرًا من الوضوح للشخصيات وانفعالاتها لجعل المشاهد يشعر بالواقعية فيما يشاهده في عالم الفيلم، بلجوء المراهقات لاستغلال مشاعرهن وعواطفهن مع المدرسين الشباب لتنفيذ طلباتهن، كما استخدم **اللقطات القريبة** للمراهقات لإبراز انفعالاتهن وحبكتهن للموقف الدرامي لجعل المشاهد يشعر بالحميمية مع المراهقات؛ كما أراد المخرج نقل فكرة هوس المراهقات للسوشيال ميديا للسبب المادي والشهرة التي يبحثن عنها في هذه المرحلة العمرية من خلال عدد مرات المشاهدة والإعجاب بالفيديوهات التي يعرضونها على السوشيال ميديا للحصول على المال ولو على حساب خصوصياتهن وخصوصيات الآخرين، ويظهر ذلك بوضوح في حمل سالي هاتفها في يدها طوال الوقت وفي كل مكان، كما ظهر علم مصر معلقًا على عمود في فناء المدرسة كدلالة على أن ما يشاهده المتلقي هو ما يحدث في الواقع في كل مدارس

مصر، تليها لقطة الجزء الصغير للمراهقات الخمس يجتمعن داخل ممر بجانب فناء المدرسة به أريكة تجلس عليه آيتن مطأطأة رأســـها، يدل على مدى حزنها على تخليها عن حلمها بالغناء في مسرحية المدرسة تلبية لطلب حبيبها، ويدل جلوس آيتن على الأريكة إلى عدم قدرتها على تحقيق أهدافها وطموحاتها، وربما تدل على رغبتها في الحصـــول على الهدوء والراحة من التفكير في قصة الغناء؛ إرضاءً لرغبة حبيبها الذي أقنعها بأن الغناء حرام، كما أراد المخرج باللقطات المتوسطة وبالإضاءة الطبيعية المتمثلة في ضوء النهار وأشعة الشمس توصـــيل فكرة مفادها أن المراهقات في هذه المرحلة تســـتهويهن العاطفة والحب والتفكير بالمشـاعر، وعدم إعمال العقل، ويتضـح ذلك من خلال صـورة خيال فريدة على الحائط خلفها باستخدام **الإضاءة الطبيعية** عند حديثها عن الحب.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- لجوء المراهقات للسوشيال ميديا واستخدامها كوسيلة للكسب المادي بنشرهم خصوصيات ومعلومات تجلب لهم المال حتى ولو على حساب الآخرين.
- انتشـــار التنمر بين المراهقات في هذه المرحلة العمرية وحبهن للظهور أمام الآخرين.
- انتشار الألفاظ والمصطلحات الغريبة بين المراهقات كنوع من الروشنة والتحضر وإثبات الذات.
- لجوء المراهقات إلى الأساليب والطرق الخاطئة في حل مشكلاتهن.
- سيطرة العاطفة والمشاعر لدى المراهقات وتحكيم وسيطرة عواطفهن على عقولهن في حل المشكلات.

5- المتتالية الخامسة:

هروب سالي مع حبيبها علاء خارج المدرسة أثناء اليوم الدراسي:

صور من المتتالية الخامسة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية الخامسة								
10	من الدقيقة 13:51 إلى الدقيقة 15:31	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات من فوق الكتف OTS لقطات متوسطة MS	عادية normal angle. مرتفعة (غطسية) Plongee	عمودية Title down ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي داخل المدرسة، أثناء الفسحة، حيث تتحدث سالي مع حبيبها علاء في الموبايل، ودفع مال لبواب المدرسة في مقابل السماح لسالي بالخروج من المدرسة دون علم أحد من المدرسة، ليأخذها بعربته الحديثة إلى مكان ما بعيدًا عن المدرسة.	**سالي:** أقسم بالله إنت مجنون، أخرجلك إزاي أنا دي الوقت، أنط من على السور مثلًا. **علاء:** لا اطلعي من على البوابة على طول، متقلقيش الراجل اللي واقف على البوابة اتظبط خلاص. **سالي:** يا نهار فضايح، يقول عليا إيه الراجل دي الوقت. **علاء:** ما يقول اللي يقوله، اللي بيديكي حاجة أول الشهر يمنعها، يلا مستنيكي سلام. **شاذلي:** بقولك إيه هي نصف ساعة بس على أد فلوسه. **سالي:** إنت هتظبط، أنا معاي استدعاء ولي أمر، ومن حقي أمشي. **شاذلي:** الواد ده أنا مش مستريحله، سالي أوعي تتأخري. **علاء:** وحشتيني. **سالي:** إيه العربية الحلوة دي مبروك. **علاء:** الله يبارك فيكي، عاملها لك مفاجأة.	موسيقى خفيفة	أصوات التلاميذ أغاني شعبية

						سالي: أبوك رضى عنك وفك الكيس. **علاء:** لا هو بيفكه في العربيات بس، إنما في الباقي لسه جلدة. **سالي:** رايح فين. **علاء:** متقلقيش هرجعك تاني. **سالي:** ترجعني فين يا ابني، أنا وراي مشكلة جوه ولازم تتحل. **علاء:** مشكلة إيه، حد ضايقك ولا إيه. **سالي:** لا، جالي استدعاء ولي أمر. **علاء:** يا نوحي يا نوحي!، إنتي معملتيش الواجب. **سالي:** مبهزرش يا علاء. **علاء:** معملتيش الواجب. **سالي:** مبهزرش يا علاء مبهزرش والله، يا خريبتك رايح فين. **علاء:** متقلقيش هرجعك تاني، اعتبريني خطفتك. **سالي:** تخطف مين يا عم، دا أنا أخطفك وأخطف أهلك كمان. **علاء:** طب وحياة أمك لتخطفيني، وحياة الغاليين عندك، متقلقيش راجعين تاني. **سالي:** يا خريبتك، يا خريبتك.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الخامسة:**

استعان المخرج في هذه المتتالية بلقطة الجزء الصغير بزاوية موضوعية لسالي وهي تتمشى داخل فضاء خارجي متمثل في فناء المدرسة في ضوء النهار الذي تتخله أشعة الشمس وهي تتحدث مع حبيبها أشرف الذي يقف بإنتظارها أمام بوابة المدرسة ويبلغها بالهروب من المدرسة لتقابله، تليه لقطة قريبة جدًا لفم علاء بشاربه وذقنه المهذب داخل مرآة السيارة وهو يتحدث مع سالي وأنه دفع المال للبواب ليسمح لها بالهروب من المدرسة، ثم بلقطة طويلة مرة أخرى لسالي وهي لا زالت تتمشى داخل فناء المدرسة وتبين له مدى كسوفها من معرفة بواب المدرسة بأمرها بقولها له يا نهار فضايح، ثم ينتقل المخرج بلقطة قريبة جدًا لفم علاء داخل مرآة السيارة مرة أخرى وهو يتحدث مع سالي لإقناعها بالخروج دون خوف من بواب المدرسة، ثم بلقطة طويلة لسالي وهي تتمشى في فناء المدرسة واضعة يدها في الجيب الخلفي لجيبتها وبخلفها شجر أخضر مقلم على شكل باب أو مدخل للذهاب لبوابة الخروج للمدرسة تستمع لحديث علاء في الموبايل بأنه في انتظارها، ثم ينتقل المخرج بلقطة قريبة جدًا لفم ويد علاء وهي ماسكة الموبايل داخل مرآة السيارة وهو مبتسم وهو يودعها بكلمة سلام، ثم بلقطة متوسطة لبوابة المدرسة خضراء اللون لتظهر سالي وهي تظبط وشعرها تضع أحمر الشفاه وشاذلي بواب المدرسة يكلمها بصوت منخفض بأن لا تتأخر عن نصف ساعة على قد الفلوس التي أعطاها له علاء إلا أنها تتحجج باستدعاء ولي الأمر، ثم ينتقل المخرج لفضاء خارجي آخر متمثل في الشارع أمام المدرسة موضحًا إسم المدرسة (**مدرسة سميرة موسى الثانوية**) بلقطة طويلة لسالي وشاذلي وهو يحذرها من أشرف وعدم تأخيرها إلا أنها لم تعيره أي اهتمام واستمرارها في المشي ووضع المكياج على شفايفها، تليها لقطة متوسطة لعلاء مرتديًا قميص ملون أسود

وأبيض وأحمر إلا أن الأبيض يغلب عليه، وتيشرت أسود مكتوب عليه باللغة الإنجليزية، وبنطلون أبيض عليه جماجم، مرتديًا في رقبته سلسلة طويلة، حالقًا شعره بطريقة غريبة، تليه لقطة متوسطة لسالي مبدية إعجابها بسيارته، ثم ينتقل المخرج للقطة الجزء الصغير لسالي وعلاء وهما يركبان معًا في نفس الوقت سيارة حمراء اللون حديثة مفتوحة من أعلى وخلفهما سور وباب المدرسة يعلوه اسم المدرسة، تليها لقطة من فوق الكتف جانبية لسالي وعلاء، وعلاء يقود سيارته، لتنهره سالي بقولها يخربيتك رايح فين، ثم بلقطة من فوق الكتف لعلاء وهو يطمأن سالي بأنه سيرجعها إلى المدرسة مرة أخرى، لتنتقل الكاميرا بزاوية قريبة لوجه سالي تخبره بحدوث مشكلة لها ويجب حلها، ثم بلقطة متوسطة لعلاء داخل السيارة مستفسرًا عن مشكلتها، لترد عليه سالي بلقطة من فوق الكتف جانبية وهي حزينة بأن مشكلتها تتمثل في استدعاء ولي الأمر، ليرد عليها علاء بلقطة متوسطة بابتسامة سخرية وتهكم وكأنها طفلة، لينتقل المخرج بلقطة من فوق الكتف جانبية لوجهي علاء وسالي وتهكمه عليها، ثم بعدة لقطات متوسطة لعلاء وسالي داخل السيارة باستفسارها عن مكان ذهابه بها بالسيارة، وإدعاءها أنها ليست خائفة منه، ثم بلقطة الجزء الصغير بزاوية غطسية لسالي وعلاء داخل السيارة يقودها بسرعة ويشغل أغاني شعبية.

- **التحليل التضميني للمتتالية الخامسة:**

أراد المخرج بهذه المتتالية من خلال **الحوار والصورة** أن يوصل للمتلقي دلالات ورموز معينة للمراهقات، **منها** ابتعاد المراهقات في هذه المرحلة العمرية عن السلوك الصحيح، والانحراف عن القيم والمباديء الإسلامية والاجتماعية من خلال شخصية سالي التي تتمشى داخل فناء المدرسة وحولها الطالبات مما يدل أنها أثناء الفسحة المدرسية، وخلفها

شجر مقلم على شكل باب أو ممر للبوابة المدرسية، والتي تدل على الابتعاد عن السلوك الصحيح، والانحراف عن القيم والمبادئ الإسلامية والاجتماعية ويؤكد هذا حديثها مع حبيبها أشرف الذي يطلب منها الخروج لمقابلته، والهروب من المدرسة، لترد عليه بكلام يدل على مدى استهتارها بقولها أنط من على السور مثلًا، وقد أراد المخرج توصيل **دلالة** للمتلقي من خلال اللقطة التالية القريبة جدًا لفم أشرف داخل مرآة السيارة الحمراء التي يركبها وهو يتحدث معها في الموبايل بالكشف المرئي واللامرئي لشخصية أشرف من خلال المرآة التي تخفي أكثر ما تظهر فهي رمزًا لاكتشاف الذات والتأمل في الشخصية لجعل المشاهد يتنبأ بما تفكر فيه شخصية أشرف، كما كانت هناك دلالة في استخدام المخرج لسيارة مفتوحة السقف تتمثل في عدم الإطمئنان وتعرض الشخصية للخطر بممارسة حرية سقفها السماء، وقد كان لظهور **اسم المدرسة (مدرسة سميرة موسي) أثناء لقطة هروب سالي من المدرسة دلالة** على عدم اهتمام المراهقات في هذه المرحلة بتحصيل العلم والتفوق، فقد كانت سميرة موسى أول فتاة تحصل على المركز الأول في الشهادة التوجيهية (الثانوية) عام 1935، ولم يكن فوز الفتيات مألوفًا في هذا الوقت، حيث لم يكن يسمح لهن بدخول امتحانات التوجيهية إلا من المنازل[74]، وقد سميت المدرسة بإسمها لحث البنات في هذه المرحلة على طلب العلم اقتداءًا بها.

وقد عكس استخدام **اللقطة الطويلة** لسالي وهي تمشي في فناء المدرسة جرأة وقوة شخصيتها وقرارها في الخروج والهروب من المدرسة، وعدم خوفها من فعل ذلك، وقد نوع المخرج في هذه المتتالية باللقطات القريبة بأنواعها ما بين **لقطات قريبة متوسطة MCU** بين سالي وعلاء داخل السيارة، **ولقطات قريبة من فوق الكتف OTS** لعلاء وسالي وهما يتحدثان داخل السيارة؛ لتعزيز التوتر بأن شيء ما سيحدث مما يجعل المشاهد يشعر بالإندماج مع الشخصية والحدث وإظهار مدى التناغم أثناء حوارهما دون إخراجه من

أجواء المشهد عند الانتقال بين الشخصيتين، **ولقطات قريبة جدًاECU**؛ لجعل المتلقي يعرف ما تفكر فيه شخصية أشرف، حيث تدخل المشاهد إلى أعماق الشخصية، وإعطاءه بعدًا دراميًا قويًا، ولأهداف منها الإشارة إلى أهمية ما تتضمنه المتتالية، وإظهار مشاعر الشخصيات لجعل المشاهد يشعر وكأنه جزء من الحدث، بالإضافة إلى معرفة التفاصيل الدقيقة للشخصيات؛ لجذب انتباه المشاهد لتطورات الأحداث ولربط المتلقي بقصة الفيلم، كما نوع المخرج في استخدام الزوايا ما بين **عادية (موضوعية)** لتقديم الحدث كما هو بدون مبالغة، **ومرتفعة (غطسية)** أثناء ركوب سالي مع أشرف داخل السيارة وتحركه بها بعيدًا عن المدرسة؛ لجعل المشاهد يشعر بالخطر الذي ستتعرض له سالي وتعزز التوتر والتشويق، وقد عكس استخدم **حركة الكاميرا** بشكل ثابت ليعكس الثبات في الوضع، والتأمل والتركيز في حوار أشرف وآيتن، بينما عكست في حركة Pan مدى التوتر والصراع بين أشرف وسالي؛ لتعميق الصورة النفسية للمشاهد ولجعله يشعر بالقلق من تطورات الأحداث، كما تعكس **الإضاءة الطبيعية** وضوء الشمس المزيد من الواقعية والأصالة، وتعزز من سرد الفيلم وإثارة المشاعر، مما تخلق اتصالًا بين المشاهد وعالم الفيلم، كما ترمز **الألوان** المتمثلة في لون السيارة الأحمر بقدرته على جذب الانتباه إلى الخطر والإنذار والشهوة والخطيئة، وكذلك لون الشجر المقلم الأخضر داخل المدرسة فيه دلالة على الحذر(75)؛ للدلالة على معنى أعمق من الظاهر لجذب انتباه المشاهد إلى شخصية أشرف .

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- حب المراهقات في هذه المرحلة للمغامرة والتحرر والحماس، دون إدراكهن لعاقبتها، وتصديقهن لكل ما يقال لهم دون تحري الحقيقة.

- إنبهار المراهقات بالمظاهر وبالشكل دون الجوهر.
- الثقة العمياء للمراهقات في الشباب دون أخذ الحذر والحيطة في التعامل معهن.
- عدم احترامهن للوائح والقوانين بهروبهن من المدرسة أثناء اليوم الدراسي دون إذن وعلم بدفع رشوة لبواب المدرسة.
- تركيز المراهقات في هذه المرحلة على الحب والعاطفة بدلا من اهتمامهن بالتعليم والتفوق الدراسي.

6- المتتالية السادسة: سيطرة وتأثير أشرف على أفكار ومعتقدات آيتن الدينية وإقناعها بحججه:

صور من المتتالية السادسة

شريط الصورة						شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية السادسة								
12	من الدقيقة 17 إلى الدقيقة1 8:35	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات أمريكية لقطات متوسطة MS	مرتفعة (غطسية) Plongee عادية normal angle. المجال والمجال المقابل Champ et Contre Champ.	عمودية Title down. ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي خارج المدرسة أثناءعودة آيتن إلى منزلها، حيث تتحدث آيتن مع حبيبها أشرف عن قصة غناءها، ومحاولة إقناعها بأفكاره، والتلاعب بمعتقداتها ومعلوماتها الدينية والرد عليها بحججه.	**أشرف:** أيوه كده ربنا يباركلك ويفتح عليكي، ده غير إن الغنا حرام أصلًا شرعًا. **آيتن:** طب ليه هوسيدنا عمر مقالش كده للسيدة اللي قطعته في المسجد، ولما سمعها قالها أخطأ عمر وأصابت إمرأة. **أشرف:** ده كذب وافتراء على سيدنا عمر بن الخطاب، ليه بقى؛ لأن بالعقل كده فيه مره هتقاطع سيدنا عمر، وفين في بيت ربنا، وفرضًا يا ستي لو ده حصل هتقاطعه وتعمل إيه، هتغني والليعوذ بالله، إيه يا آيتن. **آيتن:** طب أنا هستشهدك على موقف تاني. **أشرف:** إيه تاني. **آيتن:** لما استقبلوا الرسول (ص). **أشرف:** عليه أفضل الصلاة والسلام. **آيتن:** وغنوا طلعوا البدرعلينا، ليه النبي ما أنكرش عليهم. **أشرف:** كان معاهم نسوان يا آيتن، ردي عليا بالله عليكي متخليش حد يلعب في	موسيقى خفيفة	أصوات الشارع

						نفوخك، العلمانيين دول عايزين مجتمع كافر منحل، وينسوا الناس أصول الدين إيه هيا، لكن بعون الله طول ما فيه اللي ذي واللي ذيك مش هيقدروا. **آيتن:** إيه يا أشرف، أشرف فيه إيه. **أشرف:** يعني أنا هضلك يعني، الله، طول النهار بفكر فيكي والله العظيم كنت هقع من على السقالة وأنا بفكر فيكي النهارده كتير من كتر ما إنتي شاغلة بالي والله، وفضلت أدعيلك وأنا بصلي إن ربنا يبعدك عن المغنى وعن الحاجات دي، عارفة نفسي في إيه. فيه إيه يا آيتن. **آيتن:** محمد أخوي. **أشرف:** هواللي عدا بالتوكتوك ده، طب شافك. **آيتن:** معرفش.		

- **التحليل التعييني للمتتالية السادسة:**

استعان المخرج في هذه المتتالية بلقطة الجزء الصغير بزاوية غطسية لآيتن وهي تتمشى عائدة إلى منزلها بعد انتهاء اليوم الدراسي داخل فضاء خارجي متمثل في شارع به أشجار ومنازل وسيارات مصطفة على الجانبين في ضوء النهار الذي تتخله أشعة الشمس وهي تتحدث مع حبيبها أشرف الذي يستمع لاستشهادات آيتن من الدين على الغناء، تليها عدة لقطات متوسطة تجمعهما وأشرف يحاول الرد على استشهادات آيتن الدينية بحججه،

لتستشهده آيتن بمواقف أخرى من الدين ومنها عدم إنكار الرسول (ص) عندما استقبله أهل المدينة بأغنية طلع البدر علينا، تليها عدة لقطات قريبة جانبية لكلٍ من أشرف وآيتن وهما يتجاذبان أطراف الحديث لهذا الاستشهاد، محاولًا أشرف بإقناعها بمعتقداته، وأن معلوماتها مغلوطة ليست من أصول الدين، إنما هي من العلمانيين، تليها لقطة قريبة ليد أشرف وهو يحاول أن يمسك يدها، تليها عدة لقطات قريبة تجمعهما وهو يحاول أن يثبت لها مدى حبه، تليها لقطة طويلة لهما وهما لا زالا يمشيان في الشارع ويتحدثان، ثم بلقطة أمريكية جانبية لهما وبجانبهما صف من العربيات وآيتن متوترة تخفى وجهها بيدها وتنظر إلى الجانب الآخر خوفًا من أن يراها أخوها محمد الذي يركب في توكتوك تليها لقطة قريبة لآيتن مستندة على عربية خلفها وهي في شدة التوتر والخوف لتجيب على تساؤل أشرف بخوفها من احتمال رؤية أخيها لها.

- **التحليل التضميني للمتتالية السادسة:**

أراد المخرج في هذه المتتالية من خلال **لغة الجسد والحوار** توصيل العديد من الدلالات والمعاني، المتمثلة في السيطرة والهيمنة التي يمارسها أشرف على فكر وعقل آيتن، والتلاعب بمعتقداتها وثوابتها الدينية بتحريفه وإدعاءه بأن ذلك ليس من أصول الدين بل هو من قبل العلمانيين؛ من أجل سهولة السيطرة عليها وتبعيتها الفكرية له في كل ما يريده منها بعد ذلك، وظهر ذلك من خلال **اللقطات المتوسطة والقريبة** التي أوضحت مدى قلقها وتوترها وضعف شخصيتها بالهروب **بنظرها للأسفل** وهو يجادلها في أدلتها الدينية **وبحركة يديها** بفركها ببعضها البعض، **وطأطأة رأسها** للأسفل أثناء حديثه معها، وظهر ذلك أيضًا من خلال السور الذي كان في بعض اللقطات كدلالة على الحاجز العقائدي والفكري والتعليمي، كما كان لاصطفاف السيارات على جانبي الشارع دلالة على تشتت

عقل آيتن وعجزها عن الثبات على أرائها وقرراتها، وظهور رقم (10) مكتوبًا على المنزل باللون الأصـــفر الذي خلفها دليل على نجاح أشـــرف بمكره وخداعه في إقناعها بأفكاره وأرائه، كما كان لتنوع **زوايا التصـــوير** دلالة على التنوع والتأثير البصـــري على المشـــهد، فعكس استخدام المخرج **للزاوية الغطسية** الخطر الذي ستتعرض له آيتن بعد ذلك، كما عكس ظلال الأشـــجار على آيتن وأشـــرف التخفي والخوف من أن يراهم أحد مع بعضهما.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- ســـهولة الســـيطرة والتأثير والتلاعب بأفكار وعقول المراهقات في هذه المرحلة العمرية.
- اســتغلال مشــاعر وعواطف المراهقات من قبل الآخرين من أجل الوصــول إلى أهدافهم.
- استخدام المراهقات للحرية بشكل خاطيء في فعل ما يريدونه.

7- المتتالية السابعة:

لجوء سالي إلى متابعيها على السوشيال ميديا لعرض قصتها مع علاء وموقف أهلها منه لأخذ أرائهم:

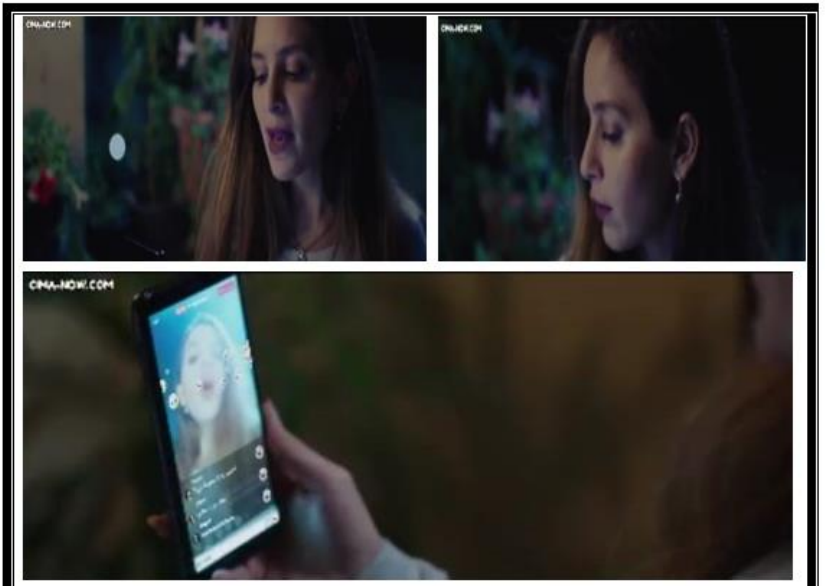

صور من المتتالية السابعة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية السابعة								
36	من الدقيقة 29:11 إلى الدقيقة 29:39	لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات من فوق الكتف OTS لقطات متوسطة MS	عادية normal angle.	ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي داخل بلكونة منزلها في الليل، حيث تحكي لمتابعيها على السوشيال ميديا الحوار الذي دار بينها وبين أبويها عن علاء لأخذ آرائهم، ولكنها تتسمر على بعض من متابعيها الذين لم يعجبهم ما تفعله.	**سالي:** هو ده باختصار الموضوع وبأخد رأيكم أعمل إيه، أكمل ولا، إيه مفعوصة، بلوك يا حازم إيه مفعوصة دي، شايف نفسك بتكلم عيلة قدامك ولا إيه، لازم تعرف إن سن 18 سنة من جيلي تعمل 30 سنة من جيلك ، دا إنتو كنتو بتلفوا شريط الكاسيت بالأقلام الفرنساوي، ولعبت بابجي وإنتا عندك 30 سنة، وإنتي كمان ياشيري بلوك، وأي حد هيطول لسانه بعد كده هياخد البلوك المتين.	موسيقى خفيفة	أصوات السيارات

- **التحليل التعييني للمتتالية السابعة:**

استهل المخرج هذا المقطع بلقطة متوسطة لسالي في بلكونة غرفتها بالمنزل في الليل وهي مستندة بجسمها على سور بلكونتها وظهرها للشارع بعد حديثها ومناقشتها مع والديها عن قصتها مع علاء ورفضهم لذلك، وحثهم لها بالتركيز في دروسها وترك هذا الموضوع، لتلجأ إلى نشر لايف على السوشيال ميديا وتحكي قصتها لمتابعيها لتأخذ بآرائهم، تليها لقطة قريبة لصورتها على الموبايل أثناء اللايف وهي غاضبة من أحد متابعيها

الذي لم يعجبه حديثها فترد عليه بعمل بلوك، تليها لقطة من فوق الكتف لسالي وهي تكمل حديثها بأن سنها يعرف الكثير ويسبق جيل الثلاثينيات في العقل وطريقة التفكير، تليها لقطة متوسطة لها وهي ما زالت غاضبة وترد على متابعيها بأنهم لم يعرفوا المستحدثات والتكنولوجيا إلا في سن متأخرة، ثم بلقطة من فوق الكتف ترد على متابعة أخرى بعمل بلوك لها، تليها تليها لقطة قريبة لصورتها على الموبايل أثناء اللايف وهي لا زالت غاضبة وتهدد متابعيها بعمل بلوك لكل من يضايقها بالكلام.

- **التحليل التضميني للمتتالية السابعة:**

أراد المخرج بهذه المتتالية من خلال **الحوار والصورة** أن يوصل للمتلقي دلالات ورموز معينة للمراهقات، **منها** عدم أخذ النصيحة والحل الصحيح من الأهل، ولجوئهن إلى الآخرين لحل مشكلاتهن، كما عكس استخدام **اللقطات المتوسطة القريبة** لسالي عند حديثها مع متابعيها تفاعلها ومشاعرها مع متابعيها أثناء اللايف، كما عكست **اللقطات من فوق الكتف** ردود فعل سالي وغضبها من متابعيها أثناء اللايف؛ لزيادة شعور المشاهد بالمشاركة في الحدث، ولتعرفه على الحالة النفسية لسالي، كما عكس استخدام **الإضاءة المصطنعة** التركيز على حركات الجسد وتعبيرات الوجه لسالي، ويرمز الليل إلى ابتعاد سالي عن الصواب، كما يرمز فك سالي لشعرها إلى مدي تحررها وجرأتها في حديثها مع متابعيها ونشرها لخصوصياتها وكشف أسرارها على السوشيال ميديا، كما يعكس استناد سالي على الحائط أثناء حديثها إلى احتاجها إلى السند والدعم، كما ترمز أصوات السيارات في الشارع إلى واقعية المشهد، وكذلك كلام سالي مع متابعيها على السوشيال ميديا من لف شريط الكاسيت بالقلم الفرنساوي، ولعب بابجي في سن

الثلاثينيات كلها أشياء حدثت بالفعل مما يضفي المزيد من الواقعية على الحوار والأحداث، ويعكس تنمر هذا الجيل على من يكبره سنًا.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- لجوء المراهقات إلى السوشيال ميديا واستخدامها كوسيلة في عرض وحل مشكلاتهن.
- عدم وضع الأهل لقواعد وحدود في تعامل المراهقات مع السوشيال ميديا وترك الحرية الكاملة لهن.
- تنمر المراهقات على من يكبرهن سنًا، وعدم احترامهن لهن في حالة مخالفتهن الرأي.
- حاجة المراهقات إلى السند والدعم في هذه المرحلة العمرية.

8- المتتالية الثامنة: غناء المراهقات ورقصهن داخل الفصل أثناء اليوم الدراسي:

صور من المتتالية الثامنة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية الثامنة								
46	من الدقيقة 37:12 إلى الدقيقة 39:25	لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات طويلة LS لقطات متوسطة MS	عادية normal angle	ثابتة. عمودية من أعلى لأسفل Title down	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء داخلي في الفصل داخل المدرسة أثناء اليوم الدراسي للمراهقات الخمس وهن يتراقصن وينشغلن بالموبايل عن التعليم، وعدم اهتمامهن بما يقوله المعلم داخل الحصة.	**سالي:** مش سامع، إيه مش سامع. **الطالبات:** أوعى. **رضوى:** مش سامع. **فريدة:** شوفتي الصور بتاعتنا في المول، مش كنتي جيتي معانا كنتي هتتبسطي وتتعقدي في نفس الوقت. **آيتن:** أنا أصلًا متعقدة خلقة، بصي قدامك بقى. **مستر ناجي:** مش عايز كلام، مدرسة التحليل النفسي بتعتمد على إيه يا شيماء. **شيماء:** شيماء أنا. **مستر ناجي:** هو فيه شيماء غيرك في الفصل. **شيماء:** فيه بس غايبة. **مستر ناجي:** طب حد يقولها يا بنات عشان تفوق معانا وتصحصح، قولي يا رضوى. **رضوى:** الملاحظة، الاستبطان، التداعي الحر، التحليل المنطقي، الذكريات. **مستر ناجي:** برافو عليكي، اقعدي، سالي سيبي تليفونك وركزي.	موسيقى خفيفة	

						سالي: مركزة معاك يا مستر، والله دا أنا كنت براجع اللي حضرتك كنت بتقوله على الجوجل. **مستر ناجي:** بجد والله. **سالي:** آه والله حتى شوف. **مستر ناجي:** عامة يوم الامتحان هيكرم المرء أو يهان. **شيماء:** ونام وارتاح يأتيك النجاح. **مستر ناجي:** طب خليكي إنتي نايمة لغاية ما تسقطي. **فريدة:** يا مستر، هو إحنا امتى هنبطل نيجي عشان نقعد نذاكر بقى في البيت وكده. **مستر ناجي:** أنا مش عارف مين اللي طلع الموضة دي، إحنا هنفضل نيجي لحد ما نخلص المنهج خالص، قوليلنا يا آيتن مين مؤسس مدرسة التحليل النفسي. **آيتن:** ما بلاش أنا يا مستر. **مستر ناجي:** ليه بقى إن شاء الله. **آيتن:** أصل كلامي مبيعجبش حضرتك.		

- **التحليل التعييني للمتتالية الثامنة:**

استهل المخرج هذه المتتالية بلقطة متوسطة للطالبات بزاوية عمودية من أعلى لأسفل في فضاء داخلي متمثل في الفصل داخل المدرسة مطلي بالونين الأخضر والأصفر ومعلق به لوحات وهن يغنين ويرقصن وهن واقفات على الكراسي المدرسية قبل دخول المعلم إلى

الحصـــة، تليها مجموعة لقطات ما بين الطويلة والمتوســـطة وهن يرقصـــن ويغنين، لتنتقل الكاميرا بلقطة طويلة وبحركة بانورامية للمعلم وهو ينظر إليهن من شباك الفصل ويتوجه إلى الدخول إلى الفصـل، تليها لقطة متوسـطة تجمع رضـوى وفريدة وهن مسـتمرين في الرقص على الرغم من رؤيتهن للمعلم، لتجلس فريدة بينما تظل رضـوى بلقطة طويلة تغني وترقص أمام المعلم وهو واقف على باب الفصـــل، تليها لقطة طويلة للطالبات وهن جالســـات داخل الفصـل، لتنتقل الكاميرا بلقطة متوسـطة للمعلم وهو يكتب على السـبورة البيضـاء بقلم السبورة أسود اللون اسم المادة(**علم النفس**)، تليها لقطة متوسطة للطالبات، وفريدة تتحدث مع آيتن وتريها صـــورهم على الموبايل وهم في المول بالأمس أثناء كتابة المعلم لعناصر الدرس على السبورة، تليها لقطة متوسطة لآيتن بترد على كلامها، لتنتقل الكاميرا بلقطة متوسـطة خلفية للمعلم ولا يزال يكتب عناصـر الدرس، تليها لقطة قريبة ليد سـالي ماسكة موبايلها يصـاحبها موسيقى خفيفة، لتنتقل الكاميرا إلى المحادثة على الواتس بينها وبين صـديقها، تليها لقطة متوسـطة للمعلم يمسـك في إحدى يديه كتاب لونه أخضـر مصـفر أثناء توجيهه سـؤال لشـيماء عن مدرسـة التحليل النفسـي، تليها لقطة متوسـطة لشيماء ساندة إحدى يديها على رأسها وترد على المعلم بسخرية بشيماء أنا، تليها لقطة قريبة للمعلم يرد عليها بتهكم هو فيه شـيماء غيرك، ثم بلقطة قريبة لشـيماء ترد ببرود على مدرسـها، تليها لقطة طويلة تجمع المراهقات الخمس ومعهن باقي طالبات الفصـل والمعلم يطلب من إحداهن أن تجيب على ســـؤاله، فترفع رضـــوى يدها لتجيب عليه، لتنتقل الكاميرا بلقطة قريبة متوسـطة لرضـوى أثناء إجابتها بدلع على سـؤال المعلم، تليها لقطة متوسطة للمعلم يثني على إجابة رضوى، لتنتقل الكاميرا بلقطة قريبة لسالي واضعة إحدى يديها على خدها وتكتب باليد الأخرى على الموبايل، لتنتقل الكاميرا بلقطات متوســـطة لكل من المعلم وسالي وهو ينظر إليها ويطلب منها أن تضع تليفونها وتركز معه في الدرس،

لترد عليه بأنها تراجع ما يقوله على الجوجل، ليرد عليها المعلم بأن يوم الامتحان يكرم فيه المرء أو يهان، لتنتقل الكاميرا بلقطات متوسطة لكل من المعلم وسالي ورضوى وشيماء التي ترد عليه باستهتار قائلة ونام وارتاح يأتيك النجاح، ثم بلقطة طويلة لفريدة تسأل المعلم، لتليها لقطة متوسطة للمعلم بأنها موضة وأن الذهاب للمدرسة ضروري، تليها لقطات متوسطة لكل من المعلم وأيتن وهما يتناقشان عن مدرسة التحليل النفسي.

- **التحليل التضميني للمتتالية الثامنة:**

أراد المخرج في هذه المتتالية نقل ما يتم في اليوم الدراسي وما تفعله المراهقات أثناء الحصة الدراسية من رقص وغناء، وقد تعددت دلالات **عناصر** الصورة في هذه المتتالية، فقد بدأ المشهد بلقطة متوسطة باستخدام النافذة الجانبية للفصل كإطار لمشهد الصورة وهن يرقصن على المقاعد المدرسية ويغنين بصوت عالٍ، فقد نقل المخرج بهذه اللقطة فكرة مفادها حاجة المراهقات لشعورهن بالحرية، وتحررهن من الكبت الاجتماعي، وقد عبر عن ذلك من خلال الإطار والصورة وليس من خلال مشاكل المراهقات أو صراعاتهن الداخلية، مما يعكس الواقع الذي تعيشه المراهقات داخل مدارسهن؛ لجعل المتلقي يشعر بواقعية الحدث وعدم المبالغة فيه، كما تعكس **اللقطة المتوسطة** للمعلم وهو يكتب على السبورة المدرسية (**علم النفس**) حاجة المراهقات إلى اهتمام ورعاية نفسية وتربوية؛ وضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لهن؛ لسهولة تأثرهن بالعوامل والبيئة المحيطة بهن، وتعكس **اللقطة المتوسطة القريبة** للمعلم وهو يتناقش مع المراهقات التركيز على شخصية المعلم وتفاعله معهن والذي يوضح ضرورة التعامل معهن بشكل صارم وتربوي صحيح، **ولقطات قريبة جدًا** لسالي وهي منشغلة بالكتابة على الواتس مع صديقها؛ لإعطاء بعدًا دراميًا قويًا؛ لتعكس مشاعر سالي لجعل المشاهد يشعر وكأنه جزء من الحدث وربطه بقصة

الفيلم لجذبه لمتابعة تطورات الأحداث، كما عكست **زواية التصوير العادية** واقعية المشهد وأن ما يحدث في هذا المشـــهد هوما يتم في الحياة الفعلية دون أي مبالغة، كما عكســـت **حركات الكاميرا** التركيز على التفاصـــيل الدقيقة لحركات المراهقات وتصـــرفاتهن؛ لجعل المشـــاهد يشـــعر وكأنه داخل المشـــهد، كذلك لاســـتخدام **الألوان** دلالات فلون حائط الفصـــل الأصـــفر يعكس النشـــاط في الجهاز العصـــبي والحيوية، ويعتبر منبهًا مما يزيد من تفاؤل المراهقات وزيادة الحماس لهن في العملية التعليمية. ولون الحائط الأخضـــر يعكس قدسية المدرسة والحرم المدرسي(76)، كما حمل **الحوار** العديد من الدلالات، فقد عكست مقولة المعلم **"يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان"** ضـرورة اهتمام المراهقات بالمذاكرة والعلم والتحصيل الدراسي والحث على المذاكرة والاجتهاد، كما عكست مقولة شيماء ردًا على مقولـة معلمهـا **"ونام وارتاح يأتيـك النجـاح"** عـدم اهتمـام المراهقـات بالتعليم، وعـدم إصرارهن على النجاح وتحمل الصعاب في الوصول لذلك، فهن يريدن النجاح بكل سهولة دون أي تعب واجتهاد، وفيها دلالة على أن النوم والراحة للمراهقات هما الحل الوحيد للنجاح والهروب من الصـــعاب، كما حمل **اســـم (ناجي)** دلالة على أن المعلم هو المنقذ للمراهقات من المشـــاكل والأزمات التي يقعن فيها بتوجيههن ودعمهن نفســـيًا في هذه المرحلة الحرجة، كذلك استخدم المخرج **الموسيقى الهادئة** لتعزيز الأحداث وواقعية المشهد، والســـكينة والهدوء داخل الحصـــة أثناء تواجد المعلم، كما يعكس توقفها في الحوار أهمية الحوار مما يعزز من واقعية المشهد ويجعله أكثر تشويقًا.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- حاجة المراهقات في هذه المرحلة الحرجة إلى الدعم والتأهيل النفســـي من قبل مؤسسات المجتمع وبالأخص الأسرة والمدرسة.

- عدم اهتمام المراهقات بالتعليم والتحصيل الدراسي والإصرار على التفوق.
- عدم احترامهن للمعلم بعدم وقوفهن له أثناء دخول الفصل، وعدم انضباطهن أثناء شرحه للدرس بالكلام مع الغير، والانشغال بالتليفون.
- كثرة اعتماد المراهقات على الكذب كوسيلة للهروب من المواجهة والمشكلات.

9- المتتالية التاسعة: نجاح أشرف في التأثير على أفكار ومعتقدات آيتن وإقناعها بالزواج العرفي:

صور من المتتالية التاسعة

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية التاسعة								
64	من الدقيقة 54:46 إلى الدقيقة56:44	لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات طويلة LS لقطات متوسطة MS	عادية normal angle. منخفضة Low angle	ثابتة. عمودية من أسفل لأعلى Title up	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء داخلي متمثل في منزل الشيخ أثناء الليل، حيث يقنع الشيخ آيتن بأنه يجوز أن تجعل الشيخ وليًا لها بدلًا من أبيها لتتزوج أشرف وينجح في تزويجها عرفيًا من أشرف بدون أي أوراق تثبت زواجها منه.	**الشيخ:** أبلغني أشرف باتفاقكم على الزواج، بصي يا أختي لا يجوز زواج الفتاة بدون ولي، ولكن إذا فوضتيني وليًا لك فلتتوكل على الله. **أشرف:** الشيخ أبو عمر قالي إنه ما لوش لازمه موضوع الورق والكلام ده، أصل الزواج إيجاب وقبول، والورق والكلام ده يعني مستحدث، وبدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فين..، في النار، مش كده برده. **الشيخ:** الله يفتح عليك، أصل الزواج إيجاب وقبول، وما دام الشرط موجود فلتتوكل على الله. **آيتن:** طب والشهود. **أشرف:** موجودين وهيحصلونا على الوليمة إن شاء الله. **الشيخ:** فلتتوكل على الله، يلا قولي ورايا، إني استخرت الله رب العالمين، يا أختي قولي ورايا إني استخرت الله رب العالمين. **آيتن:** إني استخرت الله رب العالمين. **الشيخ:** وزوجتك نفسي. **آيتن:** وزوجتك نفسي. **الشيخ:** على كتاب الله. **آيتن:** على كتاب الله. **الشيخ:** وسنة رسوله (ص).	لا توجد	لا توجد

						آيتن: وسنة رسوله (ص). **الشيخ:** بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير. **أشرف:** ربنا يباركلك يا مولانا. **الشيخ:** تعالى عايزك في حاجة، دي نفحة كده من اخواتنا في الصين لسه جايه جديد. **أشرف:** لا لا الحمد لله الصحة بخير. **الشيخ:** وبعدين مترفضش الهدية يا راجل، امسك امسك. **أشرف:** ماشي. **الشيخ:** الله يكرمك.		

- **التحليل التعييني للمتتالية التاسعة:**

بدأ المخرج هذا المقطع بلقطة طويلة بزاوية منخفضة تجمع أشرف والشيخ وآيتن، في فضاء داخلي متمثل في منزل الشيخ الذي يكمل حجة أشرف في إقناع آيتن بالزواج منه، تليها لقطة متوسطة لآيتن مطأطأة رأسها وناظرة بعينيها نحو الأرض والشيخ يحدثها عن ضرورة وجود ولي لصحة الزواج، تليها لقطة متوسطة للشيخ وهو جالس بجوارها ويطلب منها أن تجعله وليًا لها لإتمام الزواج، ثم بلقطة قريبة لأشرف الذي يكمل على كلام الشيخ ويدعي بعدم ضرورة وجود ورق لهذا العقد، تليها لقطة قريبة لوجه آيتن متعجبة من كلام أشرف الذي يقنعها بأن الزواج ما هو إلا إيجاب وقبول، وأن العقد مستحدث وبدعة وليس ضروري لصحة النكاح، ثم بلقطة متوسطة تجمع الشيخ وأشرف الذي يطلب من الشيخ بالتأكيد على كلامه لإقناع آيتن بأن الزواج ما هو إلا إيجاب وقبول، ثم بلقطة متوسطة لآيتن تبين خوفها وترددها من كلام الشيخ وأشرف وتسأل عن الشهود، ثم بلقطة متوسطة لأشرف مجيبًا على تساؤلها بأنهم موجودين، ثم بلقطة قريبة لوجه آيتن يعلوه

الخوف والتردد عندما طلب منها الشيخ أن تردد وراءه صيغة الزواج فتسكت، لتنتقل الكاميرا بلقطة قريبة لأشرف الذي أشار لها بوجهه أن تنفذ ما طلبه الشيخ، ثم بلقطة متوسطة تجمع الثلاث والشيخ يعيد صيغة الزواج، تليها لقطة قريبة لوجه آيتن الذي ازداد توترًا وخوفًا وتردد وراءه ما يقوله، ثم تنتقل الكاميرا بلقطات متوسطة لكل من الشيخ وأشرف وآيتن أثناء ترديدها لصيغة الزواج، ثم بلقطة قريبة لوجه آيتن وهي تنظر لأشرف مبدية مدى حسرتها وندمها على ما فعلته، تليها لقطة متوسطة لأشرف يقبل يد الشيخ شكرًا له على ما بذله في إقناع آيتن، تليها لقطة متوسطة لآيتن واضعة يديها الاتنين على رأسها ونظرها بالأرض، لتنتقل الكاميرا بلقطة قريبة جدًا لزجاجة صغية بيد الشيخ يعطيها لأشرف، تليها لقطة متوسطة لأشرف مبتسمًا للشيخ رافضًا أخذ الزجاجة، ولكن يصمم الشيخ على إعطاؤها له، تليها لقطة قريبة لوجه أشرف وهو يقبل الزجاجة منه.

- **التحليل التضميني للمتتالية التاسعة:**

في بيت الشيخ في مشهد داخلي يجتمع كلًا من أشرف والشيخ وآيتن، حيث يحاول الشيخ بإقناعها بكل السبل بالزواج بدون ولي، وتفويض الشيخ وليًا لها بدلًا من أبيها، وأن الزواج ما هو إلا إيجاب وقبول بين الطرفين، ويحاول أشرف بإقناعها بأن عقد النكاح ما هو إلا شيء مستحدث وبدعة ابتدعها الناس، فتتأثر وتقتنع آيتن بكلامهما وتوافق على الزواج من أشرف بدون شهود ومستندات رسمية تثبت هذا الزواج، ولكنها تشعر بعد ذلك بالندم والحسرة على ما فعلته، **فالمكان** الذي تم فيه تصوير المشهد يشير إلى روحانية المكان المتمثلة في طراز أثاث المنزل المتمثل في الكراسي التي يجلسون عليها، وملابس الشيخ المتمثلة في الجلباب الأبيض والشال الأخضر والعمامة البيضاء؛ لإضافة الهيبة والاحترام والتقدير للشيخ، كما أن استخدام المخرج **لحركة الكاميرا الثابتة** تدل على

تركيزه على الشخصيات والأحداث، وتنوع **زوايا التصوير** لتؤثر على كيفية إدراك المشاهد، فاستخدم المخرج **الزاوية العادية** لإضافة الواقعية على الحدث، **والمنخفضة** ذات التأثير الدرامي المميز؛ لإعطاء المشاهد إحساسًا بأهمية وخطر ما يتضمنه المشهد، فهي تعطي لكل من الشيخ وأشرف قوة السيطرة وتعزز من قوة تأثيرهما عليها، بينما تعطي لآيتن ضعف شخصيتها وتعرضها للخطر، كما تنوعت اللقطات ما بين **طويلة** لتعرف المشاهد بالمكان والجو العام الذي تم فيه التصوير، **واللقطات المتوسطة القريبة** للتعرف على إيماءات وتعبيرات وإشارات الجسم، **واللقطات القريبة** في تركيز المخرج على وجه آيتن؛ لإظهار ردود فعل وتعبيرات وجهها، حيث بدا عليها القلق والتوتر والخوف مما تفعله. **الإضاءة الجانبية** لتركيز انتباه المشاهد على تعبيرات وملامح الوجه فهي أقرب إلى لإضاءة الطبيعية، ولتعزيز المحتوى العاطفي، ولإضافة العمق والبعد والتأثير الدرامي إلى المشهد عن طريق التباين القوي بين الضوء والظلام؛ لتشويق المشاهد وجعله يتوقع ويتنبأ بالخطر والمشاكل التي تتعرض لها آيتن. **الألوان** تحمل العديد من الدلالات، فاللون الرمادي لحجاب آيتن يدل على الوحدة والانطوائية كما يدل على التردد وعدم الوضوح[77]، واللون الأصفر بملابس أشرف تدل على الخداع والأنانية وعدم الإخلاص، ولون فستانها الأحمر يدل على الخطر الذي تتعرض له آيتن[78]، كما حملت **لغة الجسد** العديد من الدلالات والمعاني، **فلغة الجسد** المتمثلة في آيتن وهي مطأطأة الرأس وعدم استنادها وهي جالسة على الكرسي يدل على سيطرة وهيمنة كلًا من أشرف والشيخ على فكر وعقل آيتن، والتلاعب بمعتقداتها وثوابتها الدينية بتحريفها وإدعاءه بأن ذلك ليس من أصول الدين بل هو بدعة وضلالة، وأيضًا تعبيرات وجهها وحركة عينيها ووضعها ليديها على رأسها متجهة بنظرها نحو الأرض تدل على ضعف شخصيتها وترددها وندمها، وحمل

الحوار أيضًـا العديد من الدلالات منها " الورق والكلام ده يعني مسـتحدث، بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار" يعكس تحريف وتشويه العرف الذي جرت عليه العادة فهو مصـدر من مصـادر التشـريع الإسـلامي، وقول الشـيخ بأن الزواج ما هو إلا إيجاب وقبول يعكس تحريفهما للثوابت الدينية حيث أن هناك شروطًا أخرى لصحة عقد النكاح.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- سهولة التأثير والتلاعب بأفكار المراهقات وتزويدهن بالمعلومات الخاطئة.
- ضرورة توعية المراهقات في هذه المرحلة بعدم أخذ المعلومة إلا من مصادر موثوق منها.
- ضـرورة الرقابة على المراهقات من قبل الأسـرة وتوعيتهن بمشـاكل هذه المرحلة وبخاصة الزواج العرفي.

10- المتتالية العاشرة: تنمر المراهقات على فريدة بسبب كشف سالي لكذب فريدة بين صديقاتها على جروب المدرسة على الواتس:

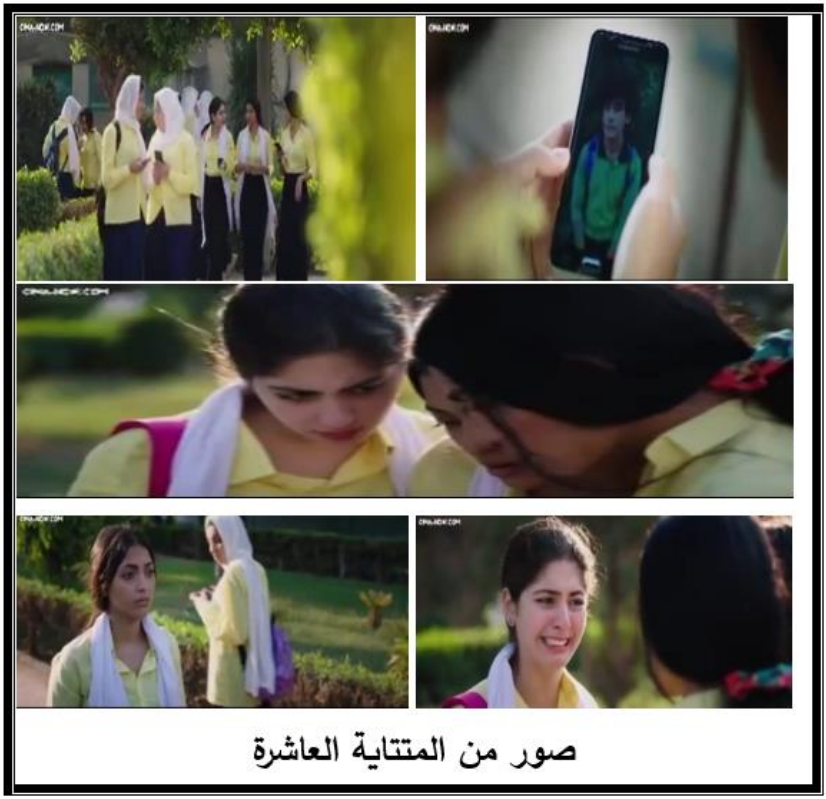

صور من المتتاية العاشرة

شريط الصورة						شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية العاشرة								
74	من الدقيقة 1:10:53 إلى الدقيقة 1:14:35	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU لقطات قريبة جدًا ECU لقطات متوسطة MS	عادية normal angle.	ثابتة.	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي نهارًا متمثل في فناء المدرسة أثناء وقت الفسحة، حيث تنشر سالي لايف على جروب للمدرسة على الواتس اب لتكشف كذب فريدة بين صديقاتها في المدرسة، وتحاول فريدة أن تدافع عن نفسها أمام صديقاتها المقربات .	**فريدة:** مبتردش، سالي مبتردش عليا، رضوى متجربي تكلميها كده. **رضوى:** كل حاجة رصيد رضوى، رصيد رضوى، خلصتهولي. **فريدة:** طب والنعمة . **شيماء:** مالك يا بت متبصي على أدك. **فريدة:** إيه ده هيا بتعمل كده ليه، والنعمة يا بت يا رضوى لأقوم جاية كارت شحن أبو 200 جنيه وذلاكو إنتو الاتنين على الرصيد اللي إنتو بتذلوني عليه ده، هما بيصولي كده ليه فيه إيه. **رضوى:** داهية لتكون فكرانا بنصالحها، هخش أشوفها أون لاين على الواتس، إيه ده هي باعته فيديو على الجروب. **فريدة:** باعته إيه. **رضوى:** هخش أشوف حالًا. **سالي:** طب قولي بقى. **شيماء:** إيه ده مش ده الواد هيثم بتاعك. **سالي:** إنت اسمك مروان. **مروان:** آه. **رضوى:** إيه ده. **سالي:** مروان إيه. **مروان:** سيد.	ترقية	أصوات الطالبات زقزقة عصافير

							رضوى: يا لهوي مروان. **سالي:** طيب. **رضوى:** يا لهوي. **سالي:** تعرف بت اسمها فريدة أبو النصر من مدرسة سميرة موسى. **رضوى:** بيقول اسمه مروان. **مروان:** مين سميرة موسى ومين فريدة أبو النصر. **رضوى:** آه ياكذابة يا فشارة. **مروان:** إيه كل ده. **شيماء:** الواد عمره ما سمع اسمك قبل كده يا فريدة. **رضوى:** أموت وأعرف يا فريدة الرصيد اللي إنتي ساحباه مني يوماتي يا بت، بتكلمي مين؟ الدادة بتاعتك. **شيماء:** بتحوري علينا ليه يا يا بت، عايزة تعملي نفسك أحسن منا في إيه يا بت هاه، بتكدبي علينا إحنا متردي عليا، ردي عليا بتحوري ليه. **فريدة:** أيوه بكذب فيه إيه بكذب، أيوه كذبت، عارفين ليه كنت بكذب عليكو، عشان كان نفسي أعيش في مود إن بحب وبتحب زيكو، وكان نفسي أحس إن فيه حد بيهتم بيا، إنتو مش مديني اهتمام، عامليني كأني طفلة صغيرة بتجرروها، عشان إنتو أصلًا مبتحبونيش، إنتو فاكريني إيه، بتبيعوا وتشتروا فيا ليه، إنتو صحاب إنتو بجد، كان نفسي أحس إن عندي شخصية يعني، أنا واحدة وحيدة ولا ليا أب ولا أم ولا أخ ولا أخت عايشة لوحدي.		

						شيماء: هو إنتي فاكرة عشان عندنا أهل مش حاسين إن إحنا لوحدنا، فاكرة إن مفيش واحدة فينا معندهاش مصايب متلتلة عليها، أبويا قاري فاتحتي على واحد شمام، عارفة يعني إيه شمام، امشي يا فريدة، غوري محدش فينا عايز يكلمك تاني، يلا اتكلي. **رضوى:** لا إله إلا الله، بت يا شيماء إنتي شديتي عليها جامد، امسكي يا بت إما اروح أشوفها. **شيماء:** بتتفرجي على إيه يا بت إنتي وهيا هاه، بتضحكي على إيه، بس متشوفيش بس اقفلي متبصيش منك ليها، بس بتشوفوا إيه جاتكو الأرف.		

- **التحليل التعييني للمتتالية العاشرة:**

استهل المخرج هذه المتتالية بلقطة الجزء الصغير في فضاء خارجي متمثل في ممر في فناء المدرسة في ضوء النهار لفريدة ورضوى وشيماء وهن يحاولن الاتصال بسالي والطالبات متجمعات ويشاهدن فيديو لفريدة على جروب المدرسة على الواتس وينظرن بنظرة تنمر وسخرية لفريدة، ثم تتنوع اللقطات ما بين طويلة إلى متوسطة إلى قريبة للثلاث وهن يحاولن الاتصال بسالي، ثم بلقطة قريبة جدًا للموبايل الخاص برضوى وهن يشاهدن الفيديو الذي نشرته سالي على جروب المدرسة، تليها لقطة قريبة لفريدة وهي تنظر بعينيها خجلًا مما نشرته سالي عنها في الفيديو، ثم تتنوع اللقطات ما بين متوسطة إلى قريبة إلى قريبة جدًا وهن يشاهدن الفيديو، تليها لقطات ما بين متوسطة وقريبة للثلاث وشيماء تعاتب فريدة عما فعلته وعن كذبها عليهن، ودفاع فريدة وتبرير ما فعلته بأنها فعلت ذلك من باب جذب الانتباه إليها، وتعويض فقدانها لأهلها وإحساسها بالوحدة، ومحاولة

إثبات شخصيتها بأي طريقة لاحساسها بالتبعية ومعاملتهن لها كالأطفال وعدم اهتمامهن بها، ثم بموسيقى ترقبية يتبعها لقطة قريبة لرد شيماء عليها بأنهن على الرغم من وجود أهلهن إلا أنهن يعانين من المشاكل مثلها ومن سوء معاملتهن من الأهل وعدم احتوائهن، ثم ينتقل المخرج بلقطات متوسطة وقريبة، ثم بلقطات متوسطة وقريبة للثلاث؛ تظهر ردود أفعالهن بدون حوار، ثم تنتقل اللقطة من متوسطة إلى قريبة ورضوى تعاتب شيماء عن أسلوبها في الكلام مع فريدة وتذهب رضوى لمصالحة فريدة، تليها لقطة قريبة لشيماء وهي نادمة وغاضبة عن أسلوبها وكلامها مع فريدة، ثم تنتقل الكاميرا من اللقطة القريبة إلى اللقطة الطويلة وشيماء تحاول منع صديقاتها من مشاهدة الفيديو.

- **التحليل التضميني للمتتالية العاشرة:**

يبدأ هذا المقطع بلقطة طويلة عامة للطالبات في أثناء الفسحة المدرسية في فناء المدرسة، لتحاول كلًا من فريدة ورضوى الاتصال بسالي إلا أنها لم ترد عليهما، إلا أن رضوى تحاول معرفة سبب عدم رضها من خلال الواتس، لتتفاجأ رضوى بفيديو تحاول فيه سالي الانتقام والتآمر على فريدة بكشف كذبها أمام زملائها على جروب المدرسة على الواتس بادعائها بأنها تحب شخص يدعى هيثم وهو يحبها، حيث تجد فريدة كل زملاءها ينظرون إليها نظرة غريبة بكل سخرية وتنمر، وتجد صديقتها شيماء تنهرها على كذبها وأنها تحاول أن تظهر بشكل أفضل منهم، وتحاول فريدة الدفاع عن نفسها وتبرير ما فعلته.

وقد تعددت عناصر الصورة ما بين **اللقطة الطويلة** التي استهل بها المخرج مشهده؛ لاطلاع المشاهد على المكان الذي يتم فيه الحدث، **واللقطات المتوسطة** لتعكس الحالة النفسية وللتركيز على الشخصيات التي تعاني من العزلة وعدم الاحساس بالأمان والافتقار إلى الدفء الأسري، **واللقطات القريبة** لموبايل رضوى وهن يشاهدن الفيديو لتساعد في

سرد الأحداث بكل سهولة وذلك لتركيزها على الشخصية بشكل أكبر، **تغيير المخرج اللقطة من طويلة إلى متوسطة إلى قريبة؛** لاستقطاب المشاهد وجذبه والتأثير عليه؛ لجعله قريبًا من الشخصية والكشف عن مشاعرها فتنتقل إليه والتعرف على انفعالاتها فيندمج مع المشهد وكأنه جزءًا منها، كذلك **تغييره للقطة من قريبة إلى متوسطة إلى طويلة؛** للشعور بالعجز والعزلة ولإضافة التنوع وتأثير القوة وتأكيد العلاقات السيكولوجية والفراغية في الفيلم، اعتماد المخرج في هذا المشهد **بتصوير شيماء من فوق كتف فريدة؛** وذلك بهدف عرض الشخصيتين في العمق بتداخل إحداهما في الأخرى، استخدام المخرج **الموسيقى الترقبية** يعكس مدى التوتر قبل وأثناء وقوع الحدث مما يعمل على إثارة وتشويق المشاهد، كما تحمل **لغة الجسد** العديد من الدلالات منها نظرة فريدة مطأطأة رأسها لصديقاتها أثناء مشاهدة اللايف يعكس مدى الخجل والندم على معرفة صديقاتها لكذبها عليهن، ونظرات زملائها لهم أثناء مشاهدة الفيديو يعكس تنمر المراهقات وسخريتهن من بعضهن البعض، ويحمل **الحوار** دلالات منها كلام فريدة وهي بتقول لشيماء **"أيوه بكذب أنا واحدة وحيدة لا عندي أم ولا أب ولا أخ ولا أخت عايشة لوحدي"**، وكذلك رد شيماء على كلام فريدة **"هو إنتي فاكرة عشان عندنا أهل مش حاسين إن إحنا لوحدنا"** يعكس ما ترتب على تنمر سالي على فريدة من إحساسهما بالوحدة والقلق والعزلة وانعدام الأمن والافتقار إلى الدفء الأسري وفقدهن للاحتواء من الأهل، مما يعكس ضرورة الاهتمام بهن ومصاحبتهن في هذه المرحلة الحرجة وإشباعهن نفسيًا وعاطفيًا.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- اتخاذ المراهقات الكذب كوسيلة لإثبات ذاتهن، ولجذب الانتباه إليهن.

- الغيرة بين المراهقات في هذه المرحلة بتقليدهن الأعمى للآخرين في سلوكياتهم وأفعاهم حتى لوكانت خاطئة دون إدراكهن للعواقب الضارة المترتبة على ذلك.
- انتشار المشاجرات والتآمر بين المراهقات لتحقيقهن أهداف معينة.
- افتقاد المراهقات للدفء والدعم الأسري، وحاجتهن إليهما في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة إشباع احتياجات المراهقين النفسية والعاطفية واحتوائهن من قبل الأسرة.

11- المتتالية الحادية عشر:

(مقطع النهاية): إخبار سالي لمتابعيها خلال اللايف على السوشيال ميديا عما حدث معها ومع صديقاتها:

صور من المتتالية الحادية عشر

شريط الصورة							شريط الصوت		
رقم المقطع	مدة المقطع	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون المقطع	الحوار	الموسيقى	الضوضاء والضجيج
المتتالية الحادية عشر								
103	من الدقيقة 1:31:48 إلى الدقيقة 1:33:00	لقطات طويلة LS لقطات قريبة CU ECU لقطات متوسطة MS	عادية normal angle. منخفضة Low angle	ثابتة. عمودية من أسفل لأعلى Title up	تدور أحداث هذ المقطع في فضاء خارجي نهارًا، حيث تنشر سالي لايف لمتابعيها على السوشيال ميديا تخبرهم عما حدث لهم من مشكلات، وما ترتب عليها من تشديد أهاليهن عليهن ومحاسبتهن على كل ما يفعلونه وأنهم بالفعل يحتجن لذلك، وتأتي إليها آيتن أثناء اللايف وتخبرها أنها في مشكلة وأنها حامل من زواجها العرفي.	**سالي:** بعد الدرس لمتين اللي اداه حضرة الظابط لأهالينا، إحنا اتقفل علينا مايه ونور، الخروج بحساب ورايحة فين وجاية منين، وبكام واذاي وليه، جو قديم فشخ، بس أقولكو إحنا محتاجين كده، مش كل القديم وحش. **آيتن:** الحقيني. **سالي:** مالك يا بت. **آيتن:** أنا حامل. **سالي:** يا خربيت أمك، احنا لايف ومصر كلها عرفت.	أغنية	أصوات الطالبات

- **التحليل التعييني للمتتالية الحادية عشر:**

استهل المخرج هذه المتتالية بلقطة خلفية طويلة للمراهقات الخمس في فضاء خارجي نهارًا وهن يمزحن مع بعضهن، ثم تتنوع اللقطات مابين قريبة إلى متوسطة إلى طويلة بزاوية منخفضة مع استمرارهن بالمزح والمرح والضحك مع بعضهن، تليها لقطة طويلة لسالي وهي جالسة على الأرض داخل فناء المدرسة حاملة موبايلها بيديها وتبث لايف تحكي

فيه لمتابعيها على السوشيال ميديا للمشكلات التي حدثت لهن ومعاملة أهالهين لهن بالشدة والحزم والمحاسبة على كل كبيرة وصغيرة، وأن هذا أسلوب قديم في التربية، تليها لقطة متوسطة جانبية وهي تؤكد على أن هذا الأسلوب ضروري لهن، تليها لقطة طويلة لآيتن تجري على سالي وتطلب منها المساعدة. ثم تنتقل الكاميرا بلقطة قريبة تجمعهما معًا لتخبرها آيتن بكل خوف وتوتر بأنها حامل من زواجها العرفي، لينتقل المخرج من لقطة طويلة إلى لقطة قريبة لتخبرها سالي بأن مصر كلها عرفت بأمر حملها من اللايف الذي تبثه سالي على السوشيال ميديا، لينتقل المخرج بلقطة طويلة مرة أخرى لسالي وآيتن وهما جالستان على الأرض يحتضنان بعضهما، لينهي المخرج المتتالية بلقطة عامة وزاوية منخفضة بحركة من أسفل إلى أعلى تجاه السماء يصاحبها في الخلفية صوت أغنية **"وأحلامنا عبارة عن قصص بنعيشها في منامنا بنرسم بسمة قدامنا تخلي للحياة معنى وطعم ولون، وتوجعنا دموعنا لما حد بنحبه يكسرنا يصيبنا الحزن ويسبنا لوحدينا بتفكيرنا اللي مش موزون"**.

- **التحليل التضميني للمتتالية الحادية عشر:**

في مقطع نهاية الفيلم ركز المخرج على حياة المراهقات الخمس بعد وقوعهن في العديد من المشكلات، وتشديد الظابط بضرورة الرقابة على المراهقات ومحاسبتهن وعدم ترك الحرية الكاملة لهن، والذي اعتبرته المراهقات جو قديم وأسلوب قديم وعقيم في التربية، مع إعترافهن بينهن وبين أنفسهن بأنهن لا يناسبهن إلا هذا الأسلوب، فالمخرج الذي سرد مشاكل المراهقات وركز على أكثرها خطورة في المجتمع (الزواج العرفي) دون علم الأهل ودون أي مستند أو وثيقة تثبت هذا الزواج اكتفى في نهاية هذا الفيلم بتقديم طريقة التعامل مع المراهقات بكلمات مختصرة وموجزة على لسان إحدى المراهقات سالي والتي

تحمل العديد من الدلالات "**إحنا اتقفل علينا مايه ونور، الخروج بحســـاب ورايحة فين وجاية منين، وبكام وإذاي وليه، جو قديم فشخ، بس أقولكو إحنا محتاجين كده، مش كل القديم وحش**"، يعكس ضـــرورة الرقابة على المراهقات ومحاســبتهن وعدم ترك الحرية الكاملة لهن، وفي هذا السياق تأتي كلمات الأغنية "**وأحلامنا عبارة عن قصص بنعيشها في منامنا بنرسـم بسـمة قدامنا تخلي للحياة معنى وطعم ولون، وتوجعنا دموعنا لما حد بنحبه يكسرنا يصيبنا الحزن ويسبنا لوحدينا بتفكيرنا اللي مش موزون**" والتي تعكس أن تفكيرهن غير موزون فهم بحاجة للتوجيه إلى الطريق الســـليم والاحتواء والدعم النفســـي والمعنوي وإشباعهن عاطفيًا وعقليًا.

نقاط نستنتجها من هذه المتتالية:

- ضـــرورة تشـــديد الأســـرة الرقابة على المراهقات في هذه المرحلة العمرية الحرجة، ومحاسبتهن على كل صغيرة وكبيرة وخاصة أن تفكيرهن غير موزون.
- ضـــرورة إمداد الأســـرة للمراهقات بالدعم النفســـي والعاطفي واحتوائهن، ومصاحبتهن بالإنصات لهن ومساعدتهن في التوجيه في كافة أمورهن.
- ضـرورة وضـع حدود للمراهقات في تعاملهن مع السـوشـيال ميديا، وتوعيتهن بمخاطرها وآثارها، وعدم الانبهار بكل ما يشاهدونه على السوشيال ميديا.

8. النتائج العامة للدراسة من خلال التحليل التضميني وفي ضوء تساؤلات البحث:

1- تناول السـينما المصـرية لصـورة المراهقات في فيلم بنات ثانوي: حيث قام المخرج بتناول صورة المراهقات من خلال عدة جوانب وهي:

- **تركيز المخرج على أكثر المشـكلات الواقعية التي يعاني منها المجتمع بالنسـبة للمراهقات،** حيث قدم المخرج مجموعة من المشـــكلات المختلفة متمثلة في

المراهقات الخمس، فقد ركز المخرج على مشكلة الزواج العرفي والتي جسدتها آيتن لتوعية المراهقات بخطورة هذه القضية، ومشكلة محاولة إثبات الذات لفقدان الثقة بالنفس والتي جسدتها فريدة، كما ركز على قضية إدمان المراهقات للسوشيال ميديا ونشر خصوصياتهن وخصوصيات الآخرين والتي جسدتها سالي باعتبارها الخطر الأكبر الذي يواجه المراهقات والأسر في الوقت الحاضر، والتنمر بأنواعه اللفظي والجسدي والالكتروني، وما ترتب عليه من محاولة انتحار فريدة لشعورها بالعزلة والوحدة وانعدام الأمن، ومشكلة العنف الأسري وسوء معاملة المراهقات من قبل الأب بالضرب والإهانة والتي جسدتها شيماء، ومشكلة وقوع المراهقة في حب معلمها المتزوج والتي جسدتها رضوى، وهذا يعكس مدى تأثير بيئة المراهقة على تكوين هويتها.

- **تركيز المخرج على تعزيز أساليب وطرق التعامل مع المراهقات**، حيث قدم الفيلم في أكثر من مشهد ضرورة التواصل مع المراهقات سواء من جانب الأسرة أو المدرسة بهدف تقويم سلوكهن وأفكارهن، كما في مشهد المعلمة عندما وجهتها إلى قراءة كتب معينة لتصحيح فكرها المتأثر بفكر حبيبها المتطرف عن الغناء، كما حاورها المعلم بالدليل والبرهان لتغيير فكرها وتوجيهها إلى الصواب، وضرورة التحري والتحقق من دقة المعلومات ومن مصادرها التي تعتمد عليها في أخذ المعلومة، وفي مشهد وقوع المراهقات (سالي وآيتن وشيماء) في مشكلة في نهاية الفيلم ومطالبة الظابط بضرورة توجيههن واحتوائهن ومحاسبتهن.
- **استطاع المخرج بتوظيفه لعناصر اللغة السينمائية المرئية والمسموعة في تقديم معالجة جيدة لصورة المراهقات**، حيث تمثلت في التصوير الواقعي، حيث قام

المخرج بتصوير أغلب مشاهد الفيلم **داخل مدرسة ثانوية حقيقية تحمل اسم (مدرسة سميرة موسى الثانوية للبنات)** مما ساعد على تقديم صورة واقعية ساعدت المشاهد على فهم مشكلات المراهقات التي يعاني منها المجتمع، بالإضافة إلى **استخدام المخرج للزي المدرسي باللونين الأصفر والأسود والاكسسوارات التي ترتديها المراهقات بطريقة رمزية**، ليعطي دلالة ورسائل تحذيرية بأن البنات في هذه المرحلة يتعرضن للخداع بسهولة، والعفوية وعدم الاستقرار سواء في الفكر والعاطفة، وللإشارة إلى **سهولة وقوع المراهقات في المشاكل والصعوبات وللخطر والخوف عليهن** بالإضافة إلى خاصية اللون الأصفر في جذب الانتباه، واللون الأسود (لون الليل) كما يرى علماء النفس للدلالة على الاستقلالية والتمرد والغموض التي تتمتع بها الفتيات في هذه المرحلة العمرية، حيث أنهم في هذه المرحلة يتمردون على المألوف وعلى أهلهن ومجتمعهن والمعتقدات السائدة فيه ومن يحاول فرض سيطرته ورأيه عليهن، ويتعلق ذلك بحبهن للاستقلال، **فالأسود** وفقًا لعلماء النفس هو **لون البدايات والنهايات** حيث ترتديه المراهقات في بداية مرحلة المراهقة كدليل على نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة جديدة في حياتهن، ويحيل مزج اللونين الأصفر والأسود في ملابس المراهقات لتشكيل إشارة ملفتة وخطيرة للمتلقي ألا وهي خطورة هذه المرحلة التي تمر بها الفتيات في مرحلة الثانوية، وارتدائهن الحظاظات في أيديهن للإشارة إلى الواقع الفعلي للأوساط الطلابية في المجتمع. كما تزامنت الموسيقى ما بين الخفيفة في أغلب مشاهد الفيلم حتى لا تؤثر على واقعية وأهمية

الحوار، والترقبية لتعزيز التشويق لدى المشاهد ولجعله يشعر بالخطر التي ستتعرض له المراهقات.

2- الأساليب الموظفة في تجسيد صورة المراهقات من خلال فيلم بنات ثانوي:

من حيث دلالات التأطير: إن نجاح العمل الدرامي يكمن في اختيار المخرج لقطة بعينها دون لقطة أخرى وفقًا للهدف والمعنى الذي يسعى المخرج إيصاله إلى المشاهد، وقد اعتمد مخرج الفيلم على اللقطات العامة في بداية الفيلم وبعض المشاهد كلقطة تأسيسية للدخول لعالم الفيلم والذي يستطيع المتلقي من خلالها فهم المكان(جغرافيته) والزمان الذي تجري فيه الأحداث دون غموض، كما استخدم **اللقطات الطويلة L.S** في غالبية المشاهد التي جمعت بين المراهقات الخمس سواء داخل المدرسة في فناء المدرسة أو الفصل أو في المشاهد الخارجية خارج المدرسة، كما ركز المخرج على اللقطات الحكائية لإعطاء أهمية للحوار الذي يتضمن بجانب الصورة معاني ودلالات ضمنية، حيث استخدم **اللقطة المتوسطة** والتي تقع ما بين اللقطة القريبة واللقطة العامة لجذب انتباه المتفرج والتأكيد على الشيء المصور، حيث نجد المخرج نوع في استخدام اللقطات القريبة بأنواعها ما بين **لقطات قريبة متوسطة MCU** بين سالي وعلاء داخل السيارة، **ولقطات قريبة من فوق الكتف OTS** لعلاء وسالي وهما يتحدثان داخل السيارة؛ لتعزيز التوتر بأن شيء ما سيحدث مما يجعل المشاهد يشعر بالإندماج مع الشخصية والحدث وإظهار مدى التناغم أثناء حوارهما دون إخراجه من أجواء المشهد عند الانتقال بين الشخصيتين، **ولقطات قريبة جدًاECU**؛ لجعل المتلقي يعرف ما تفكر فيه شخصية أشرف، حيث تدخل المشاهد إلى أعماق الشخصية، وإعطاءه بعدًا دراميًا قويًا، ولأهداف منها الإشارة إلى أهمية ما تتضمنه المتتالية، وإظهار مشاعر الشخصيات لجعل المشاهد يشعر وكأنه جزء

من الحدث، بالإضافة إلى معرفة التفاصيل الدقيقة للشخصيات؛ لجذب انتباه المشاهد لتطورات الأحداث ولربط المتلقي بقصة الفيلم، فتنويع المخرج في **اللقطات** ما بين طويلة ومتوسطة وقريبة تجعل المشاهد في حميمة وتفاعل مع الممثلات وكأنه معهن في المشهد.

أما بالنسبة **لزوايا التصوير**: فقد اعتمد المخرج على **الزاوية العادية (الموضوعية)** في أغلب مشاهد الفيلم فهي زاوية وصفية لا تسعى لإحداث أي تأثير أو مفاجأة درامية بل نقلت الأحداث بدون أي تأثير لجعل المشاهد يشعر بالموضوعية والواقعية، كما استخدم **الزاوية المرتفعة (غطسية)** كما في مشهد ركوب سالي مع أشرف داخل السيارة وتحركه بها بعيدًا عن المدرسة؛ لجعل المشاهد يشعر بالخطر الذي ستتعرض له سالي وتعزز التوتر والتشويق لديه، **والزاوية المنخفضة** ذات التأثير الدرامي المميز؛ لإعطاء المشاهد إحساسًا بأهمية وخطر ما يتضمنه مشهد زواج آيتن عرفي بدون أي وثيقة تثبته، فهي تعطي لكل من الشيخ وأشرف قوة السيطرة وتعزز من قوة تأثيرهما عليها، بينما تعطي لآيتن ضعف شخصيتها وتعرضها للخطر، فقد كان لتنوع **زوايا التصوير** دلالة على التنوع والتأثير البصري في الفيلم.

أما بالنسبة **لحركة الكاميرا** في الفيلم: فقد استخدم المخرج **حركة الكاميرا** بشكل ثابت ليعكس الثبات في الوضع **ولايصال** المشاعر والانفعالات إلى المشاهد، والتأمل ولتعزيز التركيز على حوار الشخصيات كما في حوار أشرف وآيتن، بينما عكست في حركة Pan مدى التوتر والصراع بين أشرف وسالي؛ لتعميق الصورة النفسية للمشاهد ولجعله يشعر بالقلق من تطورات الأحداث، كما استخدم المخرج **Zoom** سواء في **التغيير من اللقطة القريبة إلى المتوسطة إلى الطويلة**؛ لإضافة التنوع وتأثير القوة وتأكيد العلاقات السيكولوجية والفراغية في الفيلم، **أو العكس**؛ لاستقطاب المشاهد وجذبه

والتأثير عليه؛ لجعله قريبًا من الشخصية بالكشف عن مشاعرها فتنتقل إليه فيندمج مع المشهد وكأنه جزءًا منه إلا أن المخرج استخدم بكثرة **حركة الكاميرا العادية**؛ لمساعدة المتلقي على التركيز ومشاهدة التفاصيل الدقيقة في المشهد.

أما بالنسبة **للموسيقى والمؤثرات الصوتية**: فغالبا ما يستخدم المخرج الموسيقى في الفيلم كنوع من التأكيد الانفعالي للحوار بتعبيره عن الشعور الكامن وراء حوار الشخصيات، فقد رافقت الموسيقى الخفيفة الناعمة بشكل متوازن غير مبالغ فيه في أغلب مشاهد الفيلم؛ لتدعيم الحالة النفسية ولملء فترات الصمت المصاحبة للصورة، وتعميق الإحساس بها، وإحداث توازن **نفسي** وحسي للمشاهد بدورها التأثيري والسيكولوجي، وتقوية محتوى الصورة بنقلها لمشاعر وعواطف لا تستطيع الصورة المرئية نقلها للمشاهد، وتعزيز البنية الدرامية والسردية للفيلم من خلال إثارة العواطف والانفعالات في كل مشهد على حده ثم الفيلم بأكمله، كما استخدم المخرج **المؤثرات الصوتية** من الطبيعة للاستفادة منها في النص الموسيقي باعتبارها أكثر فعالية من الموسيقى في نقل الحالة المزاجية، والتي تمثلت في صوت زقزقة العصافير وأصوات السيارات والشارع؛ لإضفاء الواقعية على الفيلم، كما استخدم المخرج **الأغنية** في نهاية الفيلم والتي تحتوى على كلمات لها علاقة واضحة بالمشاهد المصاحبة لها كجزء من الموسيقى؛ للكشف عن مشاعر وأفكار المراهقات وعن الحالة المزاجية لهن، "**وأحلامنا عبارة عن قصص بنعيشها في منامنا بنرسم بسمة قدامنا تخلي للحياة معنى وطعم ولون، وتوجعنا دموعنا لما حد بنحبه يكسرنا يصيبنا الحزن ويسبنا لوحدينا بتفكيرنا اللي مش موزون**" حيث أن كلمات هذه الأغنية تعكس أن تفكيرهن غير موزون فهم بحاجة للتوجيه إلى الطريق السليم والاحتواء **والدعم** النفسي والمعنوي وإشباعهن عاطفيًا وعقليًا.

أما بالنسبة **للألوان**: تعد **الألوان** من أهم وأقوى أدوات السرد الدرامي والقصصي للفيلم باعتبارها عنصرًا تعبيريًا في البناء الفيلمي؛ لأنها اختصارًا لعواطف وأيدلوجيات معينة، كما أن لها تأثير قوي على المشاعر، فالمخرج يختار الألوان التي تعزز رؤيته على حسب ما تحمله من دلالات وتعبيرات سواء كانت مباشرة أو رمزية؛ لفهم وتفسير المشهد فاللون يكمل المضمون ويسهم في مستوى تدفق الإيقاع الفيلمي، وقد نجح المخرج مع المصور في المزاج اللوني العام للفيلم حيث أنه عكس المفاهيم المتداولة والشائعة عن اللون وحولها إلى النقيض، وقد اعتمد المخرج على الألون الفاتحة مثل الأبيض والأصفر والأخضر والأحمر؛ للفت انتباه المشاهد وإضفاء جوًا حيويًا وهو ما يتناسب مع المرحلة العمرية للمراهقات التي تتسم بالحيوية والأمل والتفاؤل، **فالألوان** المتمثلة في الزي المدرسي باللونين الأصفر والأسود والحجاب الأبيض الملتف حول العنق؛ إضفاء المزيد من الواقعية، بالإضافة إلى اللون الأخضر المتمثل في الزرع للدلالة على الحيوية والأمل والبدايات الجديدة، كما أنه يعطي شعور بالراحة والاسترخاء والهدوء التي يرغب فيها المراهقات، اللون الأحمر كدلالة على الجرأة والإثارة والاندفاع والتحرر للفت الانتباه إليهن كما يدل على الخطر الذي تعرضت له الشخصيات، كما استخدم بعض الألوان الداكنة مثل الأسود والرمادي والبني كدلالة على المشاكل والصعوبات التي تواجهها المراهقات.

أما بالنسبة **للإضاءة**: يعمل المخرج مع مدير التصوير على التحكم في الإضاءة المستخدمة في الفيلم، وجاءت **الإضاءة** متنوعة في الفضاء الداخلي والخارجي إلا أن الإضاءة الغالبة على الفيلم تمثلت في **الإضاءة الطبيعية** المتمثلة في ضوء الصباح بأشعة الشمس في النهار في معظم مشاهد الفيلم؛ للتوافق مع مضمون وطبيعة الفيلم ولخلق الإحساس بالعمق المكاني وخلق جو إنفعالي طبيعي مبهج وإضفاء شعور الدفءعلى قصة الفيلم، كما اعتمد المخرج في بعض مشاهد الفيلم على **الإضاءة الخافتة** بالتباين

العالي بين الضـوء والظلام؛ لجذب انتباه المشـاهد إلى جدية وأهمية المضـمون، كما أنها تكشف عن رسائل محددة من الممثل للمشاهد.

3- الجوانب الشـكلية التي قدمتها السـينما المصـرية عن المراهقات في فيلم بنات ثانوي:

- عرض المخرج نماذج وصـورًا متعددة للمراهقات منها مدمنة للسـوشـيال ميديا المتمردة على العادات والتقاليد والمتنمرة وأنها تعرف كل شئ المتمثلة في شخصية سـالي، وتقابلها صـورة المراهقة التي تعاني من آلام نفسـية وينقصـها الاهتمام والرعاية بسـبب التفكك الأسـري سـواء بانفصـال الزوجين بالطلاق وما ترتب عليه من سـوء معاملة أبيها مدمن المخدرات بضـربها وزجرها وسـرقة أموالها كما في شخصية شيماء، أو بموت الوالدين الفاقدة للثقة والأمان والتي ينقصها حنان الأم وعطف الأب كما في شخصية فريدة، وصورة المراهقة المندفعة التي صورها المخرج بصورة اللامبالاه المتمردة على مجتمعها وأسرتها كما في شخصية رضوى، يقابلها صورة المراهقة ضعيفة الشخصية الساذجة التابعة لمن تحب حيث يسهل التأثير على أفكارها ومشاعرها كما في شخصية آيتن.
- تأرجحت صـورة المراهقات ما بين الشـخصـية المتحررة غير الملتزمة بحجابها الشرعي والتي تهتم بالمكياج وتصفيف الشعر والاكسسوارات كما في شخصية سـالي وشـيماء ورضـوى وفريدة، وبين المتدينة الملتزمة بحجابها الشـرعي كما في شخصية آيتن.
- لم يعتمـد المخرج في البنـاء السـردي للفيلم على الترتيـب النمطي السـببي للأحداث، وإنما اعتمد على البناء السـيكولوجي، وقد وقع سـرد الفيلم بالعرض

ثم العقدة ثم النهاية، حيث انتقل الفيلم من العقدة إلى عرضها والاقتصار في النهاية على ذكر حل بصورة لفظية على لسان احدى المراهقات.

- أظهر الفيلم تبئيرًا لشخصيات المراهقات الخمس؛ من أجل التركيز على علاقات المراهقات ببعضهن البعض على الرغم من أن لكل منهن تركيبة نفسية معينة وطريقة تفكير مختلفة عن قرينه.
- الألفاظ المشينة التي استخدمت في الفيلم كانت كثيرة إلى حد كبير، حيث تعمد المخرج توظيف هذه العبارات والألفاظ التي تحمل العديد من الدلالات التي تتناقض ليس فقط مع مجتمعنا العربي بل مع الدين الإسلامي في معظم مشاهد الفيلم؛ لجعل العمل أكثر واقعية فهذه الألفاظ والعبارات المشينة موجودة بالفعل في الواقع الفعلي بين المراهقات.
- استخدم المخرج الملابس باعتبارها شفرة اجتماعية تدل على الهوية، حيث أن أغلب المراهقات في الوقت الحالي يرتدين حجابهن بنفس طريقة المراهقات في الفيلم.
- من الشفرات الاجتماعية الدالة نوع وشكل المسكن الذي يسكن فيه المراهقات كدلالة بصرية على أن المستوى الاجتماعي لهن يتراوح ما بين المتوسط كما في حالة سالي وآيتن، وما بين الفقير كما في حالة شيماء وفريدة.
- ارتبط وجود المراهقات في الفيلم بالتنوع في الفضاء المكاني ما بين المدرسة والسناتر وداخل منازلهن.

4- الجوانب الضمنية التي قدمتها السينما المصرية عن المراهقات في فيلم بنات ثانوي:

- يحمل الفيلم عدة جوانب ودلالات ضمنية عبر عنها المخرج في معالجة مشكلات المراهقات في صورة عبارة لفظية على لسان إحدى المراهقات في شكل وعظ يكمن فيها معاني ضمنية تتمثل في ضرورة مراقبة المراهقات ومحاسبتهن على كل صغيرة وكبيرة.
- استخدم المخرج عدة أساليب ساعدته في الوصول إلى هدفه المتمثل في محاكاة الواقع الاجتماعي المعاش منها اللفظي (شريط الصوت) والذي يتعلق باللسانيات سواء في الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية؛ لجعل العمل أكثر قوة وواقعية وتعبيرًا، كما استخدم المخرج العلامات غير اللسانية المتمثلة في شريط الصورة من حركات كاميرا وزوايا تصوير وأحجام لقطات فمثلا **استخدامه للقطات المتوسطة** لتعكس الحالة النفسية وللتركيز على الشخصيات التي تعاني من العزلة وعدم الاحساس بالأمان والافتقار إلى الدفء الأسري مكنته من توصيل مختلف الدلالات والمعاني الضمنية التي تضمنتها هذه الصورة للمشاهد.
- يتضمن الفيلم **رموزًا أيقونية**، بالنسبة **للأزياء** تمثلت في أزياء رسمية دالة على التعليم (الزي المدرسي) لطالبات الثانوية أثناء تواجدهن بالمدرسة وأجوارها، وأزياء غير رسمية تعكس مدى تحرر المراهقات، أما بالنسبة **للديكور** فتمثل في المدرسة الثانوية التي تحمل رمزًا دالًا على هويتها (مدرسة سميرة موسى الثانوية للبنات)، حيث ظهر اسم المدرسة **أثناء لقطة هروب سالي من المدرسة دلالة** على عدم اهتمام المراهقات في هذه المرحلة بتحصيل العلم والتفوق، على الرغم

من أن سميرة موسى كانت أول فتاة تحصل على المركز الأول في الشهادة التوجيهية (الثانوية) عام 1935، ولم يكن فوز الفتيات مألوفًا في هذا الوقت، حيث لم يكن يسمح لهن بدخول امتحانات التوجيهية إلا من المنازل[79]، وقد سميت المدرسة بإسمها لحث البنات في هذه المرحلة على طلب العلم اقتداءًا بها، كما ركز المخرج على **لغة الجسد** في الكثير من المشاهد من خلال الإشارات والإيماءات والرموز سواء بالتركيز على النظرات والتعبير بالعين، أو من خلال حركة أيدي المراهقات، وحركة أجسادهن عند المشي؛ لتدعيم المعاني والدلالات الضمنية في الصورة المراد إيصالها إلى المشاهد ولإضافة عمقًا للصورة، ومنها مشهد آيتن وهي مطأطأة رأسها للأرض وطريقة جلوسها على الكرسي أمام أشرف والشيخ يعكس سيطرة وهيمنة كلًا من أشرف والشيخ على فكر وعقل آيتن، والتلاعب بمعتقداتها وثوابتها الدينية، وبالنسبة **للألوان** فجاءت الألوان الأصفر والأسود والأبيض والرمادي والأحمر هي المسيطرة على الفيلم، لتدل على الخداع وحب الظهور وإثبات الذات والتفاؤل والحيرة والتردد والخطر وأحيانًا الحب على الترتيب، كما تضمن الفيلم **رموزًا درامية** تتضمن دلالات كما في مشهد الزواج العرفي لآيتن، ومشهد سالي في نهاية الفيلم أثناء اللايف مع متابعيها، وتضمن الفيلم أيضًا **رموزًا أيدولوجية**، حيث ربط المخرج الخداع باللون الأصفر مشيرًا للمشاكل والخداع الذي ستتعرض له المراهقات، وظهر ذلك في تتر الفيلم ليعطي دلالة ورسائل تحذيرية بأن البنات في هذه المرحلة يتعرضن للخداع بسهولة، والعفوية وعدم الاستقرار والتوازن سواء في الفكر والعاطفة، وللإشارة إلى سهولة وقوع المراهقات في المشاكل والصعوبات وللخطر.

- قدم لنا الفيلم من خلال عدة مشاهد طبيعة العلاقة بين المراهقات وأسرهن من خلال الرسائل البصرية واللسانية نموذجين متضادين لهذه العلاقة الأول قائم على التوتر وسوء معاملة المراهقات بالزجر والضرب وإهمال تنشئتهن تنشئة تربوية صحيحة قائمة على التوجيه والمصاحبة والرقابة، مما كان سببًا واضحًا في وقوعهن في الكثير من المشاكل وتعرضهن للتسيب والانحراف الأخلاقي سواء داخل المدرسة أو خارجها كما في حالة شيماء وفريدة، والثاني قائم على أساس علاقة الحوار والصداقة كما في حالة سالي.

5 – القيم الإيجابية والسلبية للمراهقات التي يتضمنها الفيلم:

ركز المخرج على السلوكيات السلبية للمراهقات المتمثلة في الانحراف الأخلاقي، منها عدم احترام المعلم داخل الفصل، والتدخين، والكذب، والتنمر، ونشر خصوصيات الآخرين على السوشيال ميديا، والتحدث بالألفظ والعبارات المشينة، والتمرد على عادات وتقاليد المجتمع الإسلامي والعربي، وعدم تحمل المسئولية، واللامبالاه، والتقليد الأعمى للآخر، والاستهزاء والسخرية من الآخرين.

6– هل استطاعت السينما المصرية أن تعكس الواقع الفعلي للمراهقات في الفيلم:

جاءت صورة المراهقات المقدمة في (فيلم بنات ثانوي) متوازنة إلى حد ما مع الواقع الذي نعيشه سواء في داخل المدرسة أو خارجها، وأن هذا التشابه لم يقتصر على الجوانب السردية فقط بل يتجاوز ذلك في القضايا والمعلومات التي يتضمنها الفيلم، وهذا يرجع إلى أن قصة العمل مقتبسة من الواقع الاجتماعي للمراهقات، وقد استطاع المخرج بتوظيفه للفيلم كنمط اتصالي بموازنته بين الرسالة الأيقونية واللسانية توصيل دلالات ضمنية ومعاني للمشاهد سواء باستخدام حركة الكاميرا ونوعية اللقطات وزوايا التصوير فالكاميرا بالفعل

كانت مقصودة وتحمل رسائل ضمنية تعكس المعاني الضمنية لمضمون اللقطات، حيث اعتمد المخرج على الجوانب البصرية والصور والرموز التي تتضمن معاني ودلالات قوية جعلت الفيلم أكثر واقعية وانعكاسًا للحدث الدرامي، فمن خلال النص الدرامي للفيلم حاول المخرج نقل واقع اجتماعي معين تعيشه أغلب المراهقات وتعاني منه معظم الأسر المصرية، خاصة مع انتشار التكنولوجيا والسوشيال ميديا الخطر الأكبر الذي يواجه المراهقات في الوقت الحاضر لمعالجة الفجوة بين الأجيال، فمن خلال تحليل الشفرات الاجتماعية الدالة على الهوية، نجد أن الفيلم وظف الشكل المعيشي للمراهقات سواء في طريقة الملبس وتصفيف الشعر وطريقة الحوار واستخدام الألفاظ المشينة في الكلام والتنمر، ومحاولة إثبات الذات بكل الطرق والأساليب.

7- الحلول المقترحة في الفيلم للتعامل مع المراهقات:

لم تختلف الصورة المقدمة في فيلم بنات ثانوي كثيرًا عن الواقع المعاش، إلا أن الفيلم قدم تحليلات شرح من خلالها أسباب مشاكل المراهقات، وأن السبب الرئيس في المشكلات التي تتعرض لها المراهقات هو وجود خلل في العلاقات الأسرية، وقدم بطريقة غير مباشرة حلًا لكيفية التعامل مع المراهقات، حيث اقتصر في معالجة مشكلات المراهقات على عبارة لفظية على لسان إحدى المراهقات في شكل وعظ في عبارة "**إحنا اتقفل علينا مايه ونور، الخروج بحساب ورايحة فين وجاية منين، وبكام وإذاي وليه، جو قديم فشخ، بس أقولكو إحنا محتاجين كده، مش كل القديم وحش**"، ليعكس ضرورة الرقابة على المراهقات ومحاسبتهن وعدم ترك الحرية الكاملة لهن دون رقابة عليهن في هذه المرحلة الحرجة.

9. الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

توافقت نتائج الدراسات الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث توافقت مع دراسة (**Wianand Yudha Wiruwanda S.I. Kom،Nastiti،2024**) في ظهور أشكال عديدة للتنمر بين المراهقات ما بين التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الالكتروني، وأن ضحايا التنمر يعانون من القلق، والاكتئاب، وانعدام الأمن، وانخفاض احترام الذات، والشعور بالوحدة والعزلة، وأعراض جسدية، وأن التنمر قد يؤدي بالضحايا إلى الانتقام أو محاولة الانتحار لتعرضهم لسوء المعاملة، كما توافقت مع دراسة (**Chuchu Song, 2024**) والتي توصلت إلى أن المراهقة حساسة ومندفعة ومتمردة وتتسم بالفضول، كما توافقت مع دراسة (**نادية قطب، 2024**) في استخدام الفيلم لكافة عناصر اللغة المرئية لنقل الرسائل الضمنية، وتوافقت مع دراسة **Marely Van der Knaap**, **2022**) في انتشار العداوة والكراهية بين المراهقات، وظهور المشاجرات بينهن نتيجة التوتر حول ولد معين، أو التآمر لتحقيق هدف معين، وتوافقت مع دراسة (**Ayat Younis, 2023**) ودراسة (**Redd 2019**) اللتان أشارتا إلى التشابه بين الواقع والدراما، وأن "الإناث غالبًا ما تكون حقودات مع بعضهن البعض"، أما في الدراسات التي تضمنت بوستر الفيلم فقد اتفقت مع دراسة كل من (**Ratih Utami**, **Eddy Setia**, **Deliana**, **2021**) في تضمن البوستر للجانبين الجانب اللفظي والجانب البصري لجذب انتباه المشاهد، وأن الألوان لها دور فعال في توصيل رسالة الفيلم، وتوافقت مع كل من دراسة (**أسماء بن منصور، سلمى خمله، 2017**)، ودراسة (**ندا محمد عادل رفاعي، 2022**) اللتان أوضحا أن المخرج باستخدامه لكافة عناصر الصورة من تنوع في أحجام اللقطات وزوايا تصوير وحركات كاميرا، وإضافة المؤثرات

الصوتية عليها يتمكن من إرسال رسائل ضمنية تعكس المغزى والمعنى للمقاصد الخفية لمضمون اللقطات، وتقديم دلالات تدعم المعاني الضمنية المقصودة.

10. نقد الفيلم:

– أسلوب وطريقة كلام المراهقات الخمس في الفيلم يختلف إلى حد ما عن الأسلوب الفعلي للمراهقات الذين يقحمون كلامهم بألفاظ اللغة الانجليزية مع السرعة والعنف في الرد، إلا أن المخرج اقتصر على النبرة الشعبية على الرغم من انتماء سالي لأسرة أرقى اجتماعيًا من المراهقات الأخريات، إلا أنها أصبحت في هذا المستوى الاقتصادي بسبب الثورة.

– قفز المخرج في بعض اللقطات والمشاهد وذلك بعدم سرده لها في أحداث الفيلم، مما أحدث فجوة لدى المشاهد، وربما تكون إيجابية لعدم إقحام الفيلم بالمشاهد للمحافظة على سلاسة ونعومة الفيلم في السرد الفيلمي.

– اكتفاء المخرج في حل مشكلات المراهقات في نهاية الفيلم بعبارة الوعظ على لسان إحدى بطلات الفيلم (سالي) بقولها "مش كل القديم وحش"، فالفن مهنة ليست مهمته تقديم الوعظ، بل تقديم حلًا قويًا منطقيًا للمشكلة أعمق وأقوى من الوعظ.

– اعتماد المخرج في قصة الفيلم على وجوه جديدة وصغيرة؛ لتحاكي الواقع مما أضاف احترافية للفيلم وإبراز الواقع، باستثناء آيتن والتي لم تناسب هذه المرحلة العمرية.

11. محددات الدراسة والدراسات المستقبلية:

اقتصرت عينة الدراسة على التعرف على صورة المراهقات في الأفلام السينمائية، وإبراز أهم المشكلات التي تواجههن باستخدام المنهج السيميائي لرولان بارت بالتطبيق على (فيلم بنات ثانوي). ومن خلال ما توصل إليه البحث من نتائج ترى الباحثة ضرورة التركيز على الدراسات السيميائية في الدراما بوجه عام والأفلام السينمائية بشكل خاص

التي تعالج مختلف القضايا والموضوعات المجتمعية؛ لمعرفة الرموز والدلالات الضمنية كقيمة فنية تعبر عن موضوع الفيلم وإبراز قيمة العمل وخلق المدلول والمعنى الدرامي داخل الفيلم، بالإضافة إلى ضرورة استخدام المقاربات السيميائية في تحليل بوسترات الأفلام؛ لما لها من دور فعال في جذب انتباه المشاهد بما تتضمنه من رموز لفظية وبصرية، كما يمكن إجراء دراسة مقارنة بين معالجة كلًا من الدراما العربية المقدمة على المنصات الرقمية والأجنبية لقضايا المراهقات، ودراسة نقدية لصناع الأفلام من خلال دراسة العلاقة بين صناعة السينما وتأثيرها في تشكيل صورة نمطية عن المراهقات.

12. هوامش البحث:

[1])https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://nccm.gov.eg/UploadedFiles/FormsFiles/2021/9/fatmaelznaty.pdf&ved=2ahUKEwiFjtiD6uGJAxWB8LsIHdLaBMwQFnoECCcQAQ&usg=AOvVaw2-C6NE1d3QDTue_EBqM6bF

[2])- https://www.pewresearch.org/short-reads/2023/04/24/teens-and-social-media-key-findings-from-pew-research-center-surveys/

[3])- Nastiti, Wianand Yudha Wiruwanda.(2024) "Representation of Bullying in film: I want to know your Parents"- (Semiotic Analysis of Roland Barthes), M.A, (Universitas Muhammadiyah Surakarta: Fakultas Komunikasi dan Informatika).

[4])-Chuchu, Song. (2024) "The way of Director presenting Teenager Girls in amovie and how it influences Viewers of the same age and Gender taking the film Lady Bird as an example", Vol.27, Communicatin in Humanities Research.

[5])- قطب إبراهيم, نادية. (2024) "المقاومة المصرية في عيون السينما: دراسة سيميائية لتصوير رموز المقاومة الشعبية فترة الاحتلال البريطاني لمصر في الأفلام السينمائية- فيلم كيرة والجن المأخوذ عن رواية (1919) أنموذجًا, مج 7, ع 2, (جامعة بني سويف: كلية الإعلام, المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري).

[6])- Younis, Ayat. (2023) "Recognizing the influence of Female Representation in Teen movies on Young Adults Behavior and Beliefs", Vol. 11, Issue 1, International Journal of Enhanced Research in Education Development, Jan-Feb.

[7])- Chairunnisal, Dahlia D. Moelier Asyrafunnisa.(2023) "Sign of Gender Equality and The Adolescents' Identity in MOXIE Movie Script", Vol.3, No.2, Humaniora, Journal of Linguistics, Literature and Education, December.

[8])-Van der Knaap, Marely. (2022) "Shoping the female Teen, Aqualitative Study on the portrayal of female Characters in Teen dramas, M.A, (Erasmus University Rotterdam: Erasmus School of history Culture and communication).

[9])- Kamila Wardan Salsabila, Sari Kusuma Rina.(2022) " Semiotic Analysis of Women's Representation in the Animated Disney film Raya and the last Dragon", Advanced in Social Science, Education and Humanities Research, Vol. 661 International Conference on Communication Empowerment and Engagement.

[10])- محمد عادل رفاعي,ندا. (2022) "صورة الأنبياء السيميائية في فيلم مملكة النبي سليمان وآلام المسيح – دراسة تحليلية", ع 11, (المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال, يناير – يوليو 2022).

[11]) - Utami Ratih, Setia Eddy, Deliana. (2021) "A Semiotic Analysis found Movie Poster "Shutter Island", Vol.2, No.3, Lingpoet: Journal of Linguistics and Literary Research.

[12])- لفزة,سلمى. (2021) "القيم السوسيوثقافية في الدراما السينمائية الجزائرية- دراسة سيميولوجية لعينة من الأفلام المنتجة في الفترة من 1980-2017", دكتوراه غير منشورة, (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم الإعلام والاتصال).

[13])- براهيمي أم السعود, غربي صباح, صبطي عبيدة. (2020) "أبعاد الإرهاب في السينما الأمريكية – تحليل سيميولوجي لبعض الصور السينمائية متن فيلم المملكة", ع4, مج 2, (المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة, أكتوبر 2020).

[14])- كرود نوال, بوجفريو شيماء. (2020) "صورة المسلم في السينما الأمريكية, دراسة سيميولوجية لفيلم Body of lies", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجيل, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم علوم الإعلام والاتصال).

[15])- مازوزي آمنة, رقاب صباح. (2020) "صورة العنف الأسري في السينما الجزائرية – تحليل سيميولوجي لفيلم أوتار- نموذجًا", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال).

[16])- بحيح إيمان, مرابط مسعود وافية. (2019) "شخصية البطل في السينما الجزائرية, دراسة سيميولوجية لفيلم مصطفى بو لعيد", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجيل, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم علوم الإعلام والاتصال).

[17])-Reddy, M.S. (2019) "Exploring the implications of Adolescent Females Representation in Telvesion Drama on Social Liberty, PHD, Thesis, Claremont Mckenna College.

[18])- دحدوح, فاطمة الزهراء. (2019) "صورة البطل في السينما الجزائرية الثورية, دراسة تحليلية لفيلم زبانة للمخرج سعيد ولد خليفة", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: وزارة التعليم والبحث العلمي, جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم العلوم الإنسانية, تخصص سمعي بصري).

[19])- رحموني, لبنى. (2019)"صورة الذات والآخر في السينما الجزائرية: تحليل نص سيمولوجي لعينة من الأفلام الجزائرية", ع 27, (الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة, حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية, ديسمبر 2019).

[20])- نبه, محمد. (2019) "صورة الطفل في السينما العربية – فيلم كفرناحوم- أنموذجًا", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة العربي التبسي- تبسة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال, تخصص اتصال تنظيمي).

[21])- كعواش ,عزيزصبطي, عبيدة. (2019) "صورة الطفل العربي في السينما الأمريكية المعاصرة- دراسة سيمولوجية لبعض الصور السينمائية للطفل العربي من فيلم المملكة Kingdom", ع8, مج 2, (المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل,يوليو 2019).

[22])- علي محمد, ريهام. (2018) "صورة المرأة في السينما المصرية: تحليل سوسيولوجي لعينة من أفلام المخرجة إيناس الدغيدي", ع 19, ج 7, (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, مجلة البحث العلمي في الآداب).

[23])- زهرة بوحشيشة, فاطمة. (2018) "صورة الإسلام في السينما الأمريكية – دراسة تحليلة وسيميولوجية لفيلم مملكة الجنة", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجيل, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم الإعلام والاتصال).

[24])- بن منصور ,أسماء, خمله, سلمى. (2017) "صورة الإسلام في السينما الامريكية- دراسة سيمولوجية لبعض اللقطات الدلالية من الفيلم الامريكي mooz-lum", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال).

[25])- حسن أحمد, أمل. (2017) "سوسيولوجيا الفن السينمائي تحليل صورة المثقف في السينما المصرية", مج 45, (جامعة عين شمس: كلية الآداب, حوليات آداب عين شمس, يوليو- سبتمبر 2017).

[26])- روميسة, بزاز (2017) "صورة الطفل في السينما الثورية الجزائرية – تحليل سيمولوجي لفيلم أولاد نوفمبر", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: وزارة التعليم والبحث العلمي, جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم العلوم الإنسانية, تخصص سمعي بصري).

[27])- Sofiani Zaimar, Yulia. (2017) "Semiotic Analysis of Valak and Lorraine in "The Conjuring 2" Film", Vol.1, Issue 02, March 2017, Journal of English Language Teaching p-ISSN: 2541-0326.

[28])- ساسي, نهاد (2016) "صورة العربي في السينما الأمريكية – تحليل نصي سيمولوجي لفيلم المنطقة الخضراء", ماجستير غير منشورة, (الجزائر: وزارة التعليم والبحث العلمي, جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, قسم العلوم الإنسانية, تخصص سمعي بصري).

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال).

[29])- عبد الجليل, منقور (2001), "علم الدلالة – أصوله ومباحثه في التراث العربي", د.ط, (دمشق: من منشور اتحاد الكتاب العرب), ص15.

[30])- اسكندر, غريب (2002), "الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي", (مصر: المجلس الأعلى للثقافة), ص18.

[31])- بركات, وائل (2002), "السيميولوجيا بقراءة رولان بارث", (مجلة جامعة دمشق, مج 18, ع 2), ص56.

[32])- عبد الله ثاني, قدور(2005), "سيميائية الصورة: مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم", ط1, (الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع), ص77-78.

[33])- إينو, آن, وآخرون (2013), "السيميائية: الأصول, القواعد, والتاريخ", ترجمة رشيد بن مالك, (دار مجدلاوي للنشر والتوزيع), ص100.

[34])- حمادي, فاطمة الزهراء, "دوسوسير من... من اللسانيات إلى السيميولوجيا", available on: http://aleph.edinum.org/

[35])- بن عبد المولى, إيناس (2023), "مدخل ماهي السيميائية", متاح على الرابط: http://www.Scribd.com

[36])- إبراهيم المهوس, عبد الرحمن (2016), "السميولوجيا- الجذور المفاهيم الامتدادات", د.ط, (السعودية: كتب مؤلفين), ص15.

[37])- قاسم, سيزا أحمد, أبو زيد, نصر حامد (1986), "مدخل إلى السيميوطيقا- أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة), ط1, (القاهرة: دار إلياس العصرية), ص49.

[38])- .زراري, عواطف (2018), "محاضرات في السيميولوجيا العامة", (جامعة الجزائر3: كلية علوم الإعلام والاتصال, قسم الإعلام), ص5.

[39])- المهوس, عبد الرحمن , مرجع سابق, ص59.

[40])- توسان, برنار (2000), "ما هي السيميائية", ترجمة محمد نظيف, ط2, (المغرب: الدار البيضاء, دار إفريقيا الشرق), ص 37.

[41])- آل عمر, عبد الإله, "مدخل إلى السيميائية", مقال منشور على الانترنت بتاريخ 18 أكتوبر 2020, على الرابط: Http://atharah.net

[42])- بنكراد, سعيد (2012), "السيميائيات- مفاهيمها وتطبيقاتها", ط3, (سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع), ص61.

[43])- الرويدي, عمر, "السيميائية وفلسفة اللغة- مكانة المقاربة وحدود الاقتحام", مطابع لينا, د.ط, د.ت, ص 18.

[44]) - De Saussure Ferdinand (1972), “Coursede Linguistique généralé”, (Paris: edition critique, ed. & com, Tullio de Mauro), p101.

[45])- قاسم, سيزا أحمد, أبو زيد, نصر حامد, مرجع سابق, ص17.

[46]) - Peirce, Ch, S (1987),”écrits Sur Le Signe”, (Paris: Rassemblés, traduits et Commentés par Gerard deledalle du Seuil), p76.

[47])- بولكعيبات, أحلام (2017), "السيميولوجيا كمنهج وأداة لتحليل خطاب الصورة", (مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية, جامعة قسنطينة 3, مج 1, ع 4, ديسمبر 2017), ص 306.

[48])- غلاب, خديجة, فلياشي, اسمهان (2021), "سيميائية العنوان في رواية الظلام بوح الرجل القادم من الظلام, ماجستر غير منشورة, (الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, كلية الآداب واللغات, قسم اللغة والأدب العربي), ص10-11.

[49]) - Mounin, George (1970), “Introduction à la sémiologie”, (Paris: éditions de Minuit), p.p11-15.

[50]- كريستيفا, جوليا (1991), "علم النص", ت: فريد الزاهي, (المغرب: الدار البيضاء, دار توبقال للنشر), ص15-18.

[51]) - Christian Metz (1977), "Le Percu et le namé in Essais Sémiotiques", (Paris: éd Klincksieck), p48.

[52]- جيدار, دولو دال (200), "السيميائيات ونظرية العلامات", ترجمة عبد الرحمن بو علي, ط1, (مطبعة النجاح البيضاء), ص123.

[53])- De Saussure Ferdinand, Opcit, p74.

[54]- أنس, إبراهيم (1980), "دلالة الألفاظ", ط4, (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية), ص154.

[55]- إبراهيم المهوس, عبد الرحمن(2014), "العلاقة بين اللسانيات والسيميولوجيا", Vol2, No.2, (جامعة البحرين: مجلة Smat, مايو 2014), ص137.

[56]- بارث, رولان (1993), "الأدب بلاغة-ضمن اللغة والخطاب الأدبي", ترجمة سعيد الغانمي, ط1, (بيروت: المركز الثقافي العربي), ص55.

[57]- إبراهيم المهوس, عبد الرحمن(2014), "العلاقة بين اللسانيات والسيميولوجيا", مرجع سابق, ص138.

[58]- توسان, برنار, مرجع سابق, ص70.

[59]- أمبرتو, إيكو (2008), "سميائية الأنساق البصرية", ترجمة محمد التهامي العماري ومحمد أوادا, د.ط, (سوريا: اللاذقية, دار الحوار للنشر والتوزيع), ص114-115.

[60]- يوري, لوتمان (1989), "قضايا علم الجمال السينمائي: مدخل إلى سيميائية الفيلم", ترجمة نبيل الدبس, (دمشق: سوريا, النادي السينمائي), ص39.

[61]- بلعابد, عبد الحق (2008), "عتبات, جيرار جينت من النص إلى المناص", ط1, (الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون, منشورات الاختلاف), ص 78.

[62]- القرآن الكريم, سورة الزمر, آية رقم 21.

[63]) - القرآن الكريم, سورة فصلت, آية رقم 5.

[64]- موسى قطوس, بسام (2001) "سيمياء العنوان", ط1, (عمان: الأردن, وزارة الثقافة, المكتبة الوطنية), ص33.

[65])- Besa Camprubi, Joseph(2002), "Les Fonction du tire", (Presses Universitaire de Pu Limoges), October 1, p13.

[66]) - Genette, Gérard (1987), "Seuils", (Paris: Editions du Seuil), p85-89.

[67]- فكري الجزار, محمد (1998) "العنوان وسيموطيقيا الاتصال الأدبي", ط1, (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب), ص 10.

[68]- القرآن الكريم, سورة الإسراء, آية رقم 13.

[69]- القرآن الكريم, سورة القصص, آية رقم 24.

[70]- الشيمي, سعيد (2013) "الصورة السينمائية من السينما الصامتة إلى الراقية", ط1, (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة), ص47.

[71]- مارتن, مارسيل (1964), "اللغة السينمائية", ترجمة سعد مكاوي, (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة), ص39.

[72])https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.islamweb.net.

[73])https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.almaany.com.

[74])https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89.

[75])https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7_%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1

[76])- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1

[77])https://2u.pw/VmGwRawm

[78])- https://2u.pw/LeLf0Nh

[79])https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89.